صوت العمال تنقل تفاصيل حادث وفاة الدكتور أم

تفاصيل إضراب التلاميذ .. وحادث إطلاق النار على الجندي في مضر

د. ابو بكر السقاف : لا يجب التفريط بإنجازات المرأة اليمنية .. مهما كان الثم

وجهة نظر حول الوحدة اليمنية .. وكيف يسيء فريق من المسلمين للدين والد

ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي .. هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزأة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب .

عبدالفتاح اسماعيل

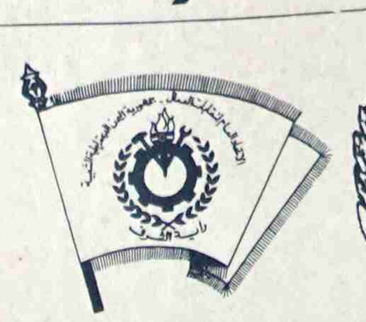

لينعزز دور الطبقة العاملة اليمنية وحركتها النقابية في الدفاع عن الثوره اليمنية وتنفيذ الخطة الخمسية وتحقيق الوحده اليمنيه

يا عمال العالم اتحدوا

صوت العمال

صحيفة اسبوعية عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

الخميس ٢٩ مارس ١٩٩٠م الموافق ٣ رمضان ١٤١٠هـ العدد ٩٥٠ السنة الثالثة والعشرون

١٢ صفحة

٥٠ فلسا ريالات

يسر اسرة تحرير صحيفة (صوت العمال) ، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ، ان تزف التهاني والتبريكات ، الى الشعب اليمني في عموم الوطن ، مع التمنيات له بمزيد من التقدم والرقي والازدهار وللوطن وحدته وعزته وكرامته . وكل عام .. وانتم بخير .

كلمة صوت العمال

الفتنة أشد من القتل

بسم الله الرحمن الرحيم

يايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على مافعلتم نادمين .

صدق الله العظيم

هذه الاية القرانيه واضحة وجلية ولعلها ابلغ رد على اولئك النفر ممن يريدون ان يشوهوا الاسلام ويتخذوه وسيلة من وسائلهم الظالمة لفرض تحقيق مآربهم الشخصية وطموحاتهم غير النبيله ..

يحللون ماحرمه الله ويحرمون ماأحله الله هؤلاء هم المنافقون الذين اذا اصابهم مكروه قالوا من عند الله واذا اصابهم خير قالوا هذه نتاج اعمالنا !!

ابتال هؤلاء اساليبهم ووسائل اعمالهم المنافقه ليسوا جديد على الاسلام فلقد ظهر امثالهم وبرزت امثال اعمالهم اثناء ظهور الاسلام وفي اثناء قيادة الرسول محمد صل الله عليه وسلم للدعوة الاسلامية ، بل واتسعت وكبرت بعد وفاته ومع الخلفاء وبعدهم وبالذات اثناء الخلفاء الامويين عندما استخدم هؤلاء المنافقون الدين الاسلامي كغطاء ووسيلة لتثبيت اقدامهم في الحكم والسلطه وشرعوا باسم الدين مايلبي حاجتهم واهدافهم السياسية تلك واصبحت حتى اليوم تقاليد وعادات إسلامية تستخدم لنفس الاغراض ..

اقول قولي هذا بعد ان تابعنا بكل اسف نشاط هذه الجماعة التي تتغلف مع الاسف نشاطها التامري على الشعب والوطن وعلى العمل الوحدوي النبيل بغلاف الدين ..

تارة تحت مبرر أن مشروع دستور دولة الوحده لايتضمن النصوص الواضحه في الموقف من الدين وتارة اخرى ان الشطر الجنوبي «شيوعيون» وتارة ثالثه ان المدارس ليس فيها مساجد وان الاختلاط في المدارس (جريمه) وثاره رابعه وجود مادة الفلسفه في المناهج التعليميه مضر . الخ من هذه المبررات والادعاءات التي تحمل في خباياها روحا تامرية ضد الشعب والوطن والوحده اليمنيه .

كل هذه الاعمال والتحركات التامرية بالطبع ليست خافية على احد فهي تستهدف بالاساس الجهود الوحدوية التي حققت خطوات متقدمه واصبح تحقيقها لامفر منه وقاب قوسين او ادنى .. والايادي التي تحرك هؤلاء ايضا معروفة لدى شعبنا الذين اختبرته التجربة النضالية ومسيرة الثورة اليمنية ..

المؤسف ان هؤلاء استطاعوا ان يبثوا سمومهم هذه بين تلاميذ المدارس مستغلين بعض الصعوبات الدراسية التي يعانونها سواء في صعوبة بعض مواد المنهاج الدراسي وبساطة الكتاب والمدرس المقتدر وضعف بعض المدارك المدرسيه .. الخ ولهذا كانت تلك النتائج المؤسفه التي تمت في بعض المدارس ومع التلاميذ في محافظة عدن ومحافظة حضرموت ومارافقها من رد فعل من قبل اجهزة الامن (رمي مسيلات الدموع) في محافظة عدن واطلاق رصاص على احد الجنود في محافظة حضرموت من قبل تلك الجماعات .

ان السؤال الاكثر الحاحا هو لماذا هذا النشاط المكثف وبرداء ديني يحمل مارب اخرى؟! ففي حين تتجه كل جهود الشطرين وقيادتها ومعها كل الشعب اليمني الطيب صوب ارساء مشاريع قوانين ونظم دولة الوحدة لتقوم على اسس قوية ومتينه تحفظ فيها كرامة الانسان وحقوقه وتسمو فيها انسانيته وقيم الخير والسعادة وتصون سيادته الوطنية تنهض هذه القوى الظلامية بتلك النشاطات المستهدفه اساسا عرقلة قيام دولة الوحدة .. فيما يدرك اولئك النفر ان شعبنا مؤمن وليس بحاجة الى ان يشهد احد على ايمانه « فالايمان يمان والحكمة يمانيه » ويدركون ان في هذا الشطر اكثر من ستة الاف مسجد .. فكيف يثيرون بعض الطلاب للمطالبة بمساجد في مدارس ، فيما المساجد بجانب مدارسهم .. ويثيرون في هذا الظرف تلك المطالب التي لاتتحقق بين يوم وليلة فيما الجهود تنصب لاصلاح المناهج وتعزيز التربية الوطنية في المدارس .. والتربية الدينيه وغيرها من المواد التي لانعتقد ان تنظيم تلك الجماعات حريص عليها ولكنه حريص على خدمة اهدافه التي يعرف كنهها شعبنا والتي تريد لشعبنا ان يظل مجزءا تتقاسمه اهواء الغير ومخططاتهم .

ان الحزب الذي اعلن عن التصحيح بجراة واعترف بالاخطاء وفسح مجال الديمقراطية وهو في موقع المسئولية قادر على مواصلة مسيرة الاصلاح نحو الوحدة اليمنيه التي ستكون خيرا للانسان وسعادته في كل الوطن اليمني .

وعلى اولئك النزقين والمغرضين ان يدركوا ان اعين الشعب ترقبهم وان الديمقراطية المعادل الموضوعي للوحدة وليست للاهواء التي تستهدف النيل من خطوات الوحدة اليمنيه .

فالوحدة اقوى وشعبنا بها اكثر شموخا وعزة والله مع ارادة الشعب «ومن شذ شذ في النار » .

اما الذين على ديننا ودنيانا من علماء ورجال الدين وائمة المساجد المتنيرين فهم اجدر بحمل الرساله المحمديه ونبيان الخيط الابيض من الخيط الاسود ، ويسهمون بدور وطني خير يعزز من وحدة الشعب واصلاح ذات البين لما يسهم في تقدم الوطن وسعادة الانسان معبرين بذلك عن سمو الدين الاسلامي .. دين المحبه والاخاء والحضارة .. وامثال هؤلاء كثيرون في وطننا ويستحقون منا كل التقدير والاحترام لهم من ينطبق عليهم الحديث الشريف .

«العلماء ورثه الانبياء»

في موكب جنائزي مهيب .. تشييع جثمان الفقيد الدكتور أمين ناشر

فقد الوطن وقطاع الخدمات الصحية ، يوم امس الاول ابنه البار والمخلص الدكتور امين عبده ناشر ، اثر حادث مؤسف .

هذا وقد شيع ظهر امس الاربعاء جثمان الفقيد من مسجد العسقلاني عقب صلاة الظهر بمشاركة عدد من قيادة الحزب والدولة والمنظمات الجماهيرية والابداعيه والمهنيه والشخصيات الوطنيه وممثلي الاحزاب الوطنية وقيادة وزارة الصحة العامة وكوادرها ونقابة الاطباء والصيادلة اليمنيين وجمع غفير من المواطنين واصدقاء وزملاء الفقيد .

هذا وقد تقدمت هيئة الرئاسه ومجلس الوزراء وفاة الدكتور امين ناشر كما بعث الاخ سالم صالح محمد ، الامين العام المساعد ، سكرتير اللجنه المركزية ببرقية تعزيه الى اسرة الفقيد ، فيما وجهت نقابة الخدمات العامه برقية تعزيه الى اسرة الفقيد واصدرت كل من قيادة وزاره الصحه والمجلس اليمني للسلم والتضامن ونقابة الاطباء والصيادلة اليمنيين والمجلس اليمني للسلم والتضامن والصداقه مع الشعوب ، بيانات نعي بهذا المصاب الاليم .

وبعثت كل من جمعية الهلال الاحمر اليمني فرع تعز ونقابة الاطباء فرع تعز ، برقيتي تعزية الى اسرة الفقيد . (راجع ص ٥)

• اليوم .. احتفال باليوم الوطني للمعلم اليمني

• تكريم ٥٩ معلماً وتربوياً من عموم الوطن

صوت العمال - خاص

● تشهد قاعة فلسطين للمؤتمرات الدوليه ، في العاشرة من صباح اليوم الخميس ، الاحتفال الخطابي والتكريمي ، تتويجا لكافة التحضيرات للاحتفال باليوم الوطني للمعلم اليمني ، الذي يصادف الثلاثين من مارس من كل عام .

وفي الحفل الذي يتم تحت رعاية الاخ علي سالم البيض ، الامين العام للجنة المركزيه للحزب الاشتراكي اليمني ، سيتم تكريم (٥٩) معلما وتربويا نموذجيا من عموم الوطن اليمني ولاول مره في ظل الاجواء الوحدوية السائدة .. وعلمت (صوت العمال) ، انه سيتم ايضا تكريم (١٠) من التربويين القدامى و(اربعة) من المعلمين العرب العاملين في جنوب الوطن . هذا وعلى الصعيد نفسه ، شهدت عموم المحافظات ، خلال الايام الماضية فعاليات مختلفة احتفاء باليوم الوطني للمعلم اليمني .. حيث توجت هذه الفعاليات بتكريم عدد من المعلمين والتربويين في اطار مدارس المحافظات .

(راجع ص ٢)

راجع صالح ناجي امام اجتماع انتخابي للجان النقابية في المشاريع اليمنية السوفيتية :

اداجواء الديمقراطية سوف تساعد العاملين وانتخاب ممثليهم دون وصاية

تواصل اداجتماعات الانتخابية للجان النقابية

● اكد الاخ راجح صالح ناجي عضو اللجنة المركزية ، السكرتير العام للاتحاد العام للنقابات ان الدورة الانتخابيه للجان النقابية تكتسب اهميه بالغة كونها تتزامن مع تواصل الخطوات الوحدوية لتوحيد شطري الوطن ارضا وشعبا وايضا تاتي ولاول مرة في ظل الاستقلالية الكاملة للحركة النقابية .

وقال في كلمة توجيهيه القاها امام الاجتماع الانتخابي للجان النقابية في المشاريع اليمنية - السوفيتيه ، يوم الاثنين الماضي (المتمة ص ١٢)

الاعلان عن التحضير لقيام جبهة قوى الوحدة اليمنية

● اعلن يوم امس الاول عن التحضير لقيام تنظيم سياسي جديد ، باسم جبهة قوى الوحدة اليمنية ، واشار البيان التاسيسي الصادر عن اللجنه التحضيريه الى ان الجبهه تضم في صفوفها ممثلين من كل الساحة اليمنية المسعه والموحده ، انطلاقا من مساهمة الكثير منهم في صنع وحمايه ثورتي سبتمبر واكتوبر ، واوضح البيان التأكيد من ان (المتمة ص ١١)

حزب التجمع الوحدوي اليمني يعلن عن تأسيس لجانه التحضيرية في عدد من محافظات الوطن

صوت العمال - خاص

● اصدرت لجنة التنظيم العليا للتجمع الوحدوي اليمني ، هذا الاسبوع بيانا اشارت فيه الى تأسيس اللجان التحضيرية للتجمع في المحافظات .

واشار البيان الى ان الديمقراطية والوطنية والعلنيه كنهج للتجمع الوحدوي اليمني ، ستجد تعبيراتها

(المتمة ص ١٢)

صوت العمال - خاص

● تواصلت خلال هذا الاسبوع الاجتماعات الانتخابية للجان النقابية في عموم مرافق العمل والانتاج في محافظات الشطر الجنوبي من الوطن والتي بدأت في العاشر من مارس الجاري .. وهي الدوره الانتخابية القاعدية

(المتمة ص ١١)

انتخاب اليمن الديمقراطية عضوا في امانة الاتحاد العربي لعمال الصناعات الغذائية

صوت العمال - خاص

● انتخبت نقابة الصناعات الغذائيه والمعدنية في بلادنا ، عضوا في امانة الاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية ، وذلك خلال المؤتمر العام الثالث

(المتمة ص ١١)

تشكيل نقابة لعمال ومستخدمي شركة النفط في الحديدة

صوت العمال - خاص

عقد يوم الاثنين الماضي ، في مدينة الحديدة ، المؤتمر التأسيسي الاول لنقابة عمال ومستخدمي شركة النفط اليمنية ، فرع الحديده . وفي المؤتمر القيت كلمات عن اللجنه التحضيريه والاتحاد العام للنقابات اشادت بمجمل الخطوات الوحدوية التي يشهدها الوطن اليمني من اجل اعادة تحقيق الوحدة اليمنية .

هذا وقد ناقش المؤتمر مشروع النظام الداخلي واللائحه المالية والاداريه للنقابه ، واقرهما .. كما انتخب المؤتمرون الهيئة الاداريه للنقابه من (٧) اعضاء .

بمناسبة العيد اليوبيلي لهيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية مدير عام الهيئة لـ «صوت العمال» :

خلال الشهرين القادمين سيتم معالجة الصعوبات الفنية للاتصالات بين الشطرين بشكل نهائي

صوت العمال - خاص

اوضح الاخ لطف عبد المولى ... في حديث لـ «صوت العمال» ان الهيئة ، ورغم الاحوال السلكية واللاسلكية ، ان الهيئة تقوم حاليا بالاعداد لمشروع ضخم لتحديث وتوسيع الشبكة الهاتفية في العاصمة . وقال في حديث خص به الصحيفة بمناسبة العيد اليوبيلي الاول للتأسيس الذي يصادف لاول من ابريل القادم انه من خلال هذا المشروع سوف يتم زيادة الخطوط الهاتفية الى (٥٠) الف خط بتكنولوجيا رقميه متطوره . كما سيتم في نفس الوقت تحديث وتوسيع الشبكات الهاتفية في عموم المحافظات .

واشار في حديثه ان الهيئة

(المتمة ص ١١)

بسم الله الرحمن الرحيم

اليمنية Yemenia Yemen Airways

الخطوط الجوية اليمنية

خدمة لجمهور مسافرين الخطوط الجوية اليمنية تم تشغيل رحلة جديدة مباشرة بين الحديدة / عدن / الحديدة ابتداء من ١٩٩٠/٣/٢٨م .

إضافة للرحلتين المباشرتين بين صنعاء وعدن وصنعاء كل يوم جمعة وسبت .

اليمنية تسير رحلة جديدة مباشرة بين الحديدة وعدن / الحديدة كل يوم اربعاء

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالارقام التالية :- ٥٣٨٤٨ ، ٥٥٥٦٨ ، ٥٢٢٩١ ، ٣١٠١٧٥ أو بوكيلك سفركم .

مواعيد الرحلة الجديدة

القيام من مطار الحديدة	١٠/١٥
وصول عدن	١١/١٥
قيام من مطار عدن	١٢/١٥
وصول مطار الحديدة	١٣/١٥

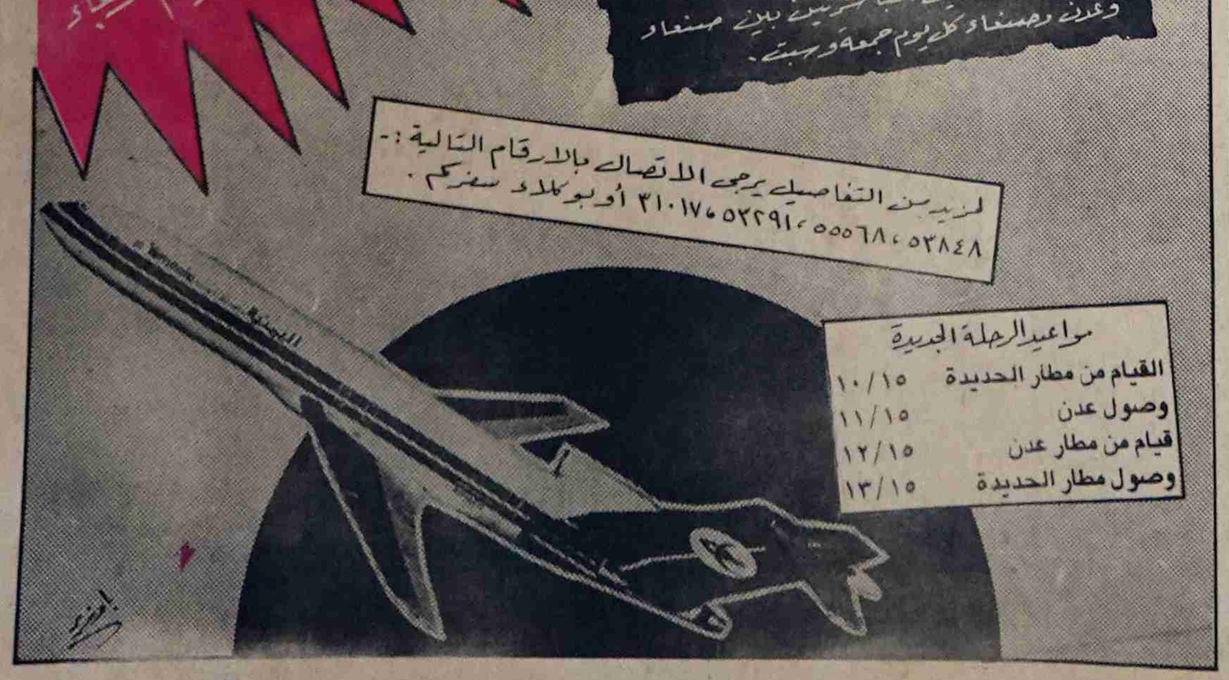

شملان

ماء معدني طبيعي نقي

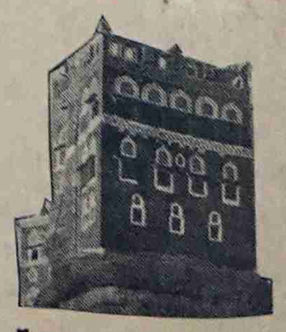

شركة أروى لصناعة المياه المعدنية صنعاء ج.ع.ي

وقفة مع السفير الكوبي بعدن.. للتعبير عن تأييد بلاده للخطوات الوحدوية بين شطري الوطن

● اطلع الاخ راجح صالح موذعي ، عضو اللجنة المركزية، السكرتير العام للاتحاد العام للنقابات، الرفيق هيكتور لويس استرادا اكوسست سفير جمهورية كوبا الاشتراكية بعدن ، على الخطوات الوحدويه الجارية في الوطن اليمني الواحد . وبصفة خاصة تلك الخطوات على صعيد توحيد الحركة النقابيه اليمنيه.. جرى ذلك خلال استقبال الاخ راجح بمكتبه خلال هذا الاسبوع للسفير الكوبي بعدن ، وفي اللقاء تم استعراض تطور العلاقات الثنائية بين الاتحادين النقابيين في البلدين الصديقين .

ومن جانبه عبر السفير الكوبي ، عن ارتياحه وتاييد بلاده للخطوات الوحدويه بين شطري اليمن مؤمنيا للشعب اليمني والطبقة العاملة اليمنيه وحركتها النقابيه كل تقدم وازدهار .

• فعاليات احتفال بيوم المعلم اليمني.. تبلغ ذروتها اليوم
• تكريم ٥٩ معلماً وتربوياً من شطري الوطن لأول مرة

تبلغ اليوم الخميس ، التحضيرات الوطنية الشاملة للاحتفال باليوم الوطني للمعلم اليمني ، ذروتها ، ذلك باقامة حفل خطابي وتكريمي ، في قاعة فلسطين للمؤتمرات الدولية ، تحت رعاية الاخ/ علي سالم البيض ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني

وفي الحفل سيتم تكريم ٥٩ معلماً وتربوياً نموذجياً من شطري الوطن ولاول مرة في ظل الاجواء الوحدوية السائدة . وعلمت صحيفة « صوت العمال » ان المعلمين المكرمين ، قد جرى اختيارهم من قبل اللجان النقابية في المؤسسات التربوية والتعليمية ، في ضوء الاسس التي وضعتها السكرتارية العامة لنقابة المهن التعليمية . لاختيار المعلم اليمني النموذجي ، والتي حددت قضاء فترة لاتقل عن « عشرة اعوام » في مهنة التدريس وان يحصل على تقييم جيد من قبل اللجنة النقابية في المدرسة التي يعمل بها من حيث موقفه العام وانضباطه والتزامه في عمله التربوي والتعليمي .. وان يكون من المشاركين بفعالية في المبادرات والفعاليات المدرسية والمنفذين لخطط وبرامج النشاطات اللاصفية اثناء وبعد الدوام .. وجيد السيرة والسلوك ويتمتع بالعلاقة الجيدة مع الادارة المدرسية ومهنة التدريس والطلاب ..

كما علمت « صوت العمال » ان نسب التكريم للمعلمين والتربويين النموذجيين التي ستتم اليوم قد حددت على النحو التالي :

١ ـ شمال الوطن « ٦ »
٢ ـ عدن « ١٢ »
٣ ـ لحج « ٧ »
٤ ـ ابين « ٧ »
٥ ـ شبوه « ٤ »
٦ ـ حضرموت « ١١ »
٧ ـ المهرة « ٢ »

اضافة الى تكريم عشرة من التربويين القدامى ، ممن عملوا كمعلمين سابقاً ولم يحظوا بالتكريم واربعة من المعلمين الاشقاء العرب العاملين في جنوب الوطن ..

وفي محافظة ابين افاد مراسل الصحيفة ، ان الفعاليات التحضيرية للاحتفال باليوم الوطني للمعلم اليمني ، قد بدأت في المحافظة في ٢٠ مارس الجاري حيث ستبلغ ذروتها اليوم بتكريم عدد من المدرسين من مختلف المدارس في المحافظة ..

ويذكر ان فعاليات مماثلة اخرى قد شهدتها جميع المحافظات بهذه المناسبة ستتوج جميعها بتكريم عدد من المدرسين النموذجين في عموم المحافظات .. بمناسبة يوم المعلم اليمني الذي يصادف الـ ٣٠ من مارس من كل عام ..

أسماء المندوبين إلى المؤتمر التوحيدي العام للصحفيين اليمنيين في عموم الوطن

عـــدن

١) شكيب عوض
٢) حسن عبدالوارث
٣) علي فارع سالم
٤) احمد مفتاح عبدالرب
٥) حسن قاسم حسن
٦) سعيد احمد الجناحي
٧) عبدالله عبدالاله
٨) معروف حداد
٩) محبوب علي
١٠) منصور هائل
١١) رضيه شمشير
١٢) محمد عبدالرب
١٣) محمد قاسم نعمان
١٤) فهمي حسن غانم
١٥) عبدالعزيز مقبل
١٦) كوثر شاذلي
١٧) عمر باعشن
١٨) عبدالقوي عبدالرقيب
١٩) علي محمد الصراري
٢٠) سليمان حنش
٢١) عارف محفوظ علي
٢٢) سلوى صنعاني
٢٣) عبدالباسط سروري
٢٤) عبدالله الدويله
٢٥) كمال الدين محمد
٢٦) عبدان دُهيس
٢٧) فيصل حسين الصوفي
٢٨) سعيد بجاش
٢٩) شفاء منصر
٣٠) مصطفى شاهر
٣١) عبدالفتاح الحكيمي
٣٢) هدى فضل عبدالله
٣٣) محمد زين الكاف
٣٤) ابراهيم الكاف
٣٥) اشرف علي محمد
٣٦) محمد سعيد سالم
٣٧) جميل محمد احمد
٣٨) احمد صالح باشراحيل
٣٩) عبدالواحد غانم
٤٠) محمد راوح طراد
٤١) احمد عبدالفتاح
٤٢) عصام سعيد سالم
٤٣) عمر بلوزير
٤٤) رضوان محمد علي
٤٥) سالم باعلوي
٤٦) محمد جعفر
٤٧) عبدروس باحشوان
٤٨) نادره عبدالقدوس
٤٩) محمد عبدالله ابو راس
٥٠) ابراهيم عبدالله ابراهيم

لحـــج

١) عبدالكريم بن عبدالكريم
٢) افضل علي ملك

ابـــين

١) حسين محمد ناصر
٢) الدكتور محمد محسن الكود

حضرمـــوت

١ـ محمد علي عمره .
٢ـ سعيد مبارك سبتي .
٣ـ صالح سعيد يمين .
٤ـ بحر جعفر بن عقيل .
٥ـ سالم علي الشاحت .
٦ـ سعيد عبدالله سويدان

صنعـــاء

١ـ ياسين المسعودي
٢ـ خالد المتوكل
٣ـ احمد السرعبي
ـ عبدالباري طاهر
٥ـ عباس غالب
٦ـ عبدالرحمن دجاش
٧ـ محمد البازني
٨ـ احمد الديلمي
٩ـ جار الله جار الله
١٠ـ عارف الدوس
١١ـ محمد عبدالجبار سلام
١٢ـ محمود الصغدري
١٣ـ محمود الحوثاني
١٤ عبداللاه القدسي
١٥ احمد ناجي احمد
١٦ـ احمد يحي الصلو
١٧ـ محمد لطف غالب
١٨ محمد عبدالله المساح
١٩ـ سلوى الاغبري
٢٠ ابو القصب الشامل
٢١ـ عبدالنواب سيف
٢٢ـ عبدالرحمن الاعدل
٢٣ محمد محمد سرحه
٢٤ـ محمد حسين الفرح
٢٥ـ محمد محمد زيد
٢٦ـ محمد عبدالله الصوفي
٢٧ـ محمد يحيى السنيف
٢٨ـ محمد عبده نائد
٢٩ـ احمد حسين العنادي
٣٠ـ فيصل العواضي
٣١ـ يحي العرنسي
٣٢ـ سوقي شايف سعيد
٣٣ـ محمود جمال
٣٤ـ ابراهيم احمد المخلافي
٣٥ـ احمد شرف سعيد
٣٦ـ يحيد عبدالله الجناح
٣٧ـ عبدالله احمد عاضي
٣٨ـ عبدالفتاح علي طاهر
٣٩ـ حسن العلفي
٤٠ـ سيف الحسني
٤١ـ محمد الحزمي
٤٢ـ علي السرعبي
٤٣ـ عبدالناصر الحكيمي
٤٤ـ محمود علي الحاج
٤٥ـ عثمان ابو ساذي
٤٦ـ يحيى عبدالله المعلمي
٤٧ـ احمد المتوكل
٤٨ـ سلطان المتوكل
٤٩ـ عبدالله محمد العديني
٥٠ـ محمد عبدالله البادلي
٥١ـ خالد علي احمد عبد
٥٢ـ محمد جسار محسن
٥٣ـ طارق محمد عبده
٥٤ـ أمين محمد شرف
٥٥ـ عبد السلام

تعـــز

١ـ عبدالحبيب سالم بقيل
٢ـ محمد عبدالرحمن مجاهد
٣ـ عبدالله محمد الاهدر
٤ـ عبدالكريم المرتضى
٥ـ عبدالله سعد
٦ـ فرانكين سعيد علي احمد

إلى اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر التوحيدي العام للصحفيين اليمنيين

● استلمت الصحيفة ، رسالة ، من صحفيي محافظة لحج ، اشاروا فيها الى ان المؤتمر الانتخابي للصحفيين في المحافظة تحول المؤتمر التوحيدي لم يتم بصورة شرعية وبدون اشعار العضوية العاملة ، لكون المؤتمر قد تأجل عن موعده في ٢٥ـ٣ـ٩٠م وبهذا فان الرساله التي استلمتها الصحيفه ، قد تضمنت طعنا في عملية ونتيجة الانتخاب ، التي جرت واعلنت مساء ٢٦ـ٣ـ٩٠م ، حيث ان (المنتخبين الاثنين) اللذين اعلن عنهما كمندوبين الى المؤتمر التوحيدي ، لم يكونا من الصحفيين .

● (صوت العمال)

● نرجو من اللجنه التحضيريه العليا .. اخذ هذه الرساله بعين الاعتبار . والنظر في طعن الزملاء الصحفيين من محافظة لحج والتحقيق في الامر وعدم حرمانهم من حقهم في الانتخاب والترشيح وبطريقة ديمقراطيه حره ومباشره .. في ضوء قرار اللجنة التحضيريه .

الثلاثون من مارس.. يوم المعلم اليمني : المعلم الجيد هو الوطني الجيد

مدرسة الشهيد ناجي تقيم معرضها السنوي

من : ابراهيم حسين محمد

● اقامت مدرسة الشهيد ناجي بمديرية صبره يوم السبت الماضي ٢٤ مارس معرضها السنوي ، وحيث بحث اولياء امور التلاميذ مستويات ابنائهم مع مدرسيهم ومربيهم ، كما اطلع اولياء الامور على المعرض الفني الذي تضمن اعمالا مختلفه كرسوماتهم والاشغال اليدوية . وذلك يعد اتجاها مهما لربط الأسره بالمدرسه .

● يعزي عمال وعاملات فندق الهلال ، بوفاة العامل محمد علي النعزي ، للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان .

● تعزي اسرة تحرير صحيفة «صوت العمال» والزميلان ناجي عبادي حسن وعبدالله احمد علي زميلهم عبداللطيف علي عبدالله مدير تحرير صحيفة الراية بوفاة عمته للفقيده الرحمه ولاسرتها واهلها واقاربها الصبر والسلوان .

● نعت قيادة وزارة الشروه السمكيه وكوادر دائرة التعاونيات السمكيه نبأ وفاة عبدالله احمد مسمار ، رئيس قسم الحسابات بتعاونية «العاشر من ابريل» الانتاجيه السمكيه في م/ شبوه ، اثر حادث مؤسف ، الاسبوع الماضي .

للفقيد الرحمة ولاسرته وزملائه الصبر والسلوان .

● يعزي عمال وموظفو المؤسسة المحليه للبناء بمحافظة عدن بوفاة الموظف جميل علوان مكرد .. للفقيد الرحمه ولاسرته وذويه واصدقائه الصبر والسلوان .

● اجتاحت حياة الزميل نصر صالح سكرتير تحرير صحيفة ١٤ اكتوبر موجه حزن لوفاة والدته .. التي ودعت الحياة الى دنيا الاخرة ، نشارك زميلنا حزنه ونعزيه راجين ان يلهمه الله الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيدة بالرحمه والغفران .

سعيد احمد الجناحي

برقية تعزية من جمعية الهلال الأحمر اليمني/ فرع تعز

● وجهت جمعية الهلال الاحمر اليمني ، فرع تعز، برقية تعزيه بوفاة الدكتور امين عبده ناشر .. جاء فيها ..

لقد خسرت اليمن برحيل وفقدان الدكتور امين ناشر، كادرا متخصصا ، ونابغة يمنيه استطاع ان يغني مهنة الطب ويرفع عاليا مكانة الكادر الوطني.

واننت البرقية على تلك الاعمال الجليلة والطبيه المفقيد في مجال ممارسة مهنته الانسانيه ،وتمنت البرقية لاسرة الفقيد وذويه وزملائه الصبر والسلوان وان خير عزاء للفقيد هو الاقتداء بسلوكه واخلاصه وحبه لمهنته الانسانيه .

..وبرقية من نقابة الاطباء/ فرع تعز

● كما بعث الاخ الدكتور احمد نعمان الشريف ، نقيب الاطباء والصيادله ، فرع تعز ، ببرقية تعزيه ، باسم النقابه .. جاء فيها ..

لقد نجمنا جميعا .. بنبأ وفاة الدكتور امين ناشر اثر حادث مؤسف ، وانها لخساره كبيره للوطن ومهنة الطب بصوره عامه ، ان نغادرنا الزميل الدكتور امين ناشر ، بصوره مفاجئه ، عصرت قلوبنا الما .. وادمعت اعيننا .. بهذا المصاب نعزي انفسنا واسره وزملاء الفقيد وانا لله وانا اليه راجعون .

الشورى...

الممارسة والتطبيق.

ان المجتمع الاسلامي حين يمارس افراده الشورى، يشعرون باناسيتهم ، ويحققون ذواتهم .. وتبرز فيهم الكفاءات والقدرات والطاقات المختلفة.. ويتعرفون عليها..فيستفيد منها المجتمع بأسره.. ويوضع الرجل المناسب في المكان المناسب، فالشورى - وحدها هي القادرة على كشف طباع الرجال.. فمتى طلبت اختبار رجل فشاوره في أمر من الامور، يظهر لك من رأيه وفكره ، وخبره وشره، وعدله، وجوره، وأمانته، وخيانته، ، مثل ، أو أكثر ، أو ، دون ماكان في حسابك! قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه.. «وفي الشورى سبع خصال : أستنباط الصواب - واكتساب الرأي - والتحصن من السقطة - وحرز من الملامة - ونجاة من الندامة والفة القلوب، واتباع الأثره. ومثل حكيم من الحكماء: «مامال العاقل مشورته نفسه تقصر عن اصابة الصواب، وادراك المطلوب، ومشورته غيره تظفره بذلك ؟ فقال: «ان مشورة الانسان نفسه ممزوجة بالهوى ، ومشورته غيره سالمة من ذلك، ولا اصابة مع الهوى!» وفي ذلك ،قال ابو هريرة - رضي الله عنه - : «مارأيت أحداً أكثر مشورة لاصحابه من رسول الله ﷺ» رواه الترمذي، في «سننه».. ولقد شاور - صلى الله عليه وسلم - أصحابه كلما كان بخزبه أمر، شاورهم في غزوة بدر في الخروج الى العير، فأشاروا عليه بالخروج، وشاورهم أين يكون المنزل فيها، فأشار عليه الحباب بن المنذر بالتقدم أمام القوم، وشاورهم في اسراها الذين بلغوا سبعين نفساً فأشاروا عليه بأخذ الفدية منهم، وشاورهم يوم «احد» كما سلف بيانه، وشاورهم يوم غزوة «الاحزاب» حول انفاق عزمه مع قادة

(تقمص)

«عطفان» و «نجد» على أعطائهم ثلث ثمار المدينة مقابل تخليهم عن مساندة قريش فلما أشاروا عليه بعدم رضاهم عنها مزق المعاهدة ورفضها !وغير ذلك كثير.. وبعد أن التحق - ﷺ بربه، كان أصحابه اذا حزبهم أمر ليس فيه نص من كتاب ولاسنة اجتهدوا في أستنباط الحكم الشرعي فيه اذ «لاأجتهاد مع النص» كما هو مقرر في موضعه من علم الاصول !وقد ذكر ابن القيم الجوزية في «اعلام الموقعين عن رب العالمين» (٦٢/١) ماملخصه : أن ابابكر الصديق - رضي الله عنه اذا ورد عليه أمر ، نظر في كتاب الله ، فان وجد فيه مايقضي به قضى به، وان لم يجد نظر في سنة رسول الله - ص - فأن اعياه ذلك - سأل الناس هل علمتم أن رسول الله - ص - قضى فيه بقضاء، فربما قام اليه القوم فيحدثونه بكذا وكذا، فان لم يجد سنة سنها رسول - ص جمع رؤوس الناس فاستشارهم، فاذا اجتمع رأيهم على شئ قضى به» وفيه أيضاً ان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه كان يصنع مثل ذلك، ولقد أستشار عمر بن الخطاب رضي الله عنه - الناس في تطوير جهاز الدولة على نحو يلائم اتساعها بعد توسع الفتوح في عهده! فدونت الدواوين ، وأصبح للدولة جيش نظامي! ورفض توزيع الاراضي المفتوحة للجند ، وجعلها ملكاً للأمة جمعاء - حاضراً أجيالها وقادمها - وجعل ارث رسول الله ﷺ خاصاً لبيت مال المسلمين، واستشار الناس يوم دنا من الشام - وبها الطاعون - فدعا المهاجرين والانصار ومشيخة قريش من مهاجرة الفتح كلاً على حدة، فأشار عليه بعضهم بدخوله واشار بعضهم بالرجوع، وكان عبدالرحمن ابن عوف - رضي الله عنه - قد تخلف لأمر، فلما سمع الخبر، جاءه عمر بن الخطاب فقال : سمعت رسول لله ﷺ - يقول: «اذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها.. واذا وقع بأرض، وانتم بها، فلا تخرجوا منها» ففرح به عمر - رضي الله عنه - فنادى في الناس أني مصبح على ظهر «ركوب سفر» فأصبحوا عليه!

والآن، بقي من الحديث عن الشورى في شريعة الاسلام، مسألة الشورى في ناحية الفتوى والاجتهاد الجماعي، والفتوى هي أخبار بالحكم الشرعي في مسألة ما من مسائل الحياة المختلفة كالعبادات والمعاملات والسير والجهاد والاحوال الشخصية من زواج وطلاق وعدة ورضاع وحضانة وارث وغير ذلك.. ولقد سأل علي ابن ابي طالب - رضي الله عنه - قال : قلت يارسول الله، ان نزل بنا أمر ، ليس فيه بيان أمر ولا نهي، فما تأمرني ؟ فقال - ﷺ :- شاوروا فيه الفقهاء والعابدين ، ولا تقضوا فيه رأي خاصة » رواه الطبراني في «معجمه الاوسط» كما في «مجمع الزوائد» للهيثمي - وهو صحيح - وقول علي هنا: ان نزل بنا أمر ليس فيه بيان امر ولانهي.. يريد مالبس فيه نص من قرآن ولا سنة اذ لا اجتهاد مع النص» كما هو مقرر في «الاصول».. وقال ابن القيم - رحمه الله :- «على المفتي أن يشاور الثقة، ان كان عنده من يثق بعلمه ودينه، فينبغي أن يشاوره ، ولايستقل بالجواب ذهاباً بنفسه، وارتفاعاً بها أن يستعين على الفتاوي بغيره من أهل العلم».. انتهى المراد من كتابة «أعلام الموقعين».. وفي هذا السبيل تأتي المجامع الفقهية الموجودة اليوم في بعض الاطر الاسلامية العالمية - وهي روابط تضم فحول العلماء من جميع المذاهب والاقطار تأتي لتي بحاجة الزمان من الفقه الاسلامي الفياض الذي لاينضب معينه، وهذه تشبه تماماً الطريقة التي كان يلجأ اليها الخلفاء كلما حزبهم أمر.. اذ الفتوى التي يصدرونها تمحيصاً وتحقيقاً واجتهاداً هي أضمن للصواب من الاراء الفردية !.. وكم يود كل مسلم أن يتوسع رحاب العلم، وينشط باب الاجتهاد «الشرعي» في ربوع العالم الاسلامي.. فتنشأ مجامع أكثر، ومجالس عليا للافتاء والاجتهاد الجماعي، تضم فحول العلماء النابغين في جميع تخصصات العلوم الاسلامية من فقه وأصول وحديث وتفسير وتاريخ ولغة، وغير ذلك، اجتهاداً وتحقيقاً في ضوء المصطلحات والقواعد لكل فن من فنون العلم الاسلامي الشريف، يساهمون بذلك في اثراء الفكر الاسلامي ثراءً لافقر بعده أمتداداً لرسالة السلف الصالح - رضي الله عنهم - وعملاً بالأصل العلمي المعروف «كم ترك الاول والآخر !» اذ أن انشاء مثل هذه المجامع والمجالس الاجتهادية والافتائية سيكسب الفتوى والاجتهاد قوة شرعية.. وسيسمو بها الافتاء عالياً في رحاب الفكر الاسلامي المعطاء.. ولكن ماكل مايطلب ينال !

ان الشورى أصل راسخ من أصول الحياة الاسلامية.. فهي من أغنى الاصول جميعاً - ان لم تكن أغناها - بنصوصها الشرعية في القرآن الكريم والسنة المطهرة.. مما يملي علينا كمسلمين وجوب بعثها من المنبع الصافي ليصبح تعاملنا معها أكثر من «موروث».. وبالتالي يجب أن نتسمى بها في مجمل حياتنا «الديمقراطية» فنسمي بها مجالسنا ونشاطاتنا بدلاً من انتحال اصطلاحات «علمانية».

والاسماء وان كانت لاتغير المسميات والمعاني، وان كان كذلك فقد يبدو التعليق عليها - من هذا الباب - من قبيل «الترمث» او «التحجر» الا أن احياء اسماء تراثنا، واعتزازنا بثقافتنا القومية الحضارية الاسلامية المتميزة يبدو أنفع الجميع بكثير، ولكن أكثرهم عن الحق معرضون !!

رمضان وحوار الناس

عبدان دهيس

● من الاول : كانت أولى ايام شهر رمضان المبارك وطبعا فضلنا لبائها في الصحيفه نحن وكل الزملاء بسبب ظروف العمل وحاجته .

● ولكن بالمناسبه .. قبل رمضان بيوم كان هناك حوار (دقيانه) بين (انيس) واحد (سبئيه) والاخر (ساب) وكانت اتناء معاشه - مفتوحه تمام للاخر ..

● قال الاول :

- سوف الدنيا خلاص رمضان جاي السمه بارينزوا) فيه الفاكهه والمخابيز والمطاعم ولا (حد) بقدر يفتح (عفل) ..!!!

● قال الثاني :

- (عيب) . خلينا من (خبابرك) باوالد ، و(فتح) و(بناد) المخابيز والمقاهي والمطاعم .. فلكل واحد اباه (والد) طريق .. الصائم صايم والفاطر .. فاطر ..وربنا في الاخره بحاسب كل حسب عمله ؟!

● قال الاول :

- لا .. شوف الدين .. دين ماشي فيه (سفطه) وعلى الاقل معانا هذا الشهر .. نتعبد فيه ونرجع الى الله الواحد الاحد ونكفر عن سيئات (١١) شهر؟!!

● قال الثاني :

- باوالد) الدين (يسر) وليس (عسر) وابش (دراك) ان عسر الفاطر (مريض) .. او قادم من (سفر) .. او مايقدر يصوم حتى (عاصي) .. فهذا سر بينه وبين ربه .. الى يوم القيامه!

● قال الاول :

- لا .. يقول الله سبحانه وتعالى .. (اذا بليتم فاستتروا) فالمريض والعاصي وغيرهم (يوكل) في بيته !

● قال الثاني :

- واذا زوجته يا(والد) ما(رضيت) تصلح له اكل .. ايش رايك ..؟!!

● قال الاول :

- يطبخ من نفسه !! ● قال الثاني :

- واذا اخفت زوجته عليه (الراتبن) وسامان الطبيخ والسلطه والسخط ..؟!!

● قال الاول :

- هذا مش معقول . ● قال الثاني .. الا معقول .

● وفي الاخير .. تماسكوا (الاثنين) ولولا واحد فاعل خير .. كانوا با (يتضاربوا) وساني الى (الشرطه) منشان رمضان ..

● أنا طبعا اخاف جدا من (المضرابه) لاني (نحيل) الجسم و (سليب) نفسي سكته و (طحست) من المكان .. سلامه الى (محطه) التاكسي ... وفي المحطه كانوا الناس كما بيقولوا (الحشر والنشر) .. واحد (عاقل) قال : - بانقل بري .. ارحم .. اليوم (شعبان) وبكره (رمضان) فين المواصلات .. فين الباص فين (التاكسيات) ؟ !

(عشرون) سنه على الاستقلال من المسؤول ؟ ! من يحكم الناس في باعالم .. ؟ !!

● اخر (قلة) .. اسكت باوالد .. النقل البري موجود في (الكوشن) والامور باتحل بعد الوحده .. ؟ !!

● رد عليه (الوالد) ..

- ابش من (كوشن) يابني .. نحن هنا في (الرصده) مش في (الوحده) !!

● فجاه وصل تاكسي . يتسع لـ (سته) نفر . وبالمدهاف طلعوا فوقه (عشرين) .. وصاح السائق وكان الوقت مساء .. وراديو التاكسي مفتوح .. وهو سمعنا ان يوم غد (الثلاثاء) .. اول ايام شهر رمضان المبارك ..وجميعنا كنا صامتين .. ماعدا واحد (فضولي) قال :

- لما متى باناس .. بانبقى في (مدهافه) .. دهف فيها التاكسي .. وفي المجمعات (مقناله) منشان (اللبن) وغيرها باقي خبر آخر .. قلنا جميعنا بصوت واحد : (نسوه هوه) ..

● قال : مافيش لبن اطفال لاراس . أم .. ولا بقره ولا سيراك .. ولا شعير الاطفال !!

● قلنا نحن مش معقول ؟!!

● قال الا معقول .. لبه مانعرفوا حسب ماسمعت ان وزير الصحة العامه .. قد الغى هذا التخصص .. يمكن انتوا (ماعرفتوا معاكم اطفال .

● قلنا .. جميعنا (بارب بحسن الخاتمه ..) !!!

شهنشاه من دلبي لكل الطيبين بدلول شهر رمضان المبارك .. و(لهفه) الحكومه للاقتراب اكثر من هموم الناس اليوميه .. ليس في المواصلات ولكن ايضا في الفوت وكل المحتاجات .. فهل فهمتوا مقصدي ؟!! عساكم فهمتوا .. وحذاري حذاري .. من الاشاعات والاقدراات الحامدين اعداء الوطن الميمنه !.

تهنئتان

● تهنئ فؤاد قائد علي وجميع الاهل والاصدقاء .. العقل الحبوب ، رامي حكيم محمد السرماني بمناسبة عيد ميلاده الثاني ..

الف مبروك وعقبال مائه سنه .

● تهنئ الاخت ثناء عائده وانتصار علوان محمد سعيد الاخت منى ثابت محمود والاخ نصر سعيد مسعود بمناسبة الخطوبة فالف مبروك وتقبل الفرحه الكبرى .

د. أبوبكر السقاف في أمسية (المرأة اليمنية والديمقراطية):

يجب عدم التفريط بإنجازاتها مهما كان الثمن

فاطمه محمد بن محمد

جمعت كثيري من المهتمين بآراء المفكر د. أبي بكر السقاف أكانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية، وقد كان للمحاضرات والندوات واللقاءات المختلفة التي شارك فيها على هامش (ندوة الديمقراطية في اليمن الجزء) أكان في كليات جامعة عدن أو المقرات المختلفة في العاصمة صنعاء وما يميز مثل هذه اللقاءات مع المفكر السقاف الإهتمام الجماهيري بها، وليس ليقتصر هذا الاهتمام على الاستماع فحسب، بل الاستفسار والنقاش، والإضافة، مما أثرى تلك اللقاءات وزاد من أهميتها.

وقد أتيحت لنا أن نستمع إلى أحاديث السقاف ولكن لا أدري لماذا تذكرت الصحافي (أبو ذر الغفاري) رضي الله عنه؟ ولعل من أسباب هذا التذكار - ليس الهدف هنا المقارنة بين الرجلين - وإنما تشابه المواقف في بعض جوانب حياتي، فالدكتور السقاف مفكر مهموم هماً شاقاً، وصعباً، هدفه قيام مجتمع يسوده الحب والجمال والخير، و (أبو ذر) أفنى عمره من أجل مجتمع إسلامي أساسه العدالة الاجتماعية والحرية، وحين رأى المسيرة التي رسمها لها نبي الإسلام وخليفتاه الراشدان من بعده قد حادت عن ذلك الانحراف، فأبى السكوت على ما رآه وخرج إلى الناس داعياً إلى العودة الحق لأهله، والدين إلى صراطه المستقيم، وكان سلاحه لسانه، وذخيرته إيمانه بربه ورسوله وبما جاء به رسوله) ... وسقط (أبو ذر) شهيد الفقراء، وحامل لواء المعدمين، فقضى نحبه وهو على مبادئه الثورية المؤمن صامد لا يلين.

ولعل د. السقاف اليوم يحمل فكره زاداً له حيثما حل، في سنين عجفاء، وفي ظروف صعبة يواجه فيها شعبه أخطاراً لا حد لها.

عصر المرأة عصر السلام

وهكذا استهل د. السقاف محاضرته القاها في مقر فرع اتحاد نساء اليمن في صنعاء والتي شارك فيها جمع من ممثلات المنظمات النسائية العربية (العراق، سوريا، عمان) واللواتي ألقين كلمات قيمة تناولت أحوال المرأة في بلدانهن حيث أشار الى ان المجتمعات العربية ككل تعاني من الشطر في حياة المرأة وإنما هي انجازات للمرأة العربية بشكل عام.

استهل د. السقاف محاضرته بلمحة تاريخية وضح فيها نضال المجتمع البشري من أجل الإنعتاق والتحرر من القهر، مؤكداً أن ذلك المجتمع هو (المرأة والرجل معاً..) موضحاً أن معيار تقدم أي مجتمع هو ماتمثله المرأة في هذا المجتمع، فإذا كنا نسلم أن عصر (الأم) الذي امتد أكثر من ثلاثة آلاف عام كان عصر (سلام وأمان)، فإننا نسلم بأن عصر (الأب) أي (الرجل) قد اتسم بانقسام المجتمع إلى طبقات وبداية نشوء الاستغلال والاستعباد، ودوامة الصراعات الطاحنة والحروب، والنكبات ... الخ، وقال: «إذا أردنا أن نؤرخ لأول قهر وقع على المرأة فلنسمه في هذا المجتمع الذي نعيشه تقسيم العمل بين المرأة والرجل، وهو أول أسلوب للقهر الاجتماعي للإنسان ضد أخيه الإنسان ثم ظهور جملة من الأساليب القمعية التي وقعت على المرأة ابتداء من حصر (المحرمات) عليها، وظهور مصطلحي (المدنس) الذي يعني المرأة، و (المقدس) الذي يعني الرجل».

وأضاف: «ومع هذا فإن مسيرة البشرية شكلت خلخلة عميقة لهذه المفاهيم، مهما زادت حدتها وتعددت صورها، إلاّ أن النضال ضد هذا القهر قد ارتبط بنضال الإنسان المقهور (رجلاً وامرأة) من أجل الحرية والانعتاق ...».

في الإسلام تناقضت الملوسة مع النص الإلهي والنبوي

وضح د. السقاف أن الديانات السماوية اضطلعت بمهمتها النبيلة في إعطاء المرأة مكانتها الطبيعية في المجتمع، وخاصة الدين الإسلامي، فإذا كانت المسيحية قد تركزت حول مسألة (ميلاد الخطيئة مع كل إنسان والطرق للتخلص منها) فإن الإسلام جاء من أجل تحرير الإنسان من الرق والاستغلال والعبودية جاء من أجل عدالة اجتماعية، ولا عدالة في مجتمع لايعطي المرأة حقوقها، ومكانتها، ولكن كانت الممارسة تتناقض مع النص الإلهي والنبوي، منذ أن سيطر تيار الفكر السلفي وضرب عرض الحائط بكل تلك الحقوق، وأولها إسقاط (أحادية الزواج) واعتماد (تعدد الزوجات من باب الشرع) مع أن القاعدة تتطلب (وجوب العدل). وذلك من اعتقادهم الذي فرضوه لتطويع النص وهو أن (الرجل عادل بطبعه).

ماحققته المرأة في الجنوب كان بفضل نضالها:

يتساءل د. السقاف في حديثه عن المرأة اليمنية.. من ذا لايذكر تلك الحركات المجيدة التي شهدتها عدن، سطرتها المرأة اليمنية بحروف من نور؟ وذلك خلال الخمسينات والستينات التي شهدت المسيرات والمظاهرات للأمهات وربات البيوت والطالبات، المطالبة باللغة العربية لغة رسمية، وكذا المطالبة بالحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع كله. وفي فترة الكفاح المسلح انخرطت المرأة اليمنية في المدينة والريف، وسجلت أروع الصفحات، وما كان للثورة أن تنتصر دون مساندة الجبهة الداخلية للمجتمع (المرأة).

ولما جاء الإستقلال، تحققت للمرأة إنجازات وحقوق والتي تتمنى أن تشمل اليمن كله، وهذا ليس صعباً، صحيح أن هناك عوائق نفسية واجتماعية، لكن مهمتنا جميعاً أن نجعلها شروطاً.

في الشمال حدثت هجمة شرسة على المرأة

لماذا لم يتقدم الحال بالنسبة للمرأة في الشطر الشمالي عما كان عليه قبل الثورة؟! هكذا يضع د. السقاف سؤاله، ويجيب عليه قائلاً: «إن حركة التحرير هناك لم تكن حركة اجتماعية بل كانت انقلاباً عسكرياً خطط له خلال عام واحد، أي أنها لم تكن ثورة اجتماعية، لذا لم يسمح لها بالوقت الكافي للتخطيط في كل شئ، فما بالنا فيما يخص المرأة، وفي مجتمع غارق في الظلام مثل (الشطر الشمالي)!!

وبالرغم من أن فترة السبعينات قد شهدت اليمن بشطريها اندفاع المرأة إلى كل مناحي التعليم والعمل، إلاّ أنه لم تصحبه نوعية اجتماعية. لذلك فما إن جاءت الثمانينات إلاّ وهجمت القوى الرجعية على كل مناحي الحياة - في الشمال - وبدأ الانحسار ممثلاً بعدة أساليب ظلامية ومتخلفة مثل:

- فصل التعليم بين الذكور والإناث.
- فرض ماسمي بالزي (الإسلامي) على العاملات والطالبات وخاصة (العاملات في الإعلام).
- تغيب المرأة في كل مناحي الحياة وتهميش دور المرأة العاملة واعتبارها (زائدة) في المجتمع.. يجب استئصالها.
- السفر بمحرم، وحظر التجوال، وسجن نساء للنساء والإدارة السياسية تحمي هذه الأساليب

من أشد الصور قتامة ومأساوية، والتي عرضها د. السقاف عن حال المرأة في الشطر الشمالي كانت قضية (السفر بمحرم) حيث يمنع السفر للدراسة أو لغيره إلاّ باصطحاب (محرم). ويذكر على سبيل المثال حرمان الأخت/رمزية الارياني/ من الدراسة بالخارج دون محرم، ولولا أن توفيت بزوج يعمل في السلك الدبلوماسي لما تحقق لها ذلك».

ثم يعرض مثالاً لما رآه في صنعاء منذ أيام قلائل فيقول:

«لفت انتباهي في المطار إحدى طالباتي في الجامعة، وهي تدخل من مكتب وتخرج إلى مكتب آخر، والجنود (الأمن) يراقبونها، فأعتقدت أن الأمر متعلق بالجمارك، وحين التقيتها على الطائرة سألتها، فقالت: إنني متوجهة إلى القاهرة، وقد طلبوا مني (محرم) وبعد مفاوضات تعهد أحد أقاربي ويعمل في المطار، تعهد كتابياً ووقعت معه على تعهد «وبأن أسافر وأعود شريفة، عفيفة، كما خرجت من بطن أمي...»

وأما كون الدستور لم ينص صراحة على حقوق المرأة، فقد كان المشرعون والسلطة يقولون: إن الدستور اعتمد على لفظ (مواطن) وهي تعني (المرأة والرجل) منطلقين من التفسير المعروف باللغة العربية /الأصل والفرع/ حيث يقال أن التذكير هو الأصل في كل المسميات، وحين جاء وقت استخدام هذا الحق، رفض، ذلك ماحدث حين رشحت بعض النساء أنفسهن للانتخابات وكان سبب الرفض أن الحق لمن فقط في الانتخاب لا الترشيح، وشهدت (صنعاء) جدلاً واسعاً حول هذه القضية، وانتصر فيه موقف المرأة لكن السلطة خذلتها، فقد منعت بكل الأساليب (أسرياً، اجتماعياً، سلطوياً) وهذا ينعكس على المرأة في القضاء، المحاماة، الوزارة ... الإدارة ... الخ.

لذا فإنني وغيري نخاف من تكرار هذه الحكاية في ظل عدم نص دستور دولة الوحدة على حقوق المرأة صراحة، وأتمنى هذه الفرصة لأحيي كل اللواتي شاركن في المسيرة النسائية يوم السابع من مارس، وأقول لهن مزيداً..

في السجن يستباح جسد السجينة أمام أولادها

هذه حقيقة، وسجن النساء بقع عن يسارك وأنت تغادر مطار صنعاء متوجهاً إلى المدينة، حيث تقبع المئات من السجينات ومعهن أولادهن، ولا ندري لماذا يصحبون مع السجينة أولادها وهناك تكون تحت رحمة (الجلاد)، فاستباحة جسدها وأمام أبنائها صورة تتكرر كل يوم، يقوم بها الجنود، ولا نعتقد أن هذا كان يحدث حتى في عهد (الإمام) .... ولقد اطلعنا على ذلك وقتنا بدراسة حول أوضاع السجن والسجينات العام الماضي - وكانت فئة من فئات الزمان - وسلمنا نسخة منها إلى منظمة حقوق الإنسان العربية والدولية.

ولعلكم تسمعون عن حظر خروج المرأة بعد السادسة مساءً في (صنعاء) حتى إلى جارتها، دون محرم، فإذا حدث ذلك فإن رجال الأمن يلقون القبض عليها بتهمة (....) الإخلال بالعرض.

وفي الجامعة يتناقص عدد الطالبات فعلى مدى السنوات الأخيرة لم تتزحزح النسبة عن ١٢٪ من النسبة العامة لطلبة الجامعة... وفي الجامعة فإن (رجال الأمن) الذين هم الأداة المنفذة لفتاوى المتطرفين، هم الذين يحددون ملبس وسير، وحركة، وأنفاس الطالبات..

وحتى أدلل على الانقصام بين أقوال القيادات وممارساتها سأروي لكم ماحدث في جامعة صنعاء في شهر يناير عام ١٩٩٠م حيث فوجئ أحد الطلبة برجال الأمن يضربونه حتى طرحوه أرضاً مضرجاً بدمائه... وحين سئلوا عن السبب: قالوا: ضبطناه يكلم فتاة وهما متوجهان إلى القاعة، واتضح أن الطالبة (خطيبته) مما أثار الطلبة فاعتصموا في الحرم الجامعي، احتجاجاً، وبعد مشاورات واتصالات بين الجامعة ومجلس الوزراء، التزم المجلس برفع رجال الأمن من الجامعة، وتركها بلا عسكر، وهاهو قد مر شهران ولم يفي المجلس بوعده...

إنني أحب أو أوضح لكم أن الموروث المعادي للديمقراطية للمؤسسة القبلية يعتمد على القوة.. وهنا يجب أن نرفض هذا القهر مهما كانت أشكاله وفي المقدمة (قهر المرأة)، يجب تأسيس قاعدة الرفض لهذه الصورة وهذا واجبنا رجالاً ونساء، لأن هذا يعني خلخلة البنية الأساسية لموروث التفكير السلفي، إن قضية المرأة أخطر من أن تترك للمرأة وحدها، لأن الرجل هو (الحكم، المشرع، السلطة) إننا نريد وطناً موحداً يتسع للفرح، للحب، للجمال) وهذا لن يتحقق إلاّ بالمرأة.

في الشمال حدثت هجمة شرسة على المرأة

لماذا لم يتقدم الحال بالنسبة للمرأة في الشطر الشمالي عما كان عليه قبل الثورة؟! هكذا يضع د. السقاف سؤاله، ويجيب عليه قائلاً: «إن حركة التحرير هناك لم تكن حركة اجتماعية بل كانت انقلاباً عسكرياً خطط له خلال عام واحد، أي أنها لم تكن ثورة اجتماعية، لذا لم يسمح لها بالوقت الكافي للتخطيط في كل شئ، فما بالنا فيما يخص المرأة، وفي مجتمع غارق في الظلام مثل (الشطر الشمالي)!!

وبالرغم من أن فترة السبعينات قد شهدت اليمن بشطريها اندفاع المرأة إلى كل مناحي التعليم والعمل، إلاّ أنه لم تصحبه نوعية اجتماعية. لذلك فما إن جاءت الثمانينات إلاّ وهجمت القوى الرجعية على كل مناحي الحياة - في الشمال - وبدأ الانحسار ممثلاً بعدة أساليب ظلامية ومتخلفة مثل:

- فصل التعليم بين الذكور والإناث.
- فرض ماسمي بالزي (الإسلامي) على العاملات والطالبات وخاصة (العاملات في الإعلام).
- تغيب المرأة في كل مناحي الحياة وتهميش دور المرأة العاملة واعتبارها (زائدة) في المجتمع.. يجب استئصالها.

أحداث المدارس

من المسؤول عنها..؟

مدير التحرير

الاسبوع الماضي شهد تطوراً مثيراً ومقلقاً معاً في بعض مدارس محافظة عدن حيث وصل الأمر حد خروج التلاميذ والتلميذات الى الشوارع للتعبير عن مطالب سبق أن أثاروها داخل مدارسهم.

ونص هذه التطورات حصلت في محافظة حضرموت وان كانت قد تجاوزت الأمر حد اطلاق النار من قبل بعض الموتورين بهدف تفجير الوضع وتحويله إلى حالة يمكن بها توجيه الحدث لمآربهم القذرة التي تستهدف بالاساس العمل الوحدوي.

لست بصدد الخوض في تفاصيل المطالب التي تقدم بها تلاميذ تلك المدارس كما انني لست مع وصول تلك التعبيرات حد تفكير بعض التلاميذ على مدرساتهم تحت أي مبرر كان كما حصل في ثانوية صيرة حيث قام أحد التلاميذ بالاعتداء على مديرة المدرسة..

كما انني في ذات الوقت لست أيضاً مع اسلوب المعالجة التي تم فيها معالجة خروج التلاميذ وتظاهرهم خارج اسوار مدارسهم بل أضيف القول هنا أن سكوت جهات الاختصاص في وزارة التربية والتعليم بكل حلقاتها بما فيها ادارات المدارس عن بعض الظواهر التي ظلت تترعرع وتكبر دون أن تقوم بدراستها ومعالجة مسبباتها في وقتها المناسب بدلاً من تركها تتراكم..

بل وأضيف أيضاً لاقول أن مسئولية هذه النتائج المؤسفة التي حصلت في بعض هذه المدارس ومن قبل تلاميذها تقع أيضاً على الأطر المعنية برعاية الشباب والطلاب وأعني بذلك بوجه خاص اتحاد الشباب الذي ظل نشاطه قاصراً على بعض الجوانب دون الأخرى وهي مهمة بل هي أكثر أهمية من غيرها وبالذات المتعلقة بفتح الحوارات مع التلاميذ والتلميذات والاستماع الى همومهم ومشاكلهم التعليمية والتربوية.. (المناهج، الكتاب المدرسي، بل وحتى قضايا المجتمع بشكل عام..)

حقيقة نقرها ويجب على جهات الاختصاص المعنية وفي مقدمتها وزارة التربية والتعليم أن تتصدى لها وعلى ان تعترف بها وهي أن العديد من المطالب والهموم التي رفعتها التلميذات والتلاميذ في هذه المدرسة هي حقيقة يعني بالفعل هناك أخطاء ونواقص وثغرات في مجال المناهج الدراسي والكتاب المدرسي والمدرس بل وحتى في بعض الادارات المدرسية وهي ليست وليدة اليوم لكنها وليدة تراكمات تواصلت وجد التلاميذ في ظل الأجواء الجديدة في المجتمع أن الاسلوب الذي بني لهم للتعبير عنها ولفت نظر القيادة السياسية والمجتمع لها هو الامتناع عن الدراسة (الاضراب) والذي امتد ليصل إلى ما وصل اليه من الخروج من سور المدرسة الى الشارع..

بعض التلاميذ الذين التقيتهم قالوا: كنا نريد التعبير السلمي عن مطالبنا وقالت أم أحد التلاميذ.. يمكن أن يكون أبناؤنا قد أخطأوا في التعبير لكن المعالجة هي الأخرى كانت خطأ أكبر..

وقال تلميذ آخر.. نحن ليس لدينا مطالب سياسية كما يحاول البعض أن يرمينا عليها..

قلت له ولكن هناك من التلاميذ وهم قلة قليلة من رفع شعارات سياسية غير جوهرية بالنسبة للتلاميذ تتبنى أفكار الاتجاه الديني المتطرف الذي بدأ يبحث عن قاعدة له ويستهدف ابعاد الأنظار عن المتغيرات السياسية الايجابية التي تعتمل في البلاد ومطالب لاعلاقة لها بالتعليم وحقوقكم فيها..

أجاب هذا التلميذ وأكد معه آخرون أن هناك بالفعل من حاول أن يستغل مطالبنا المحدودة بـ المنهاج والكتاب المدرسي.. ورفع شعارات أخرى.. قال آخر لكن هؤلاء قلة..

إذاً أقول هنا ان الخطأ يولد الخطأ والقصور واستمراره يولد أيضا الخطأ..

إننا في حاجة ماسة إلى أن نجلس مع التلاميذ داخل المدارس لنستمع الى همومهم ومشاكلهم بل ونحاورهم في كل مالديهم من هموم عامة تتعلق بحياتهم والمجتمع نفتح صدورنا وعقولنا فهؤلاء شباب اليوم ورجال الغد ولهذا الاهتمام بهم هو اهتمام بالمستقبل.. وهذا شعار صالح وسيظل ولم يذهب مع الشعارات التي حكمنا عليها بالفناء.

ويظل هناك سؤال: اين دور النواب السياسيين هل فقط مهمتهم متابعة النشاطات اللاصفية..

نحن في صحيفة صوت العمال حرصنا منذ البداية الى عدم تناول تحركات تلاميذ المدارس مكتفين بمتابعة جهات الاختصاص في التربية ومطالبتهم النزول الى المدارس والاستماع إلى هموم وقضايا التلاميذ ومعالجتها..

أتذكر قبل حوالى ثلاثة أسابيع عرفنا بقيام ادارة احدى المدارس الثانوية بطرد مجموعة من التلاميذ (صيرة) والسبب أنهم تعاطفوا مع زميل لهم أوقف من الدراسة وطرد بسبب عدم ترديده للنشيد الصباحي..!!

يومها اتصلت بمديرة المدرسة ورجوتها العودة عن اجراءها ذلك والاكتفاء بتوبيخ التلميذ أمام زملائه واعادته وإعادة بقية زملائه للدراسة لكنها أصرت على رأيها التي عبرت أنه رأي المجلس المدرسي!

وجاء إلي الأخ مدير عام التربية في المديرية تدخل المدرسة في نطاقها واتفق معي في أن الاجراء الذي اتبعته المدرسة ليس صحيحا لكنه كان كما يبدو لايستطيع عمل شئ أمام اصرار ادارة المدرسة.

هذه الواقعة لأقول أن بعض المعالجات التي تقوم بها بعض ادارات المدارس تكون هي مبررا لتركيب موقف لدى التلاميذ الذين بالطبع بحكم وجودهم داخل المجتمع وفي الاسرة يتأثرون ما يحتمل من جديد ولغياب الاتصال بهم وشرح مفاهيم هذه المتغيرات والمصطلحات الجديدة ويبلورون تفاعل معها وتفسيرها بطرقهم الخاصة..

لقد شكلت دورة لجنة الحزب الاشتراكي اليمني المركزية الـ ١٨ تحولا هاما في علاقة الحزب بالمجتمع وتحولا هاما في مسار العمل والبناء الوطني وكان يفترض أن يتبع ذلك تحرك واسع من قبل مختلف اطر الحزب والمنظمات الجماهيرية داخل المجتمع بمختلف شرائحه بحيث يتم شرح تلك النتائج والقرارات ليس ذلك فحسب بل وتحديد مهام المستقبل وكيفية التعامل مع هذا الواقع الجديد ولايمكن تجاهل التفاصيل الصغيرة بما فيها شرح المعاني العميقة للفكر السياسي الجديد وفي مقدمتها الديمقراطية وحرية الرأي والرأي الآخر والتعددية .. الخ.

لكن مع الاسف انتهت اللجنة المركزية للحزب دورتها تلك بذلك التحول العظيم وتلك القرارات العظيمة بل وتواصلت اللجنة المركزية أيضا بنفس الحماس العظيم في دوراتها التالية الاستثنائية .. (الـ ١٩) ومع ذلك لم نلمس تحركا سياسيا يواكب هذا التحول العميق والهام بل والخطير أيضا .. حيث ظلت هذه الأطر الحزبية وغيرها حبيسة تلك التقاليد والمفاهيم السابقة في التعامل مع نتائج دورات اللجنة المركزية للحزب..

وهنا أعود مرة أخرى للمدارس والتلاميذ وأقول ان هذا الوضع وهذه الحالة شملت فيما شملته التعامل مع المدارس والتلاميذ دون أية محاولة لاستيعاب ماتعنيه تلك القرارات والأفكار الجديدة التي رفعتها قيادة الحزب وأقرها كمبادئ وبرامج عمل جديدة داخل المجتمع..

أوضح أكثر هنا لأقول إنه كان يفترض أن توضع برامج وخطط عمل للقيادات الحزبية والشبابية بوجه خاص اضافة إلى بقية المنظمات الجماهيرية الأخرى ومنها القنوات دون شك تتضمن ان لم يكن من أبرز اتجاهاتها النزول الميداني إلى الناس اعضاء الحزب وأعضاء اتحاد الشباب وعموم شرائح المجتمع لشرح تلك النتائج بل والدخول مع الناس في حوارات مفتوحة حول تلك القرارات التي خرجت بها اللجنة المركزية للحزب وهنا أخص بالذكر التعامل مع الشباب والتلاميذ بحكم خصوصية هذه الشريحة وأهميتها الكبيرة كونها المعنية في تحمل زمام الأمور في المستقبل وعليها تقع مسؤولية النجاح لإنجاح هذه القرارات وجعلها تفعل فعلها الإيجابي.. لكنه مع الأسف بدلا من التفرغ لهذه المهمة الغالية في الأهمية انشغل المعنيون بقضايا أخرى تكتسب في معظمها في القشور والثانويات والآنيات والبحث عن ترتيب أوضاع شخصية وأهلوا ما يخص المستقبل القريب والبعيد.. فلم نسمع عن لقاءات وحوارات لقيادات حزبية أو شبابية داخل المدارس والكليات حول قرارات لجنة الحزب المركزية الملاحقة وبالذات دوراتها الـ ١٨ - ١٩ عدى تلك اللقاءات المحدودة التي تم تنظيمها (لنقلها عبر التلفاز) أثناء مناقشة اتجاهات برنامج الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل.. والتي تمت مع القيادات ولم تشمل القاعدة الواسعة وترك الجميع لقمة سائغة لكل من يريد أن يعمل في هذا الوسط واقصد هنا بشكل خاص (الطلاب والتلاميذ ذكورا واناثا..)!!

تم الاكتفاء هنا بنشر نتائج وقرارات دورات اللجنة المركزية الـ ١٨ - ١٩ عبر أجهزة الإعلام.. ونشر برنامج الاصلاح الشامل.. والباقي على الله والناس يستوعبوها كما يشاءون ويفهمونها كما يشاءون ويتعاملون معها كما يشاءون..!! وأراد البعض أن يقول إن هذه هي الديمقراطية..!!

بل إن البعض الذين تبادلنا معهم الحديث بهذا الشأن كان يبرر قائلا: هذا دوركم في الصحافة وأجهزة الإعلام وعليكم هل بالفعل الصحافة واجهزة الإعلام يمكن أن تقوم بهذه المهمة وبالشكل المطلوب الأجابة بالطبع لا.. لايمكن للصحافة والاعلام أن تقوم بهذه المهمة لوحدها إذ لابد من أشكال أخرى وهي الأكثر فعلا وتأثيرا بين الناس وهي الاتصال المباشر بالناس بمختلف القطاعات والشرائح داخل المجتمع والا لأعينا دور الحزب ومختلف المنظمات الجماهيرية وقلنا لادعي لوجودها طالما هناك صحافة واعلام ناهيكم عن قصور وضعف أجهزة الصحافة والاعلام اضافة إلى محدودية امكاناتها وقدرتها.. ومع ذلك نقول ان الصحافة وأجهزة الاعلام الرسمية والجماهيرية الاخرى لن تكون سوى أجهزة مساعدة ودورها يكون مكملا للدور المباشر الذي يفترض أن يلعبه الحزب بكوادره المتخصصة ودوائره المعنية وكذا اتحاد الشباب وبقية المنظمات الجماهيرية..

● نعم أقد أثبتت الاحداث الضعف الشديد في عمل مختلف الجهات الحزبية والجماهيرية والتربوية داخل المدارس وبين التلاميذ حتى اصبح السؤال يتكرر من الكثيرين حول غياب دور اتحاد الشباب واتحاد النساء والاجهزة المعنية في وزارة التربية والتعليم وبالذات الدائرة السياسية وحلقاتها العليا والدنيا.. وتراكم الجميع المعالجة لاجهزة الامن التي لم يكن امامها - كما يوضح المسؤولون عنها - خيار في المعالجة غير ماقامت به وهو أمر لم نكن نريد الوصول اليه ونحن في معترك البناء الديمقراطي ومسيرة العمل الوحدوي الديمقراطي.

النظرية والممارسة في التعامل مع الكوادر

د. صلاح يحيى سعيد

لقد سبق وان تحدثنا كثيرا في الصحافة عن دور الكوادر وأهميتها. حقاً ان الكوادر القيادية والمتوسطة والعادية تحتل أهمية كبيرة على مستوى الحزب وأجهزة سلطة الدولة والمنظمات الجماهيرية والابداعية وعلى صعيد المجتمع ككل انطلاقاً من المواقع القيادية الهامة التي تشغلها ومساهماتها الكبيرة في القيادة ووضع الخطط والبرامج والاشراف على التنفيذ وكان لينين مصيباً كل الصواب عندما أكد قائلاً بعد أنتصار الثورة الروسية» لقد انتصرنا على القيصرية والآن تنتصب أمامنا مهمة أكبر وهي كيف ندير البلاد» ويقصد لينين من هذه العبارة قضية الكادر المخلص والمؤهل الذي بأمكانه أن يقود مختلف المنظمات والاجهزة بنجاح تام بأعتبار أن توفر هذا الكادر هو الضمانة لنجاح الثورة وتطورها. وأعتقد أن الامر واضح هنا. لقد كان حزبنا الاشتراكي اليمني مصيباً عند ما أعطي قضية العمل مع الكوادر اهتماماً كبيراً، وثيقة الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل.. التي شخصياً وبصفتي رئيساً لقسم الكادر في سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني أثمن تثميناً عالياً المنجزات التي تحققت في مجال العمل مع الكوادر على المستويين النظري والعملي بغض النظر عن الاخطاء والنواقص اقول أسفاً ان عدداً من سلبيات الماضي لازالت تسحب نفسها حتى اليوم في التعامل مع الكوادر من قبل بعض الادارات والمسؤولين في نفس الوقت الذي تتحدث فيه هذه الجهات عن الديمقراطية واصلاح الذات والاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل وعن الديمقراطية وترشيد الانفاق وعن وحدة الشعب والتعامل المتساوي مع الناس ان هذه الممارسات تختفي وراءها حب الذات والانانية والاساليب السابقة السيئة التي لازالت مرسومة في نفسيات وأذهان ممارسيها مهما ادعوا بالاخلاص والنقاء الوطني والثوري ذلك أن الممارسة والموقف» هي التعبير الحقيقي عن نفسية الانسان المعني مهما كان ثورياً عن مبادئه ومواقفه النظرية. أنني أكون مخطئاً اذا قلت ان الانسان معصوم من الخطأ فالتعامل والممارسة تبين الايجابيات والسلبيات ولكن هناك مقولة هامة ذات مضمون علمي أكدتها وتؤكدها تجارب الشعوب حيث اكد لينين قائلاً «ان الانسان الثوري في صراع مستمر مع نفسه بين القديم الرجعي والجديد الثوري وفي هذه الحالة الحالة اما أن ينتصر الجديد في نفسية الانسان المعني ويثبت ثوريته فعلاً أو ينتصر القديم ثم يسقط هذا الانسان ويصبح رجعياً» ان مسئولية كبيرة في هذه الظروف تقع على عواتقنا جميعاً قيادات وقواعد، هيئات ومؤسسات وأفراد، عمال وموظفين وجميع افراد الشعب في مجال هذا الموضوع الذي نتحدث عنه هذه المسؤولية تتمثل بدرجة أساسية في محاربة المواقف والممارسات السيئة المتخلفة في التعامل مع الكوادر وان نحارب النزعات

(التتمة ص ٥)

مشاكل كثيرة أثرت على استقرارها النفسي والوظيفي والصحي من جراء ذلك سواءاً أكانت هذه الكوادر صائبة أو خاطئة في مواقفها لانها كانت عادة ضحية الآخرين.

أننا اليوم وفي ظل الاهداف والاحداث الوطنية الديمقراطية الهامة التي يأتي في مقدمتها الاصلاح والوحدة والديمقراطية بحاجة الى التعامل الخلاق مع الكوادر بحيث نستفيد من الماضي بسلبياته وايجابياته وتوسيع مبدأ الديمقراطية في هذا المجال ولقد أكدت على هذه المسائل وثيقة الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل.. التي شخصياً وبصفتي رئيساً لقسم الكادر في سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني أثمن تثميناً عالياً المنجزات التي تحققت في مجال العمل مع الكوادر على المستويين النظري والعملي بغض النظر عن الاخطاء والنواقص اقول أسفاً ان عدداً من سلبيات الماضي لازالت تسحب نفسها حتى اليوم في التعامل مع الكوادر من قبل بعض الادارات والمسؤولين في نفس الوقت الذي تتحدث فيه هذه الجهات عن الديمقراطية واصلاح الذات والاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل وعن الديمقراطية وترشيد الانفاق وعن وحدة الشعب والتعامل المتساوي مع الناس ان هذه الممارسات تختفي وراءها حب الذات

لقد سبق وان تحدثنا كثيرا في الصحافة عن دور الكوادر وأهميتها. حقاً ان الكوادر القيادية والمتوسطة والعادية تحتل أهمية كبيرة على مستوى الحزب وأجهزة سلطة الدولة والمنظمات الجماهيرية والابداعية وعلى صعيد المجتمع ككل انطلاقاً من المواقع القيادية الهامة التي تشغلها ومساهماتها الكبيرة في القيادة ووضع الخطط والبرامج والاشراف على التنفيذ وكان لينين مصيباً كل الصواب عندما أكد قائلاً بعد أنتصار الثورة الروسية» لقد انتصرنا على القيصرية والآن تنتصب أمامنا مهمة أكبر وهي كيف ندير البلاد» ويقصد لينين من هذه العبارة قضية الكادر المخلص والمؤهل الذي بأمكانه أن يقود مختلف المنظمات والاجهزة بنجاح تام بأعتبار أن توفر هذا الكادر هو الضمانة لنجاح الثورة وتطورها. وأعتقد أن الامر واضح هنا. لقد كان حزبنا الاشتراكي اليمني مصيباً عند ما أعطي قضية العمل مع الكوادر اهتماماً كبيراً، وثيقة الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل.. التي شخصياً وبصفتي رئيساً لقسم الكادر في سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني أثمن تثميناً عالياً المنجزات التي تحققت في مجال العمل مع الكوادر على المستويين النظري والعملي بغض النظر عن الاخطاء والنواقص اقول أسفاً ان عدداً من سلبيات الماضي لازالت تسحب نفسها حتى اليوم في التعامل مع الكوادر من قبل بعض الادارات والمسؤولين في نفس الوقت الذي تتحدث فيه هذه الجهات عن الديمقراطية واصلاح الذات والاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل وعن الديمقراطية وترشيد الانفاق وعن وحدة الشعب والتعامل المتساوي مع الناس ان هذه الممارسات تختفي وراءها حب الذات

هكذا هي الحياة!

د. عبدالرحمن عبدالله ابراهيم

نتخلص تدريجياً من «الينبغيات» و«الواجب» و «ضرورة أن نكون الشعب الطويل من أدوات ومظاهر تسلط الرأي الوحيد أنفسنا مرغمين على التعلم من الآخرين ومن الحياة، والدروس لمن يريد أن يتعلم فعلا.

الصحافة اليمنية وتعيش حالة جديدة لها دلالتها فالاسماء التي كان كلامها، يبدو منفراً غير مستساغ لهم التي لم تحاول خدش او حتى ملامسة وجه الحقيقة، اليوم تحظى باهتمام القارئ، ومتابعته لها. وبعضها أصالة معدنها، وصدق وطنيتها، وأخذ يقدم للناس في الارض. وعذه وتلك لم يكن لها طويل باع في التطبيل وركوب الموجات ولكنها ربما أثرت السلامة، خلال فترة الكسي الذي خيم على سماء الوطن، ولاتتريب عليها، او كما شع عليه السالم: «من كان منكم بلا خطيئه فليرجمها

الجمهوريه «التعزيه» و ٢٦ سبتمبر الصنعانية و«صوت ١٤ اكتوبر» العدنية - قبل مذبحة الصحفيين ومذبحة - مارست هذه الصحف رسالة الشعب ومنابر متقدمه للرأي أكثر، ومرآه تعكس مايفتعل داخل المجتمع، ضمن لكن في الوقت الراهن.

ان محتوى مايجري في الصحافة قد انتقل الى اجتماعات الشعب الاعلى فسمعنا اصواتا تخرج من أفواه «نواب ومناقشات جادة، ومداولات هادئه، ورئاسة وهذا لم يجري، شيء جميل ولكنه ليس منتهى الآمال، في بداية الطريق وكل طريق له صعوباته وتزداد الصعوبة حالتنا، ولكن «ومن لم يجرب صعود الجبال يعيش بين الحفر» وعلى الرغم من ان موضوعات جدول حلقة من مشروع دستور دولة الوحدة» الا ان روح ورياح حاضرة» حاضرة ومنتصرة.. ولاعزاء لمن لايتعلم. في بحظي المجد!!

الاجتماعات الانتخابية للجان النقابية:

تظاهرة عمالية واسعة تنظمها الطبقة العاملة اليمنية حول حركتها النقابية للدفاع عن الثورة اليمنية وتعزيز ديمقراطية الحركة النقابية في المجتمع

المُعلّم ينبوع العطاء

ابو فراس

يسعدني وبلادنا تحتفل في هذه الايام باليوم الوطني للمعلم اليمني والذي يصادف الاحتفاء به في الثلاثين من شهر مارس في كل عام – ان اهني، قيادةوقاعده العمل النقابي والتربوي وجميع المعلمين في شطري الوطن اليمني بهذه المناسبة الطيبة راجيا من الجميع بذل المزيد من الجهود المتواصلة في سبيل تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية والاجتماعية ، ورفع المستوى الثقافي والعلمي لفلذات اكبادنا ، اعمدة المستقبل المشرق ، خاصه وان بلادنا تشهد ايضا الخطوات المتسارعة والمتلاحقه لاعادة تحقيق وحدة الوطن ارضا وانسانا .

والمعلم في بلادنا لاشك تعتبره عماد العمل التربوي ، ومكانته في المجتمع ركيزة اساسية لنجاح العملية التربوية والتعليمية في تحقيق اهدافها .. ولما كانت النقابة العامة للمهن التعليمية بوصفها احدى المنظمات الجماهيرية المهنيه التربوية والتي تهتم بالمعلم ودوره في بناء المجتمع المحصن بالعلم والاخلاق ، فان لها اكبر الاثر في ترسيخ القيمة الاجتماعية والاعتبارية للمعلم ، وتسعى بشكل دؤوب للبحث عن طريق تضمن للمعلم قدرته التاثيريه وتحرره من المتاعب المادية وعوز الحياة ، كي يبني المعلم الشخصية اليمنيه المتطورة والمتعددة الجوانب . وبما ان المعلمين والمربين الذين يوكل اليهم المجتمع امر تربية الناشئة من ابناء يمننا الحبيب ، واعدادهم للاسهام في بناء الوطن اليمني قانهم باقون في مقدمة القوى الاجتماعية ذات الاثر الملموس في بناء المجتمع واعداد افراده للحياة العملية والاجتماعية .

ولايختلف اثنان على ان بناء الوطن لايكون الا من خلال بناء الاجيال ، وبناء الاجيال يقوم اساسا على العملية التربوية والتعليمية والتي يعد المعلم عمادها وادواتها ولذلك تترتب عليه مسؤوليات كبيرة وتبعات جسيمة ومهام صعبه ، لايقدرها الا كل من مارسها ولايدري خطورة الاضطلاع بها الا من حمل اعبائها .

وفي هذا السياق ، فان الدولة ممثله بالقيادة التربوية تعطي الاولوية في التخطيط والاتفاق لقطاع التربية والتعليم وتبذل الجهود للاهتمام بالمعلم ورعايته للمعلم ، وذلك من خلال اعادة صرف علاوة الطباشير كعلاوة (خطوره) تقديرا ووفاء، منهالجهود المعلم امام هذا الخطر المستفحل وكما هو واقع الحال فان المعلم مكلف بتنفيذ المنهاج الدراسي خلال فترة عمله الصباحية او المسائيه وخلال بقية اليوم فانه مكلف ايضا بالقيام بالتحضير والعلامات وما الى ذلك .

٥- تعديل سلم رواتب المعلمين بصورة تتناسب مع ادائهم الوظيفي بحيث لايقل راتب المعلم عن القيادي او الطبيب اطبيعة الرسالة الهامة والحيوية التي يقوم بها المعلم في صياغة الانسان ومستقبل اليمن .

٦- اصدار تشريعات لحماية المعلم اثناء ادائه لرسالتهالساميه بسبب العجز او السن او المرض وغيرها من الاسباب المؤدية الى وقوع الضرر الجسدي والمعنوي عليه .

٧- اشراك المعلم في صنع القرار التربوي وخاصه المتعلق به مباشرة كتطوير وتاليف الكتب المدرسية وتقويم ادائه واختيار عناصر القيادات التربوية في المدارس وغيرها من القضايا التي هو طرف فيها . وكما نعلم بان مسيرة الاصلاح ومنها القطاع التربوي والتي نعيشها هذه الايام ينبغي علينا جميعا ان نوليها جل اهتمامنا وجهودنا .

ينبغي ان تولي الاطراف القيادية ، اكان على مستوى وزارة التربية والتعليم او النقابة العامة للمهن التعليمية او بقية المؤسسات واجهزة الدولة المختلفة عناية خاصه بتحسين ظروف المعلم في شتى النواحي المعيشية والاجتماعية وحتى توفر للمعلم وسائل الراحة والاستقرار والطمانينه ، نفتح له النوافذ ، وندلل امامه الصعوبات ليتسنى له ان يتابع – ويبدع – ويعطي احسن واجل العطاء، وهنا في حقيقة الامر لن يتاتى الا من خلال مايلي :

١- ان المعلم لايزال بحاجة الى مزيد من الثقة به ، والى تقديره واحترامه ، والى الاحساس بان مكانته الاجتماعيه موفورة ، وبان المجتمع يمده بكل لوازم الراحة والتكريم والتميزوذلك من خلال تنسيق وزارة التربية مع بقية الوزارات والمؤسسات الاقتصادية بحيث تعطى الاولوية للمعلم في الحصول على لوازم ومتطلبات اسرته الغذائيه وحصوله على التطبيب دون الوقوف في الطوابير وبشكل دوري .

٢- حصوله على تذاكر سفر خلال الاجازة الصيفية بقيمة مادية مخفضه وبالتقسيط المريح

٣- حصوله على الاولوية في التسكين وكذا الاولوية في القروض متى ما اراد ذلك .

٤- نظرا لخطورة مادةالطباشير التي يتعامل معها المعلم دائما ، والتي تشكل خطورة مرضية وجسمانية على بعض اجزاء جسمه ويعرضه لامراض خطيره، كون هذه الطباشير رديئة النوع والصنع – فاننا نقترح على وزارة التربية والتعليم مواصلة دعمها

لمشاركة النقابتين في دمج شركتي الطيران.. أهمية عظيمة

كتب مندوب الصحيفه

قام أعضاء الهيئة الادارية لنقابة عمال ومستخدمي شركة الخطوط الجوية (اليمنية) بزيارة قصيرة لعدن خلال الاسبوع الماضي حيث التقوا بزملائهم في النقابة العامة للنقل والمواصلات واللجان النقابية في مؤسسة الطيران (اليمدا) اطلعوا خلالها على طبيعة النشاط النقابي وقد تحدثوا إلى الصحيفة عن ذلك في هذا اللقاء القصير على النحو التالي :

الأخ / لطف عبدالواحد المهلل ، رئيس النقابة الذي أوضح طبيعة الوضع النقابي لهم قائلا :

إن نقابتنا تمارس أنشطتها بشكل جيد كون الكوادر النقابية التي وصلت الى مركز القيادة أتت عبر انتخاب حر مباشر وسري من قبل العاملين دون أن يكون هناك أي جهة تعيق هذه الانتخابات . وهناك قانون العمل الذي يحدد ويحمي حقوق العاملين الى جانب اللائحة التي أتت دون أن تخالف قانون العمل . وعلاقة النقابة بالادارة علاقة تفاهم بما يخدم العامل ويزيد ويحسن مستوى الأداء وتلاقي تجاوبا من قبل القيادات العليا في الشركة ولو أنه يأتي متأخرا بعد صدور القرار . نظرا لعدم الفهم لدى المستويات الادارية السفلى وعدم التروي في اتخاذ القرار كما أن اللجان التي تشكل في الشركة والتي تخص العاملين لاتشرك الشركة فيها النقابة . خاصة لجنة شؤون العاملين والتي هي مغيبة في اللائحة لكنها لم توجد والشؤون القانونية والتخطيط ولذا فالدور قد يكون ضعيفا لأنه إذا مارجعنا الى قرارات التوظيف أو الفصل واتخاذ الاجراءات لاتعرف إلا عندما يصدر القرار ويكون دورنا في هذه الحالة دور المراجع مما شكل ضغطا على الهيئة الادارية للنقابة للتفرغ لزيادة الأنشطة التي تخدم العاملين .

وحول نتائج الزيارة يقول الأخ أحمد محمد اللبني الأمين العام للنقابة :

لقد كانت حركتنا النقابية في طليعة المنظمات الشعبية لتوحيد نفسها على طريق انجاز المهام الوحدوية وبالتالي فاننا نحن في نقابتي (اليمنية) و (اليمدا) نرى ضرورة اشراكنا ضمن اللجان التي شكلت لدمج الشركتين وخاصة الادارية والقانونية حتى نستطيع المساهمة في صنع القرار الذي يضمن الحفاظ وصيانة الحقوق والمكتسبات التي يتمتع بها العاملون وتحقيق المزيد منها نظرا لما سوف توفره لنا من امكانيات دمج الشركتين وخلق فرص كبيرة للتوسع في خطوطنا وعملنا .

وفيما يتعلق بالدور الذي تقوم به نشرة (النقابي) التي تصدر عن النقابة يقول الأخ يوسف عبدالله الحوثي : انه لاشك دور غاية في الاهمية . فهي الوسيلة التي يعبر فيها العمال عن همومهم وطموحاتهم وتطلعاتهم نحو المستقبل ، وتلعب الدور الحيوي والرئيسي في عرض قضايا العمال ومشاكلهم وابداء الرأي فيها بالشكل الذي يخلق التوازن العام بين العمل والعامل بهدف بلورة هذا التوازن على المستوى العملي الذي يربط الانتاجية بالأجر وحركة التنمية الشاملة في البلاد حتى يستطيع عمالنا أن يكونوا رؤية واضحة في طبيعة العلاقة القائمة بين الانتاج والأجر والواجبات والحقوق

اضافة الى أن للصحيفة دورها في تنمية الوعي العمالي وتعزيز دور الثقافة العمالية في أوساط العاملين وهي قد أصبحت ضرورة لقطاعات العمال باعتبارهم أهم عناصر التنمية والانتاج

يوسف عبدالله الحوثي

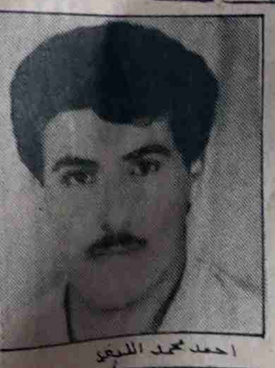
احمد محمد اللبني

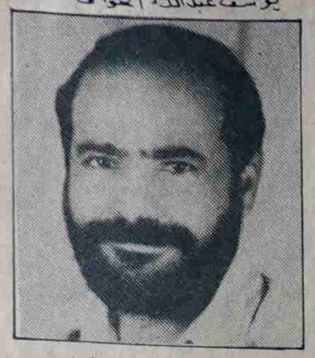
احمد صالح عبدالغني

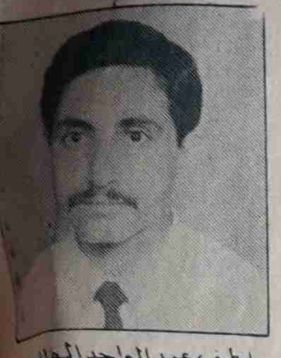
لطف عبدالواحد المهلل

ليس هنالك فرقا يستدعي الوقوف أمامه

خالد الكسادي
سكرتير الاعلام والنشر لنقابة المحامين اليمنيين

ابناء اطلعنا على صحيفة صوت العمال الغراء في عددها رقم (٩٤٨) الصادر بتاريخ ١٥ مارس ١٩٩٠م على مقال بعنوان (امنعوا هذا الخرق) لكاتبته الزميلة المحامية راقيه حيدان . لقد اشارت في مقالها هذا الى ان جمعية المحامين اليمنيين الديمقراطيين في الشطر الجنوبي من الوطن انشئت بالقانون رقم ١٢ لعام ١٩٨٢م وكان هذا اول تصوراتها المغلوطة في مقالهـا التصير عن فكرة الجمعية وكيفية انشائها والصورة الاولى التي ارادت ان نضعها للقارئ، وهي تعلم اوعلى الاقل كان يجب عليها ان تعلم ان هذه الصورة مخالفة للحقيقه تماما ونحن نفترض انها تدرك تماما هذه الحقيقة ولاجل هذا سنعرض للقارئ، اولا النص الذي اورده القانون رقم ١٢ لعام ١٩٨٢م بشان (الانشاء) والواردة في الفصل الثاني الخاص بالمبادئ العامة لممارسة مهنة المحاماة ولجمعية المحامين ، وتتضمن المادة (٦) كما يلي :

(الى حين صدور اللائحة المنظمة لاعمال جمعية المحامين ورئاستها ينشا مكتب يشرف على تنظيم اعمال المحامين في مقر محكمة محافظة عدن ويعين رئيسه بقرار من الوزير كما يجوز للوزير انشاء مكاتب مماثلة في بقية المحافظات وقد اشارت المادة رقم (٧) عن مهام هذا المكتب) هذا كل مادورد بشان الانشاء في القانون رقم١٢ لعام ١٩٨٢م بشان تنظيم مهنة المحاماء ولم تتحدث المبادئ العامة الا عن الشخصية الاعتباريه للجمعية وعن مقرها ، وان مجلس جمعية المحامين المنتخبة ستتولى ادارة الجمعية وهذه الخطوط العريضه للمبادئ العامة التي وضعهـا القانون والذي انشأ مكتب تمت تسميته وتعيين رئيسه من قبل وزير العدل ليس فيها مايدل او يعني ان جمعية المحامين منشأه بهذا القانون وليس في القانون اي نص يعطي لاي سلطة من سلطات الدولة حق انشاء هذه الجمعية. وبالتالي فان تصوير الامـور والحقائق القانونية على غيرحقيقتها يعود باثاره على كاتبة المقـال وليس على الجمعية ، فجمعيـة المحامين اليمنيين الديمقراطيين انشئت بقرار من المحامين انفسهم في مؤتمرهم الاول في عدن وتعلم كاتبة المقال ان وزير العدل مع الضيوف الاخرين لم يحضروا الا جلسة الافتتاح وغادروا القاعة بعد ذلك وانعقدت جلسات المؤتمـر مغلقة لم يحضرها سوى الاعضاء المحامين فقط الذين اقروا انشاء الجمعية واقروا نظامها .

وعليه فان الادعاء بان الجمعية قد انشئت بقانون تنظيم مهنة المحاماة مسالة اردنا ان نوضحها في هذا الرد ، وفكرة انشـاء النقابات والجمعيات المهنيـة والابداعية بقوانين او بقـرارات سياسية امر يتعارض مع فكـرة انشاء هذه الجمعيات والنقابات والتي تعكسها سياسة الدولة واحكام الدستور الصريحة ، وامر يجب الاعتراف به سلطة الدولة التـي حرصت ان تكون جميع الجمعيات والنقابات المهنية منشأة بقرارات اعضائها وهذا الامر ايضا انعكس في قانون تنظيم مهنة المحاماة وكذا في موقف الدولة تجاه الجمعية.

ويشعر المحامون باستغـراب شديد تجاه هذا الادعاء المضلـل الذي جاء مباشرة بعد الانتصار الذي حققه المحامون اليمنيون في اول نقابة مهنية سباقة في بلوره لقاء عدن التاريخي بانعقادمؤتمرهم التأسيسي في صنعاء لتوحيـد النقابتين وتدرك زميلتنا كاتبـة المقال ازماجمع عليه المحامـون اليمنيون في مؤتمرهم الاول فـي عدن بان جمعية المحامين اليمنيين الديمقراطيين شكلا انتقاليا لاقامة النقابة اليمنيه الواحده وقـرروا في المؤتمر وبالاجماع تشكيل لجنة تتكون من الهيئة القيادية وبعض من اعضاء الجمعية العموميه لدمج النقابتين في نقابة واحدة اي ان قرار الدمج كان قد اتخذ فـي مؤتمر عدن قبل انعقاد مؤتمـر النقابة الموحده في صنعاء .وقرار مؤتمر عدن بالدمج كان قـرارا بموافقة الجمعية العمومية وذوبان شخصيتها مع نقابة صنعاء، في شخصية اعتبارية جديدة موحدة. ونفس هذا الموقف قد تم اتخاذه في صنعاء، فيما يتعلق بنقابـة المحاميين في الشطر الشمالي من الوطن . وبالتالي فان الجمعيـه العمومية الموحده هي السلطـة القانونية الوحيدة التي امتلكت حق حل النقابتين في الشطرين فـي نفس الوقت الذي قررت فيه انشاء نقابة المحامين اليمنيين الموحدة .

لذلك فانه ليس صحيحـا ماقالته كاتبة المقال بان مؤتمـر المحامين لم يكن مخولا دستوريـا وقانونيا بحل الجمعية (والتـي نعني بها جمعية الشطر الجنوبي) ولذا كان يجب علينا الرد عليها .

ويلاحظ في هذا الادعاء المغلوط ان كاتبة المقال تتحدث عن مؤتمر المحاميين في صنعاء الذي تعتقـد انه ليس مخولا بحل جمعية عدن ، هذا الموقف الذي ينعكس تجاه المؤتمر التوحيدي لنقابة المحاميـن والموقف المتطر الواضح كدافـع حقيقي لمثل هذه الادعاءات الخاطئة نحو القانون وسلطة الدولة تجاه النقابات وليس هذا فقط وانمـا ايضا كان دافعها لامتناعها عـن حضور المؤتمر التوحيدي في صنعاء . ان مؤتمر المحاميين الموحد صنعاء يعتبر السلطة الوحيـدة المخولة لتاسيس النقابة الموحدة والذي اقر ضمن قراراته بالحل المجلسين للنقابتين المنشـ في عدن وصنعاء باختيار كـ النقابتين قد ذابتا في شخص اعتبارية جديدة هي نقابة المحـ اليمنيين الموحدة . ورغم كل الوضوح الا ان كاتبة المقال تردد عبارة الخرق في اكثر موقع دون ان تحدد اين هي القانون والدستور التي تم

بعد استعراضنا هذا لو اتـ جدلا ان قرار مؤتمر صنعـ التاسيسي التوحيدي للمحاميـ اتخذ قرارا خارقا كما ادعـ زميلتنا المحامية راقيه وانـ ان مثل هذا القرار ليس خـ للقوانين والدساتير . واسـ الى مامنع الاشارة اليه انفـ مقالنا هذا . فقبل ذلك يجب يكون عالما في سبيل اسمـ الاهداف واخلها وانيلة قرا شعبنا وهي اعادة تحقيق الـ اليمنية وتنفيذ اتفاق عدن من اجراءات قيادتي السياسية .

ديـن الوحـدة

علوي عبدالله طاهر

وشعبنا اليمني كغيره من الشعوب العربية الإسلامية عانى كثيراً من جراء تجزئة والتشطير . وتجرع مرارة التشتت والتشرذم . الذي باركه الاستعمار . ليبقى مجتمع اليمني ضعيفا لايقوى على النهوض من جديد . وإعادة حضارته .

ويحضني من يقول إن الاستعمار وحده هو الذي قسم الوطن وفرق الشعب . بل هناك قوى محلية متخلفة داخل المجتمع ذاته ساعدت على تمكين القوى الدخيلة من تفكيك المجتمع . وتقسيم الوطن إلى دول وقبائل وعشائر متحاربة تحارب بعضها بعضا .

ويخطئ من قال إن الحكم الإمامي المتخلف كان راضيا بتشطير الوطن . بل به قوه التشطير علناً . غير أن المجتمع في داخله كان مشطراً نفسيا . ومقسما معنويا . بفعل وجود قوى محلية تتجر بمجتمع من داخله . وتثير فيه النزاعات القبلية والعشائرية . والطائفية والمذهبية الخ . لغرض خلخلة المجتمع . وتفتيت أوصاله . لتظل متحكمة فيه . مستغلة جهل الناس وتخلفهم .

وفي كثير من الحالات كان الدين أحد وسائلها الفعالة لإثارة الفتن . فباسم الغيرة على الدين تم إعدام العشرات من المناضلين الشرفاء . وباسم الدفاع عن الإسلام نشبت العديد من المعارك . وباسم الدعوة لمذهب حوربت كثير من الأفكار . وباسم الانتصار للأخلاق سلبت حقوق الإنسان . وباسم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر انتهكت كرامة مواطن . وباسم الشريعة الإسلامية رفض دستور عام ١٩٤٨م . وأعدم دعاته أو شردوا . وباسمها اليوم يشكك البعض بدستور دولة الوحدة ، ويعارض الوحدة اليمنية .

فمتى يا ترى كان الدين مثاراً للفتن . وعاملا من عوامل الفرقة . ووسيلة من وسائل تمزيق وحدة مجتمع ؟

إن الدين الذي نعرفه هو دين الإخاء والمحبة والوحدة .

والإسلام الذي ندين به هو في جملته وتفصيله دين الوحدة . بل الوحدة تتجلى في صورتها الكاملة في وحدانية الله تعالى . الذي هو أساس عقيدتنا الإسلامية وجوهرها

قال الله تعالى : ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا﴾ .

صدق الله العظيم

إننا نرفض أن يشوه الإسلام من فئة قليلة من دعاة التجزئة . والتمزق . ونرفض أن يستغل دين الوحدة مجتمعا . ونرفض استغلال وطننا تحت أية ذريعة أو حجة . ذلك دين الوحدة .

تاريخ العربي الإسلامي حافل بالدروس والعبر . فوجدنا ان بعض حكام أعلنوا ولاءهم وبايعوا في الظاهر سياسية وعسكرية وحضارية لأحياء ولكن جهودهم الداخلية مؤسسة . وكانوا جميعا يداً واحدة . وصفاً متماسكاً . وقواعد قائمة . وحدوداً مستقرة .

فالرسول (صلى الله عليه وسلم) لحين هاجر إلى يثرب هرب من بطش قريش ومقاومتها لدعوته . كان أول شيء يبدأ به هو تحقيق وحدة المجتمع الإسلامي . فتمت المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار . فتآخى المكي والمدني . والأوسي والخزرجي . فزالت عداوتهم القديمة . وأصبحوا جميعاً أخوة في الإسلام . ولم يكتف الرسول بذلك . بل آخى بين المهاجرين والأنصار . فتقاسموا المأكل والمشرب والمأوى . وتصبحوا على أعدائهم يداً واحدة . فتحقق في غزوة بدر بفعل وحدتهم .

وانتشر الإسلام في أرجاء الجزيرة العربية بفعل وحدة المسلمين وتكاتفهم . ثم كانت وفاة الرسول مظهرت حركة ردة . التي لم يكن لها من غرض غير تمزيق وحدة المسلمين الدينية والسياسية والاجتماعية . فكانت حركة الردة حركة انفصالية رجعية تريد عودة المجتمع الإسلامي إلى سابق عهده . فجرا ومشاحرا

وحينما حارب أبوبكر الصديق حركة الردة لم يكن هدفه إجبار الناس المرتدين بالعودة إلى الإسلام . لأنه يؤمن أنه لا إكراه في الدين بعد أن تبين الرشد من الغي . ولكن الغرض من حروب الردة هو إعادة وحدة الجبهة الداخلية . ووحدة المجتمع الإسلامي .

ولم يتمكن المسلمون من إقامة حضارتهم والانتصار على أعدائهم إلا في ظل وحدتهم . وتماسكهم . أما حينما ساد المجتمع الإسلامي الفرقة والتراع والتناحر . فإن الغزاة طمعوا في أراضيه وأحتلوا بلدانهم . وفرقوا بينهم وشتتوا شملهم . وزرعوا الفتن بين أوساطهم .

وعبر التاريخ أن جحافل المغول حينما اكتسحت أراضي المسلمين . كانت قد التهزت فرصة تفتت وحدة الأمة وتشتت المسلمين . وحينما قدم الاستعمار الأوروبي لاحتلال بلاد الشرق الإسلامي عبر فرصة تمزق وحدة المسلمين . فتمكن من إحتلال معظم البلاد الإسلامية . وإخضاعها لسيطرته . وراح في تفكيكها . وبذر فيها الفتن . وشتت شمل الأمة . وأعادها إلى سابق عهدها شعوبا وقبائل متناحرة . ومجتمعات متناثرة . لأنه يدرك أن الوحدة قوة . والمجتمع المتماسك لايهزم

صوت العمال
تنقل
تفاصيل حادث
وفاة الدكتور
أمين ناشر

كان طبيباً وعالماً على المستوى العالمي وفضّل البحث العلمي على المناصب الرفيعة

• أمثال هؤلاء العظماء دايموتون ويظلون في ذاكرة الشعب

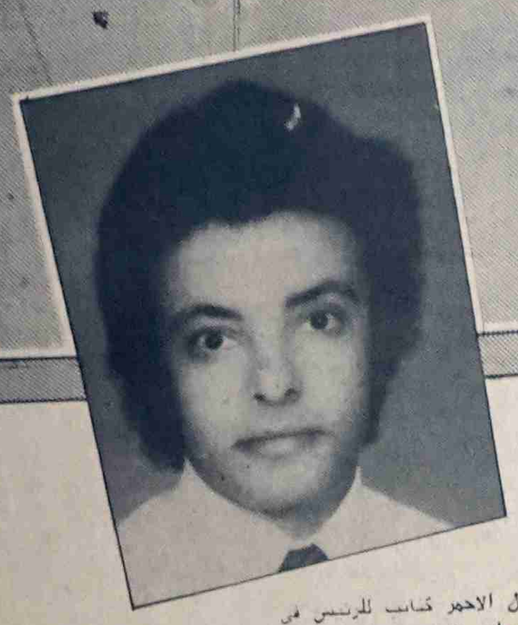

عبد الباط سروري

مستشفى الجمهوريه ومن ثم نائبا لوزير الصحه العامه وفي جمعية الهلال الاحمر كنائب للرئيس في المؤتمرات الاقليميه والدوليه منذ عام ٧١م .

– وهو ايضا عضو المكتب التنفيذي لمنظمه الصحه العالميه في جنيف .

•• ومناضل وطني منذ ان كان طالبا

كان د. أمين ناشر في حركة القوميين العرب في برمنجهام في ٦٣–٦٤م ورسح لعضويه الحزب الاشتراكي اليمني (الجبهه القوميه سابقا) في عام ١٩٦٤م وهو حاصل على ميداليه مناضلي حرب التحرير وقبل ذلك وعندما كان طالبا في المملكه المتحده عمل على اصدار المنشورات وجمع التبرعات وتأطير الاعضاء الى عضويه الجبهه القوميه . إضافة الى اصداره مجله شهريه اسمها (الحقيقه) في الاعوام ٦٣–٦٩م كما وانشأ مدرسه لحو اميه المغتربين اليمنيين .

وقد تبوأ الدكتور امين ناشر وبمقترح مقدم من الاخ الدكتور ياسين سعيد نعمان منصب رئيس الهيئه المركزيه للبحث العلمي وعرض الموضوع على المكتب السياسي في ١٥–١١–٨٧م حيث احتل هذا المنصب بجداره حتى يوم وفاته . بعد ان احتل العديد من المهام والمناصب الرفيعة في وزاره الصحه ووزاره الدوله لشئون مجلس الوزراء وأقسام الهلال الاحمر كنائب للرئيس في المؤتمرات الاقليميه والدوليه منذ عام ٧١م .

– وهو ايضا عضو المكتب التنفيذي لمنظمه الصحه العالميه في جنيف .

•• ومناضل وطني منذ ان كان طالبا

كان د. أمين ناشر في حركة القوميين العرب في برمنجهام في ٦٣–٦٤م ورسح لعضويه الحزب الاشتراكي اليمني (الجبهه القوميه سابقا) في عام ١٩٦٤م وهو حاصل على ميداليه مناضلي حرب التحرير وقبل ذلك وعندما كان طالبا في المملكه المتحده عمل على اصدار المنشورات وجمع التبرعات وتأطير الاعضاء الى عضويه الجبهه القوميه . إضافة الى اصداره مجله شهريه اسمها (الحقيقه) في الاعوام ٦٣–٦٩م كما وانشأ مدرسه لحو اميه المغتربين اليمنيين .

وقد تبوأ الدكتور امين ناشر وبمقترح مقدم من الاخ الدكتور ياسين سعيد نعمان منصب رئيس الهيئه المركزيه للبحث العلمي وعرض الموضوع على المكتب السياسي في ١٥–١١–٨٧م حيث احتل هذا المنصب بجداره حتى يوم وفاته . بعد ان احتل العديد من المهام والمناصب الرفيعة في وزاره الصحه ووزاره الدوله لشئون مجلس الوزراء وأقسام

واخيرا نقول :

لقد افتقدنا الرجل العظيم الذي لم يرفض يوما طفلا او رجلا او امراه او شيخا جاء اليه طلبا للعلاج سواء في مقر عمله او في بيته او حتى اثناء جلساته بين أصدقائه .

مات الرجل الذي احبه كل فرد لتواضعه الجم ولشعوره انه وجد من اجل خدمة كل فرد في هذا المجتمع ولم يقل يوما ما أي فرد انه قد خرج خائبا من عيادة الدكتور أمين ناشر له .

مات الرجل البارع .. ولنا ان نبحث عن الاسباب وان نحاسب عن اي إهمال او تقصير يؤدي بنا الى ان نفقد عظماءنا .. خاصة عندما يكونون أمثال الدكتور امين ناشر .

مات الرجل الذي رفض الزوجه والاغراءات بكل صورها وفضل البقاء بين الناس البسطاء مخلصا بحب الناس له وحبه للناس وعشقه للوطن .

مات الدكتور المناضل امين ناشر .

حتى اليوم عضو في العديد من اللجان الاقليميه والدولية للصحة العالمية نتيجه بحوثه الصحية القيمه التي قدمها منذ عام ٨٠م وكذا عضو في العديد من اللجان الاستشاريه لمنظمه الصحه العالميه في التعليم الطبي منذ عام ٧٨م .

كما انه يمتلك من الخبرات الادارية في البرمجة الصحية والرعاية الصحية الاوليه وتنظيم حلقات العمل والندوات الاقليميه الوطنية . ويعتبر رجلا استشاريا للصحه العالمي منذ عام ١٩٧٨م .

يقول الدكتور أمين ناشر في احدى الصفحات التي كان محتم عليه ان يتحدث فيها عن نفسه ولم ينشر حتى اليوم واستطاعت صوت العمال الحصول عليها :

تحملت العديد من الوظائف الاداريه اضافه الى ممارسه تخصصي في مجال طب الاطفال والطب الباطني وعضو مؤسس لاتحاد الاطباء اليمنيين عام ٧١ وعضو في اللجنه التأسيسيه لكليه الطب جامعه عدن .

ويقول ان عملي قد استدعاني ان اترأس العديد من اللجان الفنية والادارية في دورات الصحه العامة والاشتراك في وضع الخطط الصحية الثلاثية والخمسية كعضو في لجنه الخطه . كما عملت على تنظيم العديد من الندوات والحلقات والعمل في المجالات الفنيه والاداريه منذ عام ٧٤م .

الدكتور امين ناشر هو مؤسس ورئيس تحرير لاول مجله طبيه يمنية عام ٧٦م وقد توقفت هذه المجلة عن الصدور بعد تركه لرئاسة اتحاد الاطباء كما انه مؤسس ورئيس تحرير مجلة «طبيب المجتمع» عام ٨٤م وهو كان واحدا في المملكه المتحده تلقى امين ياسر دراسته الجامعيه التخصصيه العليا خاصه في برمنجهام وليفربول وادنبره ومانشستر ولندن وتحصل على الشهادات التاليه :

١– بكالاريوس طب وجراحه عامه .

٢– دبلوم طب المناطق المداريه .

٣– دبلوم طب اطفال .

٤– دبلوم طب اطفال للمناطق المداريه .

٥– الزمالة المشتركة من الكليات الملكية الثلاث لاطباء الباطنيين في لندن وادنبره وجرسجو كما التحق في العديد من الدورات التاهيليه ومنها دوره في التخطيط والبرمجه الصحية تابعة لمنظمة الصحة العالمية واخرى في الادارة الوطنية للتنمية الصحية . وتحصل على العديد من ميداليات التفوق العلمي ومنها ميدالية التفوق العلمي وميدالية جون هولت من جامعة ليفربول والزمالة العليا من كلية الاطباء الباطنيين الملكية بلندن .

وله من المعارف الخاصة والتجارب العملية العديد منها فهو في سيارته كان يصيح لمن جاؤوا لاسعافها انا مس مهم يجب اسعاف الدكتور أمين اولا .

صوب العمال عند انتقالها الى موقع الحادث وجدت ان السياره قد خرجت عن خط سيرها وكان هناك مرتفع تحدرجت السياره عبره ولولا القدره على التحكم والسيطره بالسياره لدى انحرافها لحدثت عده تقلبات لها الا ان سائقها استطاع ان يوقفها وهي في وسط المنحدر رغم الاصابه البالغه التي لحقت به .

من هو د. امين ناشر

الدكتور امين ناشر من مواليد

سبتمبر ١٩٤٥م من اسره فلاحيه فقيره من شمال الوطن تلقى تعليمه في المدارس الاهليه في كل من كريتر والنواهي كما تلقى تعليمه الثانوي العالي في كليه عدن .

كان ابوه بائعا متجولا وكان هذا الاب من حركة الاحرار اليمنيين وحركة القوميين العرب . وليس للابن او الاب من شئ يملكانه حتى اليوم سوى منزل في احدى قرى شمال الوطن .

البحث التي تواجدت بعد الحادث لجمع تحرياتها وتصوير الحادث كان الظلام الحالك يعم الكون . وزادت برووده الطقس والطل من عدم الرؤيا اضف الى ذلك ان الذي المسافط على الارض جعل رؤيه الطريق عما عراها امرا صعبا لانعدام علامات الطلاء على جوانب الطريق الممتد من كريس وحتى تقاطع الطريق (الضالع– كريس – لحج) يقول شهود عيان من معسكر الجمل والذي وقع الحادث قريبا منه انه في الساعه الواحده والنصف ليلا شوهدت سياره مرسيدس تنحرف عن الطريق المخصص لها وكادت ان تهوى لولا ان سائقها استطاع التحكم بها لاعادتها الى خط سيرها المحدد بها الا ان خط سيرها انعكس حيث خرجت من الطريق ودارت الى الجهة الخلفية .

حراسه المعسكر ابلغت ضابط الواجب في المعسكر م–٢ عبد محمد سليم الذي بدوره ابلغ الجهات المسؤوله في المعسكر . وتلقى توجيهاتهم السريعه باسعافهم الى داخل المعسكر حيث توجه ضابط الواجب ومعه قائد الحرس برفقة المسعفين الصحيين الى الموقع حيث وجدوا الدكتور امين ناشر ممدا على الارض وبعيدا عن السياره بحوالي ثلاثة امتار حيث تم نقله واجريت الاسعافات الاوليه له في المعسكر وكانت الحالة خطيره فقد حدث كسر في رجله اليمنى ورضوض في صدره . ولم ينطق عند اسعافه سوى بكلمة واحده هي «قلبي» . حينها تم نقله الى مستشفى الشهيد عباس بلحج .. كان هناك شخص مرافق للدكتور امين ناشر

الشورى .. تانون البناء والبقاء

انيس محمد الحبيشي
«ابو عبد الرحمن»

النتيجة لاتسر، كما حصل في هزيمة المسلمين يوم «أحد» لأنه في مثل هذه الحال يتقاسم الجميع حلوها ومرها، ولانقع نتيجتها على كاهل بعينه! فهي بذلك تربط بين شرف الوسائل وشرف الغايات.. ولقد وعى اسلافنا العظام جيداً هذا المبدأ العظيم في شريعة الاسلام، فهذا ابن عطية – رحمه الله – «كما في الجامع لاحكام القرآن للقرطبي – جـ ٤ ص٢٤٩» يقول : «ان الشورى من قواعد الشريعة ، وعزائم الاحكام.. ومن لايستشير أهل العلم والدين فعزله واجب ، وهذا مما لاخلاف فيه..» وهذا كلام جميل جداً! وأجمل منه العمل به!.

ولقد جعل القرآن الشورى ، كذلك ، فريضة واجبة في سياسة ذلك المجتمع المصغر «الاسرة» التي تمثل اللبنة الاولى في بناء الامة والرعية، فقال الله عز وجل – من سورة البقرة (٢٣٣): «فإن ارادا (يعني الابوين) فصالاً (يعني فطام الطفل عن الرضاعة) عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما..» فيؤخذ من هذه الآية أن الوفاق الاسري لابد أن يكون قائماً على التشاور، فانفراد أحد الابوين بقرار فطام الطفل عن الرضاعة دون الآخر لايكفي و لايجوز لأحدهما أن يستبد بذلك دون مشاورة الآخر.. وفي ذلك احتياط للطفل والزام للنظر في أمره، وهذا من رحمة الله بعباده، حيث حجر على الوالدين في تربية طفلهما الاستبداد بالرأي، وأرشدهما الى مافيه صلاحها وصلاحه! فلاغرابة – اذن – أن يجعل الله الشورى من صفات المؤمنين الكاملين، فقال – سبحانه – من سورة «الشورى» (٣٨) في وصف المؤمنين : «والذين استجابوا لربهم، وأقاموا الصلاة، وأمرهم شورى بينهم، ومما رزقناهم ينفقون».. وبذلك كانت الشورى قاعدة راسخة من قواعد الحكم الاسلامي، ولكننا في الوقت الذي نجد فيه تراثنا الاسلامي غنياً جداً بنصوص هذا المبدأ الخالد وتقريره ، نجد تاريخ تطبيقه فقيراً جداً!! في أكثر العصور الاسلامية وقد يكون صحيحاً ان الفردية والاستبداد قد أكتوت بنارهما جميع الشعوب على اختلاف حضاراتها وأجناسها في جميع العصور الانسانية ، الا أنها في ظروف أمتنا العربية والاسلامية ، تبرز العورات أكثر ! ويغدو الشذوذ أقبح! حين يحل الاستبداد محل الشورى ، والظلم محل العدل! لأن الشورى – عندنا – مبدأ اسلامي مقدس، وليست نظرية فكرية كما هو حالها في الغرب عند الذين ورثوها عن «جاهلية اليونان»! ولقد ابرزت تلك «العورات» جميعاً – عبر التاريخ – الفارق الجوهري بين «المنبع الصافي للشورى في الاسلام» وبين صورتها التاريخية الشوهاء! «في غالب الازمان.. وبقي قوله – تعالى – مدى الدهر يخاطب الاجيال : «..قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون» يونس – ٥٩.. لذلك فأنه يجب علينا اليوم، أن نفكر أكثر للحاضر والمستقبل، وان نعتصم بحبل الله جميعاً لنستفيد من الشورى في مواجهة التحديات جميعاً.. ويجب علينا – اليوم كذلك، اذا صدقت نوايانا في البحث عن هويتنا الاسلامية الحضارية المتميزة ، وتحرير انساننا اليمني المسلم من القيود التي شلت وتشل ملكاته وقدراته، يجب علينا أن نتجاوز بؤس التاريخ – بعد استيعابه ونقده – لنستلهم المنابع النقية والغنية، ونجعل منها الاطار الذي نبدع فيه، من خلال الاخلاص في

التتمة ص ٢

حبر سمه رصاصه

نقيب / احمد علي عثمان

لقد صارت سمة المرتدين عن طريق الديمقراطية وافقها الواسع في حاشيتنا العربية المبجلة كما يبدو .الان اطلاق الرصاص وبعضاً من المدافع او الصواريخ هنا وهناك ، وصارت اخر صيحة في موضة اغتيالات الديمقراطية هي اساليب الفتنة والارهاب ونشر التلفيقات الدينية الموجهه على اشرطة الكاست .. دون ان يعطينا ذلك توضيحاً منطقياً عن الاسباب التي تدفع بالبعض لقتل الابرياء ، او يعطينا فكرة عن الحجة التي يقفون عليها !!

ولان كل ذلك لايعبر عن الاراء والافكار الحكيمة ولايمثل طموحات الشعوب العربية المسلمة وتطلعاتها الى الديمقراطية والحرية ولايجسد الا روح الاجرام عند اولئك البعض ممن جعلوا روح الشر والعدوان مأواهم ومبتغاهم الاخير .

الا ان يقيني انهم عندما يتبين لهم حقيقة سجلاتهم السوداء في حق شعوبهم سيقتنعون ان رؤوسهم لاتأوي الا الوهم والتلذذ بالضحايا الابرياء ..

وتعليقا على ذلك نتساءل : ماذا حدث في المكلا ؟

وماذا يمكن ان يضاف الى هذا الرثاء العربي الكبير ؟

وبماذا يبرر المنددون الذين اشتركوا في مسيرات الطلاب فعلتهم الشنعاء باطلاق الرصاص في صدور رجال الامن ؟

وماذا اذا اكتشف هؤلاء الذين استغلوا المناخ الديمقراطي وخطوات الاصلاح الحكيمة انهم اخطأوا!!

لانهم لايستطيعون الوقوف امام تيار الشعب اليمني الاصيل !! فالتجارب الصلبة للمقاومة الشعبية اليمنية امام الغزاة بمختلف جنسياتهم وخلال مراحل العصور والسنوات خير دليل على تذكيرهم . وان هذا الشعب الاصيل قادر على صد من يلعبون بالنار او يحاولون صنع الليل الدامس له !! ومهما تكن الاهواء السياسية القذرة الموجهه من بعيد .. فانها لن تستطيع ان تكسر شعباً بكامله اراد لنفسه التوحد واختار الديمقراطية طريقاً ووسيلة لاعادة وحدته ..

ولان حجتهم لاتقوى على الوقوف على قدميها فان السؤال المطروح لهم الان وعلى اوسع نطاق :

لماذا يقع الاختيار في هذا الوقت

التتمة ص ٩

النظرية والممارسة ...

تتمة ص ٣

الذاتية وأن نحاسب ونحاكم أنفسنا ماذا نعمل ازاء هذه المسألة وان نجسد بصورة خلاقة تطبيق النظم والقرارات والوثائق ، وأن تكون مقاييس التعامل مع الكوادر هي المواقف من العمل والوطن والشعب والحزب والثورة وان نزرع الثقة في نفوس الكوادر وعندما نقابل الكادر المغني نقول من أنت وليس من اين انت ، أن نوسع مبادئ الديمقراطية عند أختيار وتعيين الكوادر وأن نختار أفضلها الى مختلف المناصب والوظائف على مستوى كافة الهيئات والمنظمات والاجهزة. ان هذه المسائل وغيرها من المواقف والممارسات الصحيحة سوف تخلق بالتاكيد أجواء ثقة لتعمل الكوادر بهمة عالية لتساعد فعالية في تنفيذ الخطط والبرامج وزيادة الانتاج والاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل وبلورة المفهوم الديمقراطي ضمن الخط الوطني الديمقراطي ثم النضال المبدأي الثابت من أجل التحقيق الكامل لهدف وأمل الشعب اليمني والمتمثل بدرجة أساسية في الوحدة اليمنية ذات المضمون الوطني الديمقراطي وبالطرق السلمية والديمقراطية ، أخيراً لتكن مواقفنا أبداً ودوماً ربط النظرية والاقوال بالافعال في مجال التعامل مع الكوادر وأن ندرك جيداً أن الكوادر وخاصة القيادية منها هي المؤشرة في سير الاحداث وصنعها وتوجيهها وان عظمة الانسان القائد تتجلى بمقدار مايقدمه من عظيمة وذلك انطلاقاً من النظرة العلمية لدور الفرد والجماهير في التاريخ.

لي حصل منك ما باينفعك

الله / محمد سالم باصهيحي

سادني حبك وراجع كلمنك
عمد باصدك ولا باكلمك
لي حصل منك ما باينفعك
كسار تلعب بك وتلعب بي معك
كل ما قرب منك تعدل فكرتك
لي حصل منك ما باينفعك
ملال في حبك وما أقدر اتركك
خليتني بعدك هايم واتبعك
لي حصل منك ما ينفعك
شور لك وحدك وكلين يسمعك
السامع عندك وهذه غلطتك
لي حصل منك ما باينفعك

وجهة نظر حول الوحدة اليمنية

٣ دور الهواجس والمخاوف

بقلم الكاتب الاسلامي
فهمي هويدي

عبر عدن بث حلقات تم نشرها في صحيفة « الخليج » الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة تحت عنوان « وجهة نظر حول الوحدة اليمنية » تناقش الكاتب الاسلامي الكبير الاستاذ فهمي هويدي قضية الوحدة اليمنية وأبعادها والتحديات المفروضة عليها وتناول بدرجة اساسية الاطروحات التي يحاول ان يتذرع بها اعداء الوحدة خاصة ممن يتلبسون رداء الدين والدين منهم براء لمحاولة عرقلة مسيرة الوحدة وقد تلك الآراء من وجهة نظر اسلامية عقلانية مستنيرة تراعي مصالح المسلمين في الوحدة والاتحاد التي حرص عليها ديننا الاسلامي الحنيف ودعى الى تحقيقها باعتبار ان الوحدة من اساس الدين ولعل ابرز ما اكد عليه الكاتب الاسلامي الكبير قوله « بأن فتح الباب أمام تعديل الدستور اعاد اي طرف يفتح مجالا للاختلاف ويعرقل مسيرة الوحدة ذلك ان الاتفاق على مشروع جديد سيستغرق سنوات وبالتالي فان الوحدة الفورية ستندثر في الاجل القريب على الاقل » وحذر من بعض الاستجابة لمثل هذه الدعوات التي لا تستهدف مصلحة اليمن ووحدته بقدر ماتستهدف تحقيق مآرب وبطامع خاصة

ومما قاله الكاتب الكبير انه من خلال متابعته للهجمة التي تعرض لها مشروع دستور دولة الوحدة من قبل بعض من يتخذون الاسلام ستارا لمحاربة الوحدة انهم قرأوا مشروع الدستور بنهج بالغ التعسف وبروح القضاة الذين يحاكمون لا الدعاة الذين يصلون ويبشرون وانهم باسم الغيرة على الدين قدموا الاسلام وكأنه ضد المساواة وضد الحرية وضد المرأة وانهم شغلوا انفسهم بالعقائد والضمائر والاخلاق « وبالتالي يوصف بانه حقوق الله بينما انه تحتل حقوق الناس في خطابهم حظا يذكر . الامر الذي غيب الحرية والشورى والديمقراطية والعدل - مثلا - عن محاور مناقشتهم وانهم ادلوا بما قالوا على انهم يعيشون خارج الواقع بل خارج الزمن فسحبوا الكثير من رصيدهم لفكوى مرشحة ضمن بدائل المستقبل السياسي

ولأهمية الموضوع وتعميما للفائدة نعيد نشر نص الحلقات التي اعاده نشرها الزميله (٢٦ سبتمبر) في صنعاء، كتواصل اعلامي ووطني لنشر كلمة الحق.

١ رياح الوحدة في اليمن

اخيرا . استطاع عبدالقادر حبيش ان يرى امه في صنعاء . بعد غيبة وانقطاع دام عشرين عاما . لم يصدق عينيه وهو يعبر الحدود . قادما من عدن . حيث لم يساله احد من يكون ولماذا جاء . لكنه احتاط ونقل قابضا على اوراقه الثبوتية اكثر من ساعة وهو في داخل اليمن . الشمالي . - غير انه فوجيء بالسيارة منطلقة بغير توقف . حتى نزل قبالة سور صنعاء القديمة . حيث دلف الى بيت اهله وكانت المفاجاة الاكبر !

اقبلته على الطائرة متجها الى مدينة تعز . ولما عرف انني صحفي . قال لولا . الرفيق . جورباتشيف لما زرت امي او رأيت وجهها !

لما استوضحته اضاف ان . البريسترويكا . رفعت عنهم كوابيس ثقيلة في عدن . ورغم انها القيت في موسكو . إلا ان دويها هز الاوضاع في اليمن الجنوبي . مثلما زلزلها في اوروبا الشرقية . واذا كانت . البريسترويكا . قد ادت الى هدم سور برلين . فانها احدثت اثرا مماثلا في اليمن . حيث ازيلت البراميل الموضوعة عند منطقتي . كرش . و . الشريجة . - على حدود . اليمنين . - ورفعت من فوقها الخشبات التي ظلت ممدودة منذ عام ٦٧ . وبدا امهم السور المقام عندنا وحدثت المعجزة التي انتظرناها امدا طويلا

كان صامتا منغلقا وناقما الى الصورة بعين . جنوبية . حيث لا يشك احد في ان ما جرى في الاتحاد السوفيتي له صداه الكبير هناك . لكنه لم ينتبه الى ان الوضع مختلف في . الشمال . وان البريسترويكا ان كانت قد هزت الاوضاع بقوة حقا في عدن . إلا انها في صنعاء كانت عنصرا مساعدا على اختصار المسافات واعادة توحيد شطري اليمن . حيث افسدت السياسة في الماضي ما بين الشطرين من لحمة ودماثة ودم وحلم

لكن عبدالقادر حبيش يظل واحدا من الوف البشر الذين باتوا يتوافدون على صنعاء كل يوم . قادمين من مختلف مناطق . الشطر الجنوبي . - (قبل ان عددهم وصل الى ربع مليون شخص في الاسبوع الاول لفتح الحدود) . وتكاد صورة تلك الجموع الوافدة من عدن تستدعي الى الاذهان قوافل اللاجئين الشرقيين . الذين هللت لهم اوروبا في اواخر العام الفائت . عندما توالى نزوحهم من بلادهم . مع فارق واحد ان الالمان كانوا هاربين ولاجئين . بينما اليمنيون زائرون . غادون وراجعون بل ان زائر اليمن هذه الايام يلحظ على الفور ان ثمة عرسا كبيرا اقيم له سرادق يمتد بطول المسافة بين صنعاء وعدن وفيما رأيت في صنعاء فان مواكب القادمين من . الشطر الجنوبي . يشاهدون في الشوارع والاسواق و . المقايل . وما من مجلس ينعقد إلا والحديث الوحدة فيه نصيب . وما من وزارة إلا وهي مشغولة بالوفود القادمة من الجنوب على كل مستوى . اما الصحف والاذاعة والتلفزيون فقضية اعادة توحيد الشطرين تحتل راس الخطب في الاخبار والتعليقات

فالخبر الاول في اي صحيفة هو اما حديث للرئيس حول الوحدة او وفود ذاهبة وآتية من عدن . او لجان مشتركة تبحث التفاصيل وتفاصيل التفاصيل . من المرتبات والاجور والوظائف . الى تداول العملة وربط شبكة الهواتف وتنسيق قوانين الاستثمار

اما الموضوع الاول في التعقيبات والمقالات فلا يكاد يتجاوز حدود القضية ذاتها - الوحدة - حيث المجال مفتوح على مصراعيه للحالمين والمحذرين والمجاذيب والمتفائلين والمتشائمين . وان كان صوت الاخيرين مسموع في المقايل - جلسات تخزين القات - باكثر مما هو مسموع في الصحف .

بين القتال والعناق

وان شئنا الدقة فقد نقول بان الشارع اليمني يعيش الحلم الذي ايقظ في الوعي اشواقا بغير حدود . اشواقا اتصلت على الجانبين بأسرع مما تصور المسؤولون هنا وهناك . فالفرقة فوق الضفائر والمرارات وطلوبة صفحة الخطايا التي سجلت على الطرفين لحظات الانفعال . التي ساقت الشقيقين الى قتال دام في عامي ٧٢ و ٧٩م

وقد كان امرا له دلالته ان يتم آخر لقاء بين رئيسي الشطرين في النصف الثاني من فبراير الماضي . بمنطقة . مكيراس البيضاء . - التي كانت مسرح القتال وساحة المواجهة المخضبة بدماء الاخوين المتقاتلين . قبيل وقايل .

هذا اللقاء ذاته كان يجسد المفارقة اليمنية . حيث تتراوح المواقف بين العناق والقتال او الابيض والاسود . حيث لا مكان لمنطقة وسط . يمكن ان ينشأ في ظلها شيء من قبيل حسن الجوار او العلاقات الدبلوماسية الطبيعية . او غير ذلك مما هو سائد في اعراف العلاقات الدولية

فالعلاقات الطبيعية في اليمن هي ان يعود موحدا . ولا مكان فيما يبدو لحالة وسط . او على الاقل فتلك وجهة عواطف الجماهير . التي تعتبر ان الوحدة مثل الحمل . لا تحتمل تجزئة ولا درجات . وانما هي تكون او لا تكون وكما انه هناك حمل طبيعي او كاذب . كذلك الوحدة اذا لم تكن كاملة فهي كاذبة !

لقاء مكيراس جسد المعنى بصورة او اخرى . فعلى ارضها وقع القتال وعلى ارضها تم اللقاء والعناق وثبت الانتقال من الموقف الكاذب الى الموقف الطبيعي

تلك العواطف الجماهيرية الجارفة . تضغط الآن بشدة على صناع القرار في شطري اليمن . ولعل ضغطها اقوى واشد في الشطر الجنوبي . ربما لان فعل لحالة الكبت التي عاش في ظلها الناس طيلة سنوات الحكم الماركسي . التي وصفها الاخ عبدالقادر حبيش بانها مرحلة . الكوابيس . وكان من نتيجة ذلك ان انفلت الزناد وقد الحزب الاشتراكي الحاكم سيطرته على الشارع . الذي سقط بانهيار واتجه طوفانها صوب الوحدة مع الشمال . وهو موقف يشبهه البعض بانه من قبيل ما جرى في بعض دول أوروبا الشرقية . حيث فرض الناس التغيير على السلطة الحاكمة . التي لم يكن امامها سوى ان تستجيب . بل وان تقود عملية التغيير وربما كانت صائبة ملاحظة الرئيس علي عبدالله صالح في هذا الصدد . اذ قال في كلمة اخيرة له ان الوحدة تعد قرارا سياسيا . ولكنها ارادة شعب

فمع أن الشارع يمثل وجها واحدا للصورة وليس الصورة كلها . او كل انه يعبر ان تعبر الحلم لا الحقيقة والسخرة لا الفكرة وتقاضينا قراءة الوجه الآخر - الوجه الاخرى بتعبير ادق - ان نبحث جيدا الى ما يشير في بعض المقايل والكواليس من ملاحظات واشارات

ولأنني عربت . ربوتا . في مقايل صنعاء خلال الاسبوع الذي قضيته هناك . فقد ادركت ان القراءة الصحيحة للوجه الآخر من الصورة . لن تتوفر إلا اذا ميزنا بين مواقف تراكمت عدة في اطراف السلطة الحاكمة في شطري اليمن - شمالا وجنوبا - المثقفون المستقلون - القبائل - التيارات السياسية العلمانية - التجمعات الاسلامية

وقبل ان نحاول . فيما . تلك المواقف فربما كان مفيدا ان نذكر بان حديث وحدة شطري اليمن ليس جديدا . ولكنه متصل منذ عام ٧٢ - اي منذ نشبة حرب عامنا - على الاقل . اذ تشكلت منذ ذلك الحين عدة لجان لدراسة اعادة توحيد البلاد . بعدما تحقق الانفصال في اعقاب الاستقلال وسقوط النظام الامامي في صنعاء

اهم ما انجزته تلك اللجان مشروع للدستور تقوم عليه اليمن الموحدة . تم انجازه في عام ٨١م إلا انه ظل مجمدا طيلة الفترة التالية

وبعد احداث عدن الدامية (يناير ٨٦) التي كانت بمثابة مواجهة حاسمة بين الماركسيين والقوميين - ربحت فيها كفة الاخيرين - فتح الخط بين عدن وصنعاء . بصورة اسفرت عن تحقيق قيود الانتقال بين الشطرين في عام ٨٨ . ثم تمت اول ترتيبات لقاء بين الرئيسين في ٣٠ من نوفمبر الماضي . وفيه اتفق على اعلان الوحدة الكامل في نهاية نوفمبر القادم . وعرض مشروع الدستور على الاستفتاء العام . لتقوم على اساسه الدولة الموحدة . وفي تلك اللقاء تم الاتفاق على فتح الباب على مصراعيه لحرية الانتقال من الشطرين

عند ذلك الحين تسارعت خطى التوحيد واجراءاته في كل الاتجاهات وتدفقت الجماهير محررة من شوقها لتحقيق حلمها المفترض واصرارها على دفع المسيرة الى آخر مدى . بغير انتظار او تمهل . فما تقرر

يتبع ص ٧ عمود ٢

ويسعرض ان يتم الاستفتاء العام على مشروع الدستور خلال شهر مايو القادم . بعد ان يعرض على المؤسسين التشريعيين في الشطرين بطبيعة الحال . وهو ما ينتظر ان يتم خلال الايام القليلة القادمة وتشير كل الدلائل الى انه اذا تمت اجازة مشروع الدستور من قبل المجلسين التشريعيين . فسيمر في الاستفتاء العام وتتم الوحدة . اما اذا فتح الباب لتعديله من اي احد . فان الاتفاق على مشروع جديد سوف يستغرق سنوات وبالتالي فان الامل في الوحدة القريب سيتجزأ . في الاجل القريب على الاقل

هذه هي القضية موضوع الساعة التي سنحاول تحديد موقف مختلف الاطراف اليمنيين منها

اذا بدأنا بموقف السلطة في اليمن او الشطر الشمالي . فسنخطيء ان تتصور مدى الحماس الذي تبديه تجاه قضية الوحدة . فضلا عن الاعتبار التاريخي والعاطفي الذي يشترك فيه الجميع . فثمة وضع سياسي مفتوح على الخارج ومستقر بصورة نسبية . لابد ان تضيف اليه الوحدة مع الجنوب المزيد من عناصر الاستقرار فضلا عن الفاعلية . واذا اضفنا ان تعداد اليمن الشمالي ٩,٥ مليون نسمة . بينما الجنوبيون في حدود ٢,٥ مليون . فان ذلك يعزز ادعاءنا بان القيادة السياسية في صنعاء تقبل على الوحدة بثقة واطمئنان شديدين

نعم هناك ازمة اقتصادية . يعول كثيرا على الوحدة في امكانية التغلب عليها . فالبين الشمالي يخصص ١٠٪ من الميزانية للتسليح والدفاع وتسليحه كان موجها الى الجنوب بالدرجة الاولى . ومن الطبيعي ان تؤدي الوحدة الى توجيه تلك النسبة العالية الى الاستثمار والتنمية والاحتمالات النفطية في المنطقة تدعو الى التفاؤل الى حد كبير

واذا كان اليمن الشمالي يكتفي ذاتيا من النفط الآن . فالمؤشرات تدل على انه يمكن ان يبدأ في التصدير مع بداية عام ٩١ . وانضمام الشطرين في ظل الوحدة سيعزز من الامكانيات في هذا الجانب . لان الاحتمالات النفطية قائمة في الجنوب ايضا

الموقف في الجنوب متغير نسبيا . فثمة موقف عقائدي يواجه ازمة شديدة . بعد انهيار التجربة الماركسية في اوروبا الشرقية . وتفككها في الاتحاد السوفييتي ذاته . اذ لم يعد لدى الماركسيين الذين ظلوا قابضين على السلطة في عدن منذ ما بعد الاستقلال - صاروا شركاء فقط الآن - سوى بضاعة بائرة عافها اكثر اصحابها

الازمة العقائدية افرزت مازقا سياسيا . تزامن مع حالة العزلة التي عاش اليمن الجنوبي في ظلها خلال السنوات الاخيرة . وفي ذات الوقت فان نتائج التطبيق الاشتراكي في عدن لم تكن مبشرة باي معيار . مما احدث . نوعا من الانهيار الاقتصادي . جعل اليمن الجنوبي معتمدا بالكامل تقريبا على المعونات الاقتصادية المقدمة من الاتحاد السوفييتي (مليار دولار سنويا !)

وزاد من حدة الازمة ان الاتحاد السوفييتي في وضعه الجديد ابلغ عدن رسميا بانه يريد ان يتخفف تدريجيا من ذلك العبء الثقيل . وان كانت استراتيجيته في المنطقة لن تتغير كثيرا . اذ هو حريص على استمرار مصالحه في تلك المنطقة المهمة

هذه الظروف في مجموعها كانت حافزا قويا للقيادة في اليمن الجنوبي لكي تمضي بحماس في اتجاه الوحدة . التي كانت بالنسبة لها مخرجا مشرفا من المازق العقائدي والسياسي . ولم يكن هناك شك في ذلك الحماس في البداية . وظاهر الامر انه قائم ومستمر الى الآن

غير ان المطلعين على ما يدور في الكواليس يقولون بان ثمة ضغوطات خارجية - عربية - واخرى من بعض العناصر الداخلية . موروث على الحكم في عدن . وكان من نتائجها ظهور مؤشرات للتردد من جانب عناصر في الحكم . بدات بالدعوة الى . التاني في الوحدة . والى التساؤل عن . الضمانات للمستقبل

اذ يبدو ان وحدة اليمنيين اثارت مخاوف في شبه الجزيرة العربية . مماثلة لتلك التي اثارتها فكرة وحدة الالمانيتين في اوروبا . حتى قبل ان وفدا عربيا زار عدن قبل اعلان الوحدة لاثنائها بصورة غير مباشرة عن المضي في طريقها . لكن اللقاء الذي تم منذ عشرة ايام تقريبا بين الملك فهد والرئيس علي عبدالله صالح . حسم تلك الاقاويل بما اذيع رسميا عن تاييد العاهل السعودي للوحدة

على صعيد آخر قائمة اصوات داخل السلطة في عدن تتخوف من ان تؤدي الوحدة الى ان . يلقى الجنوب لحساب الشمال . وبالتالي فما هو قائم من دولة وحكومة وحزب وجاه وهيلمان . سيكون مهددا بالزوال

وتتخوف قيادات الحزب الاشتراكي من نتائج الانتخابات التي قد تجري . لان نتائجها قد تعني انهم سيفقدون السلطة الى الابد . ولهم في ذلك تجربة مؤرقة . حيث تمت مؤخرا انتخابات للمليديات سقط فيها رموز الحزب . بينما نجح آخرون من خارجه

الذين يستشعرون تلك المخاوف لا يعلنونها بطبيعة الحال . ولكنهم يتحدثون في قضايا اخرى مثل الحوار والتعددية ووضع مبادىء قانوني الاحزاب والانتخابات . وغير ذلك من الامور التي تطيل من امد الجدل . وقد تفتح الباب لاعادة صياغة مشروع الدستور وتعديله - الامر الذي يؤدي في النهاية الى تاجيل الوحدة . ومن ثم اجهاضها في الوقت الراهن على الاقل

المثقفون المستقلون في الشمال يضعون ايديهم على قلوبهم خشية ان يؤدي الاسراع في خطى الوحدة الى الاصطدام بعقبات وحوائل عملية لم تكن في الحسبان . ولشدة حرصهم على الوحدة . فقد سمعت من بعضهم انهم تمنوا ان تبدأ « فيدرالية - مثلا - ثم تصبح اندماجية بعد سنوات معدودة . فتتوحد الشئون الخارجية والدفاع وبعض المسائل الكلية الاخرى في البداية . قبل الانتقال الى الوحدة الكاملة في الاجل المضروب

ومن رايهم ان السنوات العشرين الماضية كرست اوضاعا عدة قانونية واقتصادية واجتماعية . ليس من السهل تعديلها وادماجها مع غيرها في اشهر محدودة . بالتالي فمن الحكمة ان تمر فترة انتقالية . تهدف . فيها تلك الاوضاع اولا . قبل الانتقال الى حالة الدمج . وهذه الاوضاع تتراوح بين العملة (الدينار في عدن والريال في صنعاء) وبين اساس النظام الاقتصادي (القطاع العام في التجربة الماركسية بالجنوب - والقطاع الخاص في الشمال)

بعض المثقفين الجنوبيين الذين التقيت بهم اثاروا ما اسموه بالفارق . الحضاري . بين الاوضاع بين الشطرين . حيث القبائل لها وزن كبير في الشمال . بينما هي اضعف في الجنوب . في مواجهة السلطة المركزية القوية . وبينما عادة الثار منتشرة في الشمال . فانها اختفت تقريبا من الجنوب . ومنهم من يعتبر ان قانون الاسرة في عدن . متقدم . عنه في صنعاء . لانه يمنع تعدد الزوجات ويساوي بين النساء والرجال في المواريث . ولذا فهم يعدونه من « المكتسبات » التي يهددها الاسراع بالوحدة

ولهؤلاء المثقفين اسبابهم في الدعوة الى التاني والتدرج . حتى يتم عبور « الفجوة الحضارية » باقل نسبة من الخسائر

القبائل تمثل عنصرا له حسابه في الشمال حقا . وموقفها من الوحدة غير محسوم الى الآن . ربما لأن شيوخها اعتادوا ان يتعاملوا مع مختلف التطورات السياسية واضعين في الاعتبار توازنات وحسابات معقدة . وقد علمتهم خبراتهم منذ الستينات ان استمرار مصالحهم وتاميناتها يقتضي توسيع خطوط الاتصال في المنطقة . بما يتجاوز الحدود اليمنية ذاتها . واذا كانت اهم قبيلتين كبيرتين في اليمن هما « حاشد » و « بكيل » . فان شيخ قبائل بكيل . اعتذر عن عدم مصاحبة الرئيس علي عبدالله صالح في زيارته لعدن . التي اعلنت فيها الوحدة . وارسل ابنه بديلا عنه . محتجا بان حرارة الشمس في عدن قد تضر بصحته

وليس لاحد ان يدعي الآن بان القبائل تعارض الوحدة . ولكن القدر المتيقن ان تاييد بعض شيوخها ليس مضمونا . سواء بسبب ما شاع بينهم من ان الشيوعيين (الجنوبيين) سيفدون الى الشمال بعد الوحدة لاشاعة الفساد في البلاد والعباد (قال قائل انهم سيخطفون الزوجات)

علمانيون واسلاميون

التيارات السياسية العلمانية متماثلة في شطري اليمن . واهمها ثلاثة هي . البعثيون والناصريون والشيوعيون . وفي داخل كل تيار اجنحة مختلفة . متمايزة او متصارعة . فمن البعثيين من تدعمهم العراق . ومنهم من هو مدعوم سوريا . ومنهم من لا تدعمه تلك الجهة او تلك . ومن الناصريين من هو مدعوم ليبيا . ومنهم من ليس مدعوما من احد لكنه يؤثر العمل مستقلا عن اقرانه . اما الشيوعيون فمنهم من لا يزال في المرحلة الستالينية . ومنهم من يؤيد جورباتشيف او يلعن ايامه . ومنهم من لا يزال يؤيد الرئيس السابق علي ناصر . وهكذا

وعلى الجملة فانهم يعلنون تاييدهم للوحدة ويطالبون بدولة علمانية . لكن الماركسيين الذين صاروا اضعف القوى لا يكتفون بما ذهب اليه غيرهم . وانما يضيفون ان النص في مشروع الدستور على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع . يعد عودة . الى الوراء . اذا قورن بالدستور الحالي لليمن الجنوبي (الذي وضع في ظل النظام الماركسي) وهو ينص فقط على ان دين الدولة هو الاسلام . لكنه اخرج الاسلام من نطاق التشريع

ليس خافيا في كلام الشيوعيين وكتاباتهم حجم المرارات التي يستشعرونها . لان قيام الوحدة يعني في واقع الامر نهاية دولتهم وعصرهم في اليمن . وربما نهاية دورهم في الحياة السياسية على اطلاقه . ولانهم لا يستطيعون ان يعلنوا موقفا مناهضا للوحدة . فغاية ما يفعلونه الآن هو اثارة الجدل حول الشريعة والعلمانية والفروق . الحضارية . بين الجنوب والشمال

بعض القوميين . البعثيون خاصة . ياخذون على اسم دولة الوحدة انه . يخس العروبة حقها . . فلم يشر اليها . اذ ينص مشروع الدستور على ان تسمى الدولة الجمهورية اليمنية فقط . بينما هي في الشمال الآن . الجمهورية العربية اليمنية

ولم اسمع من الماركسيين انتقادا للحذف . الديمقراطية الشعبية . من اسم دولة الوحدة . ربما لان دول اوروبا الشرقية ذاتها سبقت الى حذف الكلمتين . بمجرد ان استردت حريتها والتقطت انفاسها

وقد لا نبالغ كثيرا اذا قلنا ان اية تحفظات او ملاحظات تصدر عن كل تلك الفصائل السياسية لا تسبب قلقا يذكر لدعاة الوحدة والحالمين بها . انما الذي يعمل له الف حساب هو موقف القوى الاسلامية . فالاولون لا يزالون يخاطبون النخبة وبعض الكوادر . اما الاسلاميون فهم يخاطبون الشارع العريض . من خلال مئات الاف المساجد . ومئات المعاهد العلمية المنتوثة في مختلف انحاء اليمن . ومن خلال تاثيرهم على القبائل في ذات الوقت

ولان الصوت العالي للاسلاميين رفع شعار . نعم للوحدة لا للدستور . . فقد انتشرت المليلة في مختلف الاوساط باليمن الشمالي . حتى قال لي احد المطلعين في صنعاء ان حماس الناس في الشمال للوحدة غدا اقل من حماس الحكومة . بينما العكس حاصل في الجنوب حيث حماس الحكومة اقل وحماس الناس اكبر .

للاسلاميين في صنعاء تحفظات على الدستور تحتاج الى مناقشة خاصة . ليس فقط لانها تقوم على جوانب شرعية تستحق التعقيب والرد . ولكن ايضا لانها تثير العديد من الاشكاليات في الفكر السياسي للاسلاميين المعاصرين

هذا نموذج للمعارك التي يخوضها بعض الاسلاميين فتستهلك طاقاتهم وارصدتهم . وتشوه دينهم ودنياهم ثم يتبين في نهاية المطاف - في الجرد الاخر - انهم حاربوا على الجبهة الخطا . وانهم ركضوا كثيرا . وثاروا غبارا وضجيجا . لكنهم لم يتقدموا خطوة الى الامام

موضوع المعركة هو مشروع دستور دولة الوحدة اليمنية الذي اعتبروه وثيقة تدعو للشرك بالله . وتهدم صرح الاسلام وعقائد المسلمين . وتفتح الباب للردة وخراب الدين . وتذهب في الضلال حتى تقرر المساواة بين الخلق ليس فقط بين المسلمين وغير المسلمين . بل ايضا بين الرجال والنساء

وقد عرضت تلك المآخذ في الاسبوع الماضي . وما كان لي ان اعود الى مناقشتها الا لعلمي بان منطقها يلقى قبولا عند بعض عوام المسلمين الغيورين على دين الله فضلا عن ان بعض تلك الحجج تتردد بين الحين والآخر في العديد من اقطار الوطن العربي

اخطر ما في ذلك المنطق انه يقوم على التعسف الشديد في قراءة النصوص . الذي يصل الى حد الافتعال احيانا . والمغالطة في احيان اخرى كثيرة . وقد اشرت الى هذه الملحوظة في المقال الفائت مع خمس ملاحظات اخرى احاول اثباتها والتدليل على صحتها هذه المرة

فلابد ان يستغرب الباحث مثلا ان يستدل على الغاء خصائص الحكم الاسلامي من مجرد الغاء فقرة في مقدمة الدستور - وليس في مواده - تتحدث عن حاكمية الله وتقول ان الشعب اليمني لاعزة له . ولا خلق الا بالاسلام وكان الحاكمية المفترضة قد اقامتها تلك الاسطر وهدمت بالغاء المقدمة . وكانه لايكفي ان ينص على ان الاسلام دينها الرسمي (المادة ٢) وان الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع (المادة ٣)

هكذا بفكرة في المقدمة غامضة او مبتدعة مثل . الحاكمية . تقوم خصائص حكم الاسلام . لكن تلك الخصائص لاتتوفر ولا تقوم لها عند الناقدين قيامة بنصين واضحين في أسس الدولة !

من قبيل التعسف ايضا اتهام المشروع بـ . الاستغناء عن الكتاب والسنة . وترك الاخلاص للدين واهمال المحافظة على اموال الامة وكرامتها

ذلك كله لمجرد ان اليمين الدستورية في دستور اليمن الحالي تشير الى تلك المعاني . بينما المشروع الجديد لم يشر اليها . وهو ماستخلص منه اخواننا ان نظام الحكم في دولة الوحدة لاضمانة فيه على الالتزام بالكتاب ان الدين والاخلاق قوام الاسرة فهل يسوغ ان يقال انه ايضا يقنن الخيانة لانه لم يشر الى شرط الوطنية ضمن اعمدة الاسرة وقوامها .

- ولماذا بالمناسبة شغل اخواننا بالاباحية فقط بينما لم تستوقفهم حكاية الخيانة هذه ؟

ولا مجال لتتبع كافة صور التعسف والتجني التي اوردها ذلك الفريق من الاسلاميين فيما احتسبوه من عيوب في المشروع راحوا يروجون لها بين الناس استثارة وتحريضا فالشواهد قائمة في مواضع بغير حصر في الرسالة التي طبعوها بعنوان . اهم الثغرات في مشروع دستور دولة الوحدة

دور الهواجس والمخاوف

لكن المحير في الامر هو لماذا غابت القراءة المتزنة - ولا نقول الصحيحة - عن منهج الناقدين للمشروع . ولماذا استسلموا هكذا بسهولة بالغة للانفعال وسوء الظن واتهاد القصد ؟

ربما كان اقرب التفسيرات انهم وقعوا في ذلك الخطا بسبب كثافة الشكوك والهواجس . ولانهم يعلمون ان الطرف الاخر الذي مثل الشطر الجنوبي من اليمن في مباحثات الوحدة ملتزم بالماركسية اللينينية . وهو مايعني انهم لايقبلون وبا تكون . وفي . خصوصا . وهي . كما اعلنت فقط تحالفا في . المواقف . والقبول بالحد . والاساسيات . وهكذا

هذا الموقف ابرز اوجه . السياسية . حيث يصر اولياء . الغاء الاخر . على . استثمار المصلحة . الذي يمدون قريب . المشترك الذي . لامة . وضوحات . الاصول فالمقابل . يقبله العقل . لاعتبار المصلحة . التي تذهب الى . انكارا . استمرار . بالالتزام بالكتاب . والاساسيات . وهكذا

فلابد ان يستغرب الباحث مثلا ان يستدل على الغاء خصائص الحكم الاسلامي من مجرد الغاء فقرة في مقدمة الدستور - وليس في مواده - تتحدث عن حاكمية الله وتقول ان الشعب اليمني لاعزة له . ولا خلق الا بالاسلام وكان الحاكمية المفترضة قد اقامتها تلك الاسطر وهدمت بالغاء المقدمة . وكانه لايكفي ان ينص على ان الاسلام دينها الرسمي (المادة ٢) وان الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع (المادة ٣)

هكذا بفكرة في المقدمة غامضة او مبتدعة مثل . الحاكمية . تقوم خصائص حكم الاسلام . لكن تلك الخصائص لاتتوفر ولا تقوم لها عند الناقدين قيامة بنصين واضحين في أسس الدولة !

من قبيل التعسف ايضا اتهام المشروع بـ . الاستغناء عن الكتاب والسنة . وترك الاخلاص للدين واهمال المحافظة على اموال الامة وكرامتها

ذلك كله لمجرد ان اليمين الدستورية في دستور اليمن الحالي تشير الى تلك المعاني . بينما المشروع الجديد لم يشر اليها . وهو ماستخلص منه اخواننا ان نظام الحكم في دولة الوحدة لاضمانة فيه على الالتزام بالكتاب ان الدين والاخلاق قوام الاسرة فهل يسوغ ان يقال انه ايضا يقنن الخيانة لانه لم يشر الى شرط الوطنية ضمن اعمدة الاسرة وقوامها .

- ولماذا بالمناسبة شغل اخواننا بالاباحية فقط بينما لم تستوقفهم حكاية الخيانة هذه ؟

ولا مجال لتتبع كافة صور التعسف والتجني التي اوردها ذلك الفريق من الاسلاميين فيما احتسبوه من عيوب في المشروع راحوا يروجون لها بين الناس استثارة وتحريضا فالشواهد قائمة في مواضع بغير حصر في الرسالة التي طبعوها بعنوان . اهم الثغرات في مشروع دستور دولة الوحدة

٢ كيف يسيء فريق من المسلمين .. للدنيا والدين !

هل يجوز ان يشرك احد مع الله في الحكم .

هل يسوي الاسلام بين الناس . رغم اختلاف عقائدهم وادیانهم ؟ . وهل تجوز المساواة بين الرجل والنساء في الحقوق العامة والواجبات العامة .

ثم . هل تجوز موالاة الشيوعيين ؟ وما حكم الاسلام في الاشتراكية ؟

تلك نماذج قائمة تضم ٢٤ سؤالا . وجهها فريق من الاسلاميين باليمن الشمالي الى عدد من علماء المسلمين في بعض الدول العربية . لاستفتائهم فيما يثيرونه بصدد مشروع دستور اليمن الموحد . وهو المشروع الذي يفترض ان يعرض للمناقشة في المجلسين التشريعيين بصنعاء وعدن قبل نهاية شهر مايو المقبل . واذا ما فاته سيفتح الطريق لوحدة شطري اليمن في شهر نوفمبر . طبقا لما هو متفق عليه بين الرئيسين . الشمالي . و . الجنوبي .

اهم مافي الاسئلة انها تعبر عن منهج مدرسة في الساحة الاسلامية . جدير بالمراجعة والمناقشة . بل انها مدرسة عوام المسلمين . الذين اخطأوا في فهم الدين . ولم ينجحوا في التعامل مع الدنيا . ثم دخلوا بالغلط في قلب اللعبة السياسية . فساءلوا الى الاثنين . الدين والدنيا .

تمثل الاسئلة حلقة تابعتها في القاهرة . من مسلسل قدر لي ان اعيش بعض حلقاته الاولى في صنعاء . حيث موضوع الوحدة حلم الجميع . والحوار حول مشروع الدستور قضية الساعة . اما موقف الاسلاميين من المشروع . فهو حديث كل . مقيل . وهاجس كل مسئول . ومجموعة اشرطة . كاسيت . تتضمن نقد ذلك الفريق من الاسلاميين لمشروع الدستور . وهو نقد لايمت على قاعدة الصواب والخطا . ولكنه ينطلق من زاوية الكفر والايمان . بالتالي فالامر في مدفهيم ليس خطا في الاجتهاد . ولكنه خطا في الاعتقاد . دفع احد المتفعلين في « صعدة » الى اتهام الجنس الخطا فان هناك آخرين من الاسلاميين يؤيدون مشروع الدستور . او لايرون فيه مايراه مجلس الشورى له .

لكن لسوء الحظ . فان الذين يجرحون الدستور ويعتبرونه تراجعا عن الالتزام العقيدي . هم اصحاب الصوت الاعلى في الساحة اليمنية . اكثرهم خطباء المدارس . والمسئولين عن المعاهد الاستحابة ما تنظمه غيرة على الدين . والى محيط القبائل . سريعة وجهة نظر الاسلاميين في اليمن الشمالي الذين يؤيدون مشروع الدستور - وهم اساسا من المثقفين - تتمثل في عدة نقاط اهمها

- انه اثبت الانتماء الى الاسلام بوضوح لايحتمل اللبس . اذ ينص على ان دين الدولة الرسمي هو الاسلام . كما ينص على ان الشريعة هي المصدر الاساسي للتشريع

- انه يمثل نقلة نوعية مهمة بالنسبة لليمن الجنوبي . الذي اقام نظامه السياسي والفكري طوال العشرين سنة الماضية على الماركسية اللينينية . رغم النص في دستوره على ان دين الدولة الرسمي هو الاسلام . واذا وضع ذلك العنصر في الاعتبار . فان مانص الاتفاق عليه هو اكثر من كونه حلا وسطا بين نظامين . وانما هو مدى قرب مايكون الى الدستور الحالي لليمن الشمالي . بصيغته الجديدة .

- ان اقرار الدستور وتحقيق الوحدة سيفتح افقا جديدة امام الدعاة الاسلاميين في الشطر الجنوبي . الذي ظل لعدة عقود مرتعا مقصورا على المبشرين بالماركسية . خصوصا وان الشعب في الجنوب ظل فاخرا على دينه لم يتخل عنه . ولايزال بحاجة لان يشبع اشواقه الاسلامية التي حوصرت في الماضي

- ان فتح الباب لتعديل مشروع الدستور . سيؤجل الوحدة الى مدى غير معلوم . الامر الذي لن يؤدي فقط الى اجهاض الامل في الوحدة . ولكنه ايضا سيغلق الابواب امام فاعلية العمل الاسلامي في الشطر الجنوبي . وسيخسر احتكاك المثقفين واشياعهم من الفئات التي لاتحمل وداً للاسلام . تلك السياسة

في هذا الصدد سمعت من احد القضاة . في مقيل احمد الحجري نائب وزير الاوقاف . تخريجا للمسالة لافتا للنظر . قال القاضي انه من الناحية الشرعية فان الوحدة تعد واجبا بينما ان يفرد الواجب ويرجح على غيره . وبناء على ذلك . فاي ثغرة في الدستور . ينبغي ان يتم التخاور عنها لكي يتحقق الواجب الذي هو الوحدة

- اخيرا فان هؤلاء يقولون بان المشروع اذا اجيز فلن يصير قرانا . غير قابل لاي تعديل او مراجعة . الا بتحقق تلك الاغلبية القائمة في المستقبل . اذا اتفقت على ذلك الغلبية اعضاء المجلس التشريعي . وبالتالي فالقضية اللجنة الآن هي اقناع الوحدة على اساس المشروع الذي تم الاتفاق عليه . وعلى من يريد ان يفتح نصوصا او بطوقها ان يعرض رايه على المجلس التشريعي . وان يقنع اغلبيته بذلك الرغبة

ماخذ المعارضين

اما المعارضون لمشروع الدستور . وفي مقدمتهم الشيخ عبدالمجيد الزنداني . الذي هو من ابرز وضوحا في رسالة صغيرة عنوانها « اهم الثغرات في مشروع دستور دولة الوحدة » هذه المآخذ او الثغرات عرضت في الرسالة تحت العناوين التالية

- اولا . الغاء خصائص الحكم الاسلامي . واستدلوا في التدليل على ذلك بان الدستور الحال

...نية
...س والمخاوف

...نهم بن التحفظ ... يتجادل فيها ... ك الحقيقة وهل ... ر بالاحتكام الى ... الحد الاقصى ام ... ارا عن الاصول ... فصل ثم الافضل

... ء - يجسد بعض ... امل مع القوى ... صين او قوميين ... يل شروطهم هم ... مشروع سياسي ... توصل الى الحد ... تحقيق احلام ... بدال من العقائد

... وقبله الشرع ... القاعدة الاصولية ... ننا لما هو اشد ... و ضمانة فيه على ... ين . ولا حرص ... فالقسم بشكل ... الاسلام هو دين ... الرئيسي للتشريع

... ل المشروع اباح ... قيام احزاب مرتدة ... شكك الاجتماعية ... كيف يمكن ان تباح

... ة الاباحية لمجرد ... ار الاسرة اساس ... ، وكيف يمكن ان ... الطريق امام كل ... في وجود النص

... ية استنادا الى ... ما هو اشد انكارا ... الاكبر في هذه

... الصلاة والسلام ... سيدنا ... في النص ... الاسلام في جزيرة ... جهة الشرك في ... عبارة . يسمح ... جهة الشرك ... تم واوفق على ... سوف قريش ... الله ... عبدالله . ثم ... المشركين من ... اسلام كان يرى ... تحقق من وراء ... ذلك ولو انه ... ض صحابته - ... ن ابي طالب ... نفسه - لكنه

... ي قريش قبل ... وقال انه لو ... الحلف الذي ... استجاب بغير

... ور تعاملوا مع ... بغادروها الى ... خاص ومنطق ... وجدت - وبين ... الخطوة الاولى ... مع ان تلك ... الاساس احاطة ... الواقع

... خارج اليمن ... صورة مجردة ... ما يمكن ان ... الواقع مع ... حدة باختلاف ... عن حكم ... حدث تختلف ... بينما تم ... وجود النصين ... الوحدة او ... في مصدر ... على الناس ... المشروع ... ست مصدر ... الاستعمار

الخروج بـ ٣٠ مليار دولار !

عبدالواسع قاسم

تثير هجرة اليهود السوفييت او مايسمى بالخروج الى اسرائيل موجه من السخط والاستياء والاحتجاج في العالم ضد الاتحاد السوفيتي . وسيجد بعض الظلاميين من غلاة الرجعية ومعاداة الاشتراكية الفرصة لوصفها بالمؤامرة التي تنسجها الشيوعية العالمية والحركة الصهيونية ضد الاسلام وقضية المسلمين المقدسة في فلسطين . وفي احسن الاحوال يرى البعض الاخر ان هجرة اليهود السوفييت انما هي جزء من صفقة يقوم بها الاتحاد السوفياتي مقابل حصوله على التكنولوجيا من الولايات المتحدة الامريكية ..

وعلى صعيد اخر لم ينسى الكثير من قادة الحكومات العربية ان يدق ناقوس الخطر ليحذر من التغيير الديمغرافي الذي ستحدثه هجرة يهود الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية في فلسطين باقامة عشرات المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة مما يجعل الشعب الفلسطيني داخل سور استيطاني كبير يهدد بذوبانه في الدولة الاسرائيلية وبه ينتهي اماله في التحرر من الاحتلال وبناء دولته المستقلة . وربما يودي الى تشريده خارج فلسطين المحتلة كما تخطط لذلك اسرائيل ..

هذه الموجه من الاستياء والمخاوف والتحذيرات يقابلها موجه من الارتياح والرضى في اسرائيل وامريكا واوربا ،لان السماح بهجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل يعني في نظر دول هذه البلدان انتصاراً لحقوق الانسان التي ظل الاتحاد السوفياتي كما تزعم يقيدها ازاء هجرة اليهود خصوصاً ، ويعني بدرجة اكبر حصول اسرائيل على مورد بشري جديد ، مزود بالمهارات والكفاءات المختلفة التي تحتاجها في الزراعة والصناعة ، الى درجة ان حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي من وجهة نظر امريكا لم تعد فقط السماح بمجرد السفر الى الخارج ، وانما يجب ان تكون حقوقاً غير منقوصة ، واولها حق اليهود في السفر من موسكو الى تل ابيب مباشرة دون التوقف في دولة وسيطة ، اذ تبين ان ٩٠ ٪ من يهود الاتحاد السوفياتي لايذهبون الى اسرائيل بل الى بلدان اخرى ، اوربا وامريكا .. ولان امريكا تحرص على حقوق الانسان اكثر من اليهود انفسهم فقد رفضت استيعاب اكثر من ٥٠ الف يهودي سوفياتي لكي تضمن ذهابهم الى اسرائيل ، وهي ترفض السماح لهولاء اليهود بالدخول الى امريكا وتسمح ديمقراطيتها ان يذهبوا الى اسرائيل ولكم اعتبرت امريكا قيود هجرة اليهود السوفييت بانها ضد حقوق الانسان وعداء للسامية . وهاهي تمارسها بمنع اليهود من دخول اراضيها . وترغمهم على الذهاب الى اسرائيل ..

فما اكثر كلام الاحتجاج والنقد واللوم الذي يوجه وسيوجه للاتحاد السوفيتي من قبل اعدائه اصدقاء الولايات المتحدة في العالم العربي . فالاتحاد السوفياتي في نظرهم هو العدو الاول حامل مكروب الشيوعية فلابد من الانطلاق من قاعدة " صديق عدوي صديقي . ولان امريكا حاضنة اسرائيل ، وامريكا عدو الاتحاد السوفيتي الذي برغم وقوفه الى جانب القضايا العربية لاكثر من ثلث قرن . لا يزال يهدد العالم العربي بنفوذه الشيوعي . على ان قوى التقدم العربية الصديقة للاتحاد السوفيتي بقدر ماتنظر بقلق الى هجرة وتهجير اليهود السوفييت الى اسرائيل وتنتابها المخاوف من هذه الهجرة بقدر ماتحرص على بقاء الصداقة العربية السوفياتية واستمرارها من اجل انتصار حقوق الشعب الفلسطيني ..

حقاً .. ان مايؤسف له ان الاتحاد السوفيتي الصديق الذي ظل وفياً ولايزال كذلك لنضال الشعوب العربية ولقضية الشعب الفلسطيني ،هو الذي سمح لهذه الهجرة تحت الضغوط الامريكية والصهيونية تحت مبرر الاستجابة لحقوق الانسان ،الا ان ذلك يتجاوز حدود حق المواطن السوفياتي في السفر حيث يتحول الى تهجير جماعي وليس هجرة وهي حق مشروع لاي انسان ليس في الصميم حق انسان اخر حيث سيصبح هذا المواطن المهاجر الذي جاء من اقصى الشمال سبباً في طرد الانسان الفلسطيني من ارضه الى خارجها ..

ان هجرة مليون يهودي سوفياتي الى الضفة والقطاع لابد وان نستنكره ونطالب اصدقاءنا السوفييت الحيلولة دون وقوع هذه الجريمة التي ستودي الى تشريد مليون فلسطيني من وطنه .. فلماذا حق الشعب الفلسطيني هو الضائع دائماً . بل اين حقه في وطن حر ومستقل مثل سائر الشعوب ، ام ترى ان الاتحاد السوفياتي قد غاب عنه هذا الحق تحت عقدة حقوق الانسان التي يرددها الغرب وامريكا الامبريالية ، التي تدوس الحقوق والانسان من بنما الى فلسطين امام مرأى ومسمع العالم كله .. لانزال نامل من الاتحاد السوفياتي ان يوقف هذه الهجرة الى ان يعترف المحتلون الصهاينة واسيادهم الامريكان بحقوق الشعب الفلسطيني من الدول الوطنية المستقلة .. فان مايجري من تهجير لايمت بصلة لحقوق الانسان وانما هو عدوان على حقوق الانسان .

لكننا ايضاً نريد من انظمتنا العربية ان تدرك خطورة الامر على مستقبل الامة العربية والوطن العربي .فهي تمتلك من القوة الهائلة مايمكنها من القضاء على الجريمة قبل وقوعها ..

لكن لايبدو ان هناك احداً ياخذ المسائل بشكل جدي سواء في هجرة اليهود او في سياسة اسرائيل الصلفة والعدوانية فهل يكفي الاعلان عن الاحتجاج واصدار القرارات التي تدين اسرائيل وتؤيد نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضة اطفاله لكي ينام حكام امتنا العربية مرتاحي الضمير ؟ وسوف تمضي الهجرة الجديدة اذا لم نعمل على وقفها بالقوة . كما مضت الهجرات القديمة من المانيا اكثر من ٤٠٠ الف يهودي ومن البلدان العربية نفسها ٨٠٠ الف يهودي عربي وامريكا ٥٠ الف يهودي ، واثيوبيا ٣٠ الف من يهود الفلاشا الذي قبض الرئيس العربي المسلم " نميري رشوة بعشرات الملايين مقابل تسهيل مرور يهود الفلاشا عبر السودان الى تل ابيب ..

فليس المهم هو تسجيل الاحتجاجات واتخاذ القرارات وعقد مؤتمرات القمة العربية وتعليق مايجري على شماعة الاتحاد السوفياتي الاهم هو ماذا فعل حكام وقادة الامة العربية وماذا هم فاعلون امام وباء اسرائيل العدواني الذي اصبح بمقدورة ضرب اهداف عربية في قلب الاقطار العربية ، كما فعلت خلال السنوات الماضية في تونس " مقر منظمة التحرير " في المغرب العربي والعراق المفاعل النووي في المشرق ولبنان الذي صار مرتعاً لعربدة العدوان الاسرائيلي ، ولايزال القائمون بامر الامة العربية يتفرجون وينتظرون الفرج من الولايات المتحدة ..

ان مشروع الهجرة الجديدة لاسرائيل يفوق مشاريع الهجرة السابقة الى حد كبير ، فقد رصدت ٣٠ الف مليون دولار ٣٠٠ مليار دولار " لاستيعاب مليون مستوطن جديد من اليهود السوفييت واوربا الشرقية اي انها ستنفق ٣٠ الف دولار مقابل كل يهودي وافد اليها .. اليس ذلك مبلغ يفوق الخيال ؟! لكنه بالنسبة لاسرائيل يشكل اهمية قصوى في مشروعها الاستراتيجي في المنطقة الرامي الى محاصرة الانتفاضة الفلسطينية واحتوائها ومن ثم تغيير التركيب الديمغرافي في فلسطين لصالح السكان الاسرائيليين .. فما الذي رصده القادة العرب من اموال الضغط العربي الذي يورد سنوياً عشرات المليارات من الدولارات لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني . وتمكينه من احراز النصر على الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابة الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ..

هل اسرائيل التي لاتملك النفط بل تحصل عليه من نفط العرب بطريق مباشر وغير مباشر وبالمال امريكا ، وهي اغنى من البلدان العربية بحيث ترصد ٣٠ مليار دولار لتوطين مليون يهودي ؟ وهل الانظمة العربية مع ثرواتها النفطية الهولة فقيرة الى هذا الحد الذي لاتقدر على رصد ٦٠ مليون دولار شهرياً هي تكاليف دعم انتفاضة الحجارة في حدها الادنى بينما تنفق ١٨ ٪ من ناتجها المحلي على التسلح ..؟

وبينما ينتظر في فلسطين ٥٥ الف جريح ومعوق وعشرات الالاف من المسجونين واسر الشهداء و٢٣ الف مواطن تضرروا من جراء فك الارتباط مع الاردن وبينما ينتظر عشرات الالاف من العمال الفلسطينيين الذين ينظمون الاضرابات في اطار الانتفاضة مساعدات البلدان العربية . اعلن نائب وزير الخارجية الامريكي في الاسبوع الماضي المصدر صوت اسرائيل ان الولايات المتحدة على استعداد لتقديم مساعدات مالية لاسرائيل لبناء مستوطنات جديدة وان هناك مفاوضات جديدة ستبدأ قريباً في هذا الشأن بل ان الولايات المتحدة قدمت فعلاً ٤٠٠ مليون دولار لاقامة مستوطنات

وقد جاء هذا التصريح عقب سقوط حكومة اسحاق شامير وتكليف شمعون بيريز بتشكيل حكومة اسرائيلية جديدة وضع بموجبه امام الكنيست الاسرائيلي برنامجه ذا النقاط الاربع والتي تتضمن مواصلة مسيرة السلام وحماية امن اسرائيل وحل الازمة الاقتصادية وتنفيذ خطة الاستيطان للمهاجرين اليهود ..

وبينما تعربد اسرائيل بالسلاح والارهاب تقول الاحصائيات في الشرق الاوسط ٤٠٠٠ طائرة مقاتلة و ٢٥ الف دبابة اغلبها مع الدول العربية . الا ان هذه الجبال الضخمة من السلاح لم تجد نفعاً امام العنف والعدوان الاسرائيلي . لوجود شرط بيعة مسبقاً انه لن يشكل خطراً على امن اسرائيل .فكان الحجر الفلسطيني امضى سلاحاً في وجه الاحتلال الاسرائيلي واكثر خطورة من الدبابات والطائرات العربية . اذ ان احجار الانتفاضة انزلت باسرائيل خسائر تقدر بـ ٥ مليار دولار ولايعني هذا ان الشعب الفلسطيني لم يتعرض للخسارة المادية اذ ان خسائرة تقدر حتى الان بـ ٢٣٠٠ مليون دولار لم يعوضه احد عن ذلك ، بل لايزال الكرم العربي في عصر النفط العربي دون القدرة على دفع ٦٠ مليون دولار هي تكاليف دعم واسناد انتفاضة الحجارة ..

ثم يأتي الانذار العربي حول خطورة هجرة اليهود السوفييت والاوربيين الشرقيين ، واستمرار التباكي على القضية الفلسطينية .. لكن الكرم العربي اثبت اصالته في العصر الحديث كما اثبت اصالته قديماً .. انه الكرم مع الاغراب .. ففي بنوك اوربا الغربية وامريكا واحد ترليون و ٤٠ مليار دولار امريكي هي مجموع سندات البلدان النفطية العربية واثرياء النفط العربي . وهل يعقل ؟ ١٠٤٠ مليار دولار ، ماذا تعمل هناك ، بينما شعوب الامة العربية تجني الفقر والمذلة والمهانة ، وبينما الشعب الفلسطيني يبحث عن وطنه الضائع ، وتسحق قوات الاحتلال كرامته وانسانيته وتقتل اطفاله وشبابه ونساءه يومياً ، وانظمة العرب وجيوشها تتفرج ، ومئات المليارات هناك في بلدان الغرب وامريكا تستخدم في سد العجزات المالية والديون الخارجية لهذه البلدان .. فامريكا تبلغ ديونها الخارجية ٤٦٠ مليار دولار سوف تتراكم حتى عام ٢٠٠٠ لتصل الى اكثر من الفين مليار دولار وتدفع حالياً ١٥٠ مليار دولار سنوياً سداداً لهذه الديون ، وبدون ان تتخلى عن دفع ٥ مليارات دولار سنوياً كمساعدة لاسرائيل ، .. وبالطبع فان مئات مليارات الدولارات العربية التي لدى امريكا توظفها في حل ازماتها وازمات اسرائيل ..

ان وقف مشروع الخروج اليهودي من الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية والذي تنظر اليه اسرائيل توراتيا باعتباره اهم من الخروج على عصر موسى . لايحتاج الى خطابات الاحتجاج والاستياء ، بقدر مايحتاج الى مواقف عربية ملموسة . ومصداقية تجاه انتفاضة الشعب الفلسطيني ومساعدته في بناء دولته الوطنية المستقلة .. فهل تستطيع الانظمة العربية اخراج ارصدتها هل تستطيع وقف تصدير النفط وتوريدات السلاح من امريكا ..

المالية الضخمة من الغرب وامريكا التي تقف وراء اسرائيل .. هل تستطيع فعل خروج من الكوكا كولا من امريكا الى الاسواق العربية . وهل على قوة ايمانها بالقضية الفلسطينية تستطيع ان تكون من الكرم بحيث تدفع تكاليف انتفاضة الحجارة وتقربها من يوم ميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة

عين على العالم
مع العراق في الدفاع عن سيادته

سالم باعلوي

امر الدول الغربية المتحضرة " في تعاملها مع العرب وقضايا العرب كان على الدوام يتسم بالغرابة .. من جهة اخرى فان مواقف الانظمة العربية تجاه هذه الدول كان ايضاً يتسم بالطرافة ! وليس من الصعب الاشارة الى عدد المرات التي وضعت بها الدول الغربية الاعمال البطولية التي يقوم بها الشعب العربي الفلسطيني لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي بانها اعمال بربرية منذ العمليات الفدائية الاولى للثورة الفلسطينية وحتى ثورة الحجارة .. بينما الاعتداءات والجرائم الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والمصري والاردني والسوري واللبناني كانت على الدوام في نظر هذه الدول اما اعمالاً وقائية مبررة والا من باب الحق في الدفاع عن النفس ، وبكل بساطة كانت النفس البشرية لاتتساوى حسب المقاييس الحضارية الاوربية فان كانت الضحية طفلاً فلسطينياً من غزة او مصرياً من مدرسة بحر البقر او سورياً من الجولان او من غور الاردن او من جنوب لبنان فذلك لايهم ولايهز الضمير الاوربي " المثلج " .. وحتى لو كان الضحية شعباً باكلمه ، فلابد ان يستغرق صحوة هذا الضمير نصف قرن من الزمان - مجرد صحوة وليس الوقوف الى جانب الضحية صاحبة الحق .. ولكن حين يتعلق الامر باسرائيل او باحد عملائها تثور ثائرة الدول الغربية " المتحضرة " وتتبرى للدفاع اجهزة الاعلام بانواعها والحكومات بالوانها حتى يصار الى درجة الحجر على قضايا العرب العادلة .. وما اكثر حق الفيتو الذي استخدم كي لاتنتصر اي قضية تخص العرب ..

اما الدول العربية فبالرغم من الشعور بالغبن والاسف تجاه موقف الدول الغربية ومعرفتها بحيثيات الانحياز الغربي لاسرائيل فانها ظلت تتشبث بصورة مثيرة للشفقه بالدول الاوربية بل كان يحدث التنافس احياناً في عقد الصفقات التجارية والاقتصادية معها رغم مالي بعضها من اجحاف واستغلال ..

ولعلة لمثال صارخ الموقف الذي نشهده في هذه الايام في مايخص تنفيذ العراق لحكم الاعدام بالجاسوس البريطاني الذي وجده القضاء العراقي مذنباً فبينما لم يتجاوز الموقف الرسمي الغربي تجاه انتفاضة الشعب الفلسطيني التعاطف الخجول الذي ورد في بعض التصريحات ، وايضاً في الوقت الذي لم نسمع فيه احتجاجاً اوربياً او امريكياً ضد جرائم اسرائيل ، فاننا نشهد حملة ضارية تشنها رئيسة الوزراء البريطانية المسز تاتشر ضد العراق - لماذا ؟ لانه مارس حقه في الدفاع عن سيادته وامنه . ليس هذا فحسب بل ان المسز تاتشر تؤلب الدول الاوربية كلها لاتخاذ موقف معاد ضد الشعب العراقي الشقيق ، .. هل يعقل ان تتخذ بريطانيا هذا الموقف غير العادل وحشد كل هذه الجهود الدبلوماسية والاعلامية والسياسية . فقط لان العراق لم يستجب لاسترحام المزتاتشر في تعديل حكم اصدره القضاء العراقي المستقل ؟!

ان طلب الرافة الذي تقدما به المزتاتشر لتخفيف الحكم بحق الجاسوس البريطاني بقدر مايحمل من دلالة باقرار ضمني بعدالة حكم القضاء العراقي ، فان الحق في الاستجابة له او رفضه يعود الى السلطات السياسية العليا في الجمهورية العراقية وعدم الاستجابة لهذا الاسترحام لايجوز ان ينبني عليه موقف دولة عظمى مثل بريطانيا ضد شعب يمارس حقه في الحفاظ على امنه وسيادته .. شعب يعيش في ظروف استثنائية لاتجهلها بريطانيا . شعب تعرض لاعتداءات اثيمة من ابرزها اعتداء اسرائيل على المفاعل النووي الذي لم يكن ليتسنى لاسرائيل ان تطاله لو لم تسبقه اعمال تجسسية دقيقة ..

ان دولة ذات نفوذ واسع كبريطانيا لايليق بها ان تتبنى قضايا جنائية خاسرة في الوقت الذي بامكانها ان تستثمر مكانتها ونفوذها في قضايا جوهرية تتعلق بحقوق الانسان كقضية الشعب العربي الفلسطيني التي مازال على بريطانيا ان تتحمل على الاقل اخلاقياً قسطاً من مهمة التوصل الى التسوية العادلة ان كانت العدالة مهمة في نظرالمزتاتشر ..

ولقد وقفت الجامعة العربية موقفاً ينم عن الشعور بالمسؤولية القومية .. موقفاً مناصراً للعراق الشقيق في ممارسة حقه للدفاع عن نفسه ، وهو امر يجعلنا نتطلع الى تفعيل دور الجامعة العربية عربياً ودولياً..

واننا حين نؤيد العراق في عدم الرضوخ لاي ابتزاز خارجي مهما كان مصدره فانما ندافع ليس فقط عن قضية سيادته تخص العراق بل عن قرار قومي يتعلق بسيادة وامن الشعوب العربية .. ولايجوز الخضوع للارهاب المنظم الذي يمارس ضدنا مهما كان مصدرة وعلى كل الدول دون استثناء ان تلتزم بالقوانين والمواثيق الدولية وتحترم حقوق الاخرين ..

الطابور عندنا

شعر : محمد سعيد الزعبلي

تعالوا أقربوا مني ... وجدوا اليوم ازمنتي
وشوفوا كيف حالتنا ... زيارة الى مواقعنا
يكفي ماتحملناه ... الطابور عذبنا
كم قسط وكم قسط ... المؤمن أتعبنا
لا هداك يسمعنا ... تأمل صوت صبحنا
ومن جوب ورد عنا ... ولا هداك يفهمنا
إجابة ماها معنا ... يقول ذا ظرف واقعنا
السماعة مشرفتنا ... وايضاً ليس تفعمنا
اذا نطلي كدا ضعنا ... مع شحة محصصنا
بطاقة خل تمويننا ... وبل تشويه سمعتنا
لحتى يقوى المنى ... وهدا خل يقلقنا
ما نجي موارد ... وتوجد سد حاجتنا
هدا من مصانعنا ... دي تأكل مصاعبنا
لكن كيف سعتنا ... وآخر من مزارعنا
هدا الرأي لكم منا ... شني حل يساعدنا
من اير كم خرجنا ... وتم للقرار لنا
وفاءاً خل ثورتنا ... وفاسيبا وكم دقنا
نبا د اليوم تهتف ... وحنا خل نربتنا
نرد الدان واتعب ... لكي نسعد بعيشتنا
... ونشد وصل وحدتنا

السيجارة ذات الناعمة الممتازة

تحذير حكومي :
التدخين سبب رئيسي للسرطان
وأمراض الرئة والقلب والشرايين

في حضرموت .. القوى الظلامية

تستغل السراء الظلامية واد أهواء الديمقراطية لتثبيط الشعب

إطلاق رصاص من مسدس على أحد رجال الأمن في المسيرة الطلابية

مسيرات جماهيرية تعم حضرموت استنكاراً للحادث الاجرامي

صوت العمال / خاص :
س: سالم غالب بن بريك
علي عبدالله الكثيري
علي عمر الصيرمي

شهدت مدينة المكلا يوم الاثنين الماضي مسيرة جماهيرية كبرى دعا اليها المجلس العمالي بمحافظة حضرموت والمنظمات الجماهيرية وذلك استنكاراً للحادث الاجرامي الذي اقدمت عليه قوى ظلامية معادية لثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر والتي حاولت استغلال الاضرابات الطلابية والاجواء الديمقراطية لتثبيط سموها ولتنفيذ مخططاتها ومآربها الحاقدة ضد شعبنا ونظامنا الوطني .. هذا

وكانت المسيرة الجماهيرية الاستنكارية قد انطلقت من امام مؤسسة الشرارة للطباعة والنشر مخترقة الشارع الرئيسي للمدينة وهي تندد بهذا الفعل الاجرامي للقوى الظلامية الحاقدة ثم توقفت امام مقر المجلس العمالي بالمحافظة حيث القيت الكلمات التي نددت بهذا الفعل الاجرامي وفيما يلي نتفرد صوت العمال بنقل التفاصيل الكاملة عن هذا الحادث الاجرامي والاضرابات والمسيرات الطلابية التي شهدتها محافظة حضرموت والتي وافانا بها مراسلونا هناك..

صباح يوم السبت الماضي ٢٤ مارس خرجت في مدينة المكلا مسيرة طلابية سلمية وكان مطلب الطلاب من هذه المسيرة هو الغاء مادة الفلسفة.. وفي عصر نفس اليوم خرجت مسيرة اخرى كان يتقدمها مجموعة من العناصر خارج القطاع الطلابي التي حاولت استغلال المسيرة لتنفيذ اغراض معينة وفي هذا التحقيق سنحلول نقل صورة عن احداث الاضرابات والمسيرات الطلابية في المكلا والتي كانت قد بدأت في مطلع النصف الثاني من شهر مارس الجاري بالاضراب عن الدراسة الذي اعلنه طلاب المستوى الرابع بثانويتي ابن شهاب وبلقيس ..

هكذا كانت البداية

في مدرسة ابن شهاب الثانوية سنحت لنا فرصة اللقاء بالاخ/ عبدالله مبارك مسرور مدير المدرسة والذي كان بمعيته الاخ/ عمر سالم باكله مدير مدرسة بلقيس وحاورناهما عن الاضراب والمطالب حيث اشار الاخ/ عبدالله مسرور الى ان ظهور الاضراب كان بشكل مفاجئ منوهاً الى ان كثيراً من اللقاءات تمت بالطلاب خلال الاشهر الماضية ولم يفصحوا عن اية مطالب ..

كيف بدأ الاضراب وماهي المطالب ؟

في العاشر من مارس الحالي قدمت رسائل من الطلاب جددوا فيها مطلبهم الوحيد وهو الغاء تدريس مادة الفلسفة وحددوا ثلاثة ايام لتحقيق هذا المطلب وان لم تلبه مطالبهم سيعلنون الاضراب ، لذا سارعنا في عقد لقاء بالطلاب وشرحنا لهم ان ادارة المدرسة لاتمتلك الحق في اتخاذ قرار كهذا كما اشعرناهم بان فترة الايام الثلاثة غير كافية لمتابعة هذا الموضوع .. فمن جهتنا رفعنا مطالب الطلاب الى الجهات المسؤولة وبعد انقضاء المدة اعلن الطلاب اضرابهم يوم الخميس ١٦مارس ..

واشار الاخ/ مدير ثانوية ابن شهاب الى الاجتماع الذي تم بين الطلاب والاخ/ محمود عبدالله عراسي عضو اللجنة المركزية رئيس المكتب التنفيذي لمجلس الشعب المحلي بالمحافظة بحضور عدد من المسؤولين في منظمة الحزب والادارة العامة للتربية والتعليم بالمحافظة وفيه تحدث الطلاب عن تمسكهم بهذا المطلب وفي الاخير تم التوصل الى اتفاق يقضي بان تتابع الجهات المسؤولة في المحافظة مطلب الطلاب مع الجهات المعنية في المركز « عدن » خلال فترة حددت باسبوع .

وقبل ان نطرح سؤالنا الثاني جاءنا صوت الاخ المدير مقاطعاً ، خلال الفترة التي اعقبت تقديم الطلاب بمطالبهم لنا جاءنا قرار من وزارة التربية والتعليم يتضمن اعتبار مادة الفلسفة مادة اختيارية وليس اجبارية وقد فهم الطلاب ان هذا القرار جاء رداً على مطالبهم لذا اصروا على مسألة الغاء هذه المادة بشكل كامل ..

وعندما سألنا الاستاذين سرور وباكله عن جدوى هذا القرار وهل يمكن ان يكون حلاً لادعاءات الطلاب حول صعوبة المنهج وتشعبه قال الاخ سرور معروف ان الطلاب قد حددوا مواد الاسقاط منذ فترة مبكرة من العام الدراسي وصعب جداً ان يسقط الطالب مادة الفلسفة ويعيد مادة اخرى لم يتابع دروسها منذ بداية العام ..

واشار الاخ عمر باكله الى ان مطالب الطلاب اخذت اتجاهاً اخر وهو ان هذه المادة كما يقولون بعيدة عن الواقع واكد الاستاذان الى ان مطلب الغاء هذه المادة غير واقعي ولامنطقي فهي تدرس في مختلف دول العالم ولكن من الضروري اعادة صياغة هذه المادة وتعديل بعض محتويات المنهج ..

ماذا قال الطلبة المضربون

ولنعرف وجهة نظر الطلاب واسباب الاصرار على ضرورة الغاء هذه المادة التقينا بطالبين وطالبة رفضوا الافصاح عن اسمائهم ، قال احدهم :

نحن طلبنا الغاء هذه المادة من منطلق الاجواء الجديدة التي تشهدها الساحة اليمنية والدولية واضاف : ان ماندرسه يبعد كثيراً عنواقعنا فكيف بالله نستوعبه .

لكن الفلسفة اصبحت مادة اختيارية الا يكفي هذا

اجاب نفس الطالب هذا القرار جاء متأخراً ولانعرف الهدف منه وانني اتساءل عن الهدف منه فالطلاب قد حددوامنذ اشهر المواد التي اسقطوها ومن الصعب تصاعد الموقف

لم تدخر الجهات المسؤولة في المحافظة وسعاً في سبيل توصيل مطالب الطلاب الى الجهات المعنية في العاصمة .. واثمرت تلك الجهود باللقاء الذي تم في ثانوية بلقيس بين الطلاب والاخوة / سالم عمر بكير عضو اللجنة المركزية وسكرتير اللجنة المركزية واحمد عبدالله المجيدي عضو اللجنة المركزية السكرتير الاول للجنة منظمة الحزب بالمحافظة ومحمود عبدالله عراسي عضو اللجنة المركزية رئيس المكتب التنفيذي لمجلس الشعب المحلي بالمحافظة وعمر صالح الخلاقي سكرتير الدائرة الايديولوجية بلجنة منظمة الحزب بمحافظة

رجل الامن المصاب

في هذا الوقت المتاخر ان يسقطوا هذه المادة ويدرسوا بديلاً عنها مادة اخرى ..

طالب اخر شارك بقوله ان الهدف من القرار غير واضح وقال ان هذا القرار وجوده كعدمه ثم لماذا لايتم الغاء هذه المادة الم تعلن في جامعة عدن وجامعات اخرى ..

ثم امسكت بحبل الحديث احدى الطالبات قائلة نحن لم نستعد من هذا القرار ومطلبنا واضح وهو الغاء هذه المادة حيث ان ماندرسه مواد جافة ومتشعبه ولانقوى على استيعابها ..

سألناها يقال ان نسبة النجاح في مادة الفلسفة في امتحانات الشهادة الثانوية خلال الاعوام الماضية عالية جداً والرسوب فيها محدود ؟

نحن نتكلم عن انفسنا وهذه المادة كما اسلفنا لاتتوائم مع الواقع الجديد كما انها بعيدة عن خصائص مجتمعنا ،

حضرموت وعدداً اخر من المسؤولين..

وفي هذا اللقاء تحدث الاخ بكير حول الجهود المبذولة للدفع بالعملية التربوية في البلاد مشيراً الى ان هناك جهوداً تبذل لتصحيح الاخطاء التي واكبت العملية التربوية والتعليمية في بلادنا خلال الاعوام الماضية واكد ان بعض العناصر المشبوهة تمكنت من قيادة المسيرة صوب مقر منظمة الحزب في المحافظة وهذه العناصر كانت من خارج القطاع الطلابي وكانت تهتف بهتافات بعيدة عن المطالب الطلابية بل وان هذه الهتافات كانت لا اخلاقية ويمكن القول بانها بذيئة وتمكنت هذه العناصر من حرف المسيرة عن مسارها مقتحمة ساحة القصر والاعتداء على حراسة مقر منظمة الحزب بالحجارة وازاء هذا الموقف الخطير اضطرت حراسة المقر اطلاق اعيره نارية في الهواء للتحذير وكان الجندي عمر سالم باهرشان يقوم بواجبه في ضبط المسيرة وحتى لاترتكب حماقات تؤدي الى عواقب ولكن القوى الحاقدة على التجربة والنظام باشرته من الخلف بعيار ناري من مسدس واصابته اصابة مباشرة وقد تمكنت القوات المحافظة على الامن والنظام باعتقال عدد من العناصر المعادية لثورتي سبتمبر واكتوبر كما ضبطت قوى الامن في المحافظة على وثائق هامة وخطيرة تدين تورطهم .. وقد كشف مصدر امني النقاب على انه تم العثور على ورقة صغيرة بحوزة احد المعتقلين مكتوب عليها اسم جندي الامن عمر سالم

المسيرة الاستنكارية للعمل الاجرامي

ذا/ يحيى المسيلم

باهرشان ولايزال التحقيق جارياً في الحادث ..

هذا وكانت لجنة منظمة الحزب الاشتراكي اليمني والمنظمات الجماهيرية بمحافظة حضرموت ووزارة الداخلية قد اصدروا بيانات استنكارية للحادث الاجرامي الذي اقدمت عليه هذه القوى الظلامية ..

والجدير بالذكر ان الجندي المصاب البالغ من العمر ٢٨ عاماً هو ابن المناضل سالم عمر باهرشان مأمور مديرية المكلا الذي يعد من اوائل الملتحقين بتنظيم الجبهة القومية في حضرموت حيث شارك في عدد من العمليات الفدائية ضد الاستعمار البريطاني حيث كان واحداً من الفرقة التي شنتاول عملية عسكرية في حضرموت والتي من ضمنها الشهيد عباس وحسين باراس وعوض عبدالله ميسري ، كما شارك في تنفيذ عدد من العمليات العسكرية ضد الوجود البريطاني في العاصمة عدن وشارك في اسقاط السلطنتين القعيطية والكثيرية وتعرض لاصابة خطيرة اثناء مشاركته في تحرير سلطنة الفضلي ..

من وراء اضرابات الطلاب ؟

أضرب الطلاب في عدد من مدارس مدينة عدن فهل كان اضرابهم صحيحا ؟! هل كانت هناك خطوات اقدم عليها الطلاب قبل اعلانهم الاضراب ؟! هل يكون الاضراب اجباريا لان لايجدون سببا في الاضراب ؟ هل اضرب الطلاب لاسباب قوية ؟

تساؤلات عدة منبثقة يطلقها الشارع وتكون الاجابات هي الاخرى متنوعة وبعضها ساخرة.

يقول احدهم ... اضرب الطلاب لانهم يريدون مساجد في المدارس ... اضرب الطلاب لانهم لايريدون مادة الفلسفة ... اضرب الطلاب لانهم لايريدون ذاك النائب او ذاك المدير ... اضرب الطلاب لانهم يريدون من الفتاة ان تغير الزي المدرسي الحالي وان تضع خمارا على وجهها .

كثيرة هي الاجابات عن اسباب اضراب الطلاب ... بل ان بعض الخبثاء يقولون ان الطلاب قد اضربوا لانهم لايريدون ان تجرى الامتحانات وينقل الطالب الى المرحلة العليا (اونوماتيكيا) وبعضهم يقول لا ... بل اضرب الطلاب مطالبين بان تجرى الامتحانات بدون مراقب عليهم .

اين الصدق في كل ماقيل ... واين هي المسببات للاضراب ؟! الم يكن من الاجدر ان نتعلم وان (نحمد الله سبحانه وتعالى) اننا نعيش في بلد التعليم فيه بالمجان ... ام اننا سنسمح - ايضا - عن اضراب بطالب فيه فتح مدارس خاصة يكون التعليم فيه ... بكذا وكذا دينارا شهريا وكذا كذا دينارا سنويا ..

الا ... يجب ان نحافظ على هذا المكسب وحذار التفريط به وان اضرب الطالب في مدرسة ما نطلبنا ان نلتزم حدود مدرستها وتعتصم فيها .. لا ان يتسكع الطلاب في الشوارع .. اويخترقوا جدار مدرسة اخرى لاثارة البلبلة واجبار الطالب الاخرين على الاضراب ... فمثل هذا الفعل يعتبر هتكا لحرمات المدارس وانفع منه ان نهتك - بضم الباء - حرمة الصف وبداخله مدرس يقوم باداء واجبه المقدس كما حدث - مؤخرا - من هتك لحرمة احدى الثانويات ..

اننا نحب ان نثوه - فقط - الى ان الاضراب لايعني الفوضى فنحن لسنا في مستعمرة ..وانما نحن في بلد اطلق فيه ثورة القول ... حرية الرأي ... اطلقت فيه الديمقراطية وتعدد الاحزاب .. وكلما كان الاضراب مبررا توجيه توجيه ... تعاطت الجماهير معه وازرته ... وان تسخر حقه او تشجعه في احسن الاحوال .

عبدالرحمن غمدان

تحقيق حول اضراب عمال مصنع الثورة

طالعتنا صحيفة صوت العمال في عددها « ٩٤٩ » الصادر في يوم الخميس الموافق ٢٢/ ٣/ ٩٠م حول اضراب عمال مصنع الثورة بكلام على لسان حال الاخ/ نائب المدير العام جاء فيه ان الاضراب كان مفاجئا لادارة المصنع ولم يسبق لها ان تلقت او استلمت اية شكاوي او تظلمات من قبل العمال حول همومهم او مشاكلهم في العمل ..

وحول هذه النقطة بالذات ترى انه من الضروري بمكان وللامانه ان تعقب على ماجاء على لسان الاخ/ النائب فالعمال يعانون من مشاكل حقيقية وعديدة في العمل لعل اهمها تدني رواتبهم وعلى الاخص العمال في خطوط الانتاج وغياب وفقدان ابسط مستلزمات الامن الصناعي والسلامة المهنية وعدم اجراء الفحوصات الطبية الدورية واللازمة للعمال .. الخ والتي سبق للعمال مراراً وتكراراً بان تقدموا بها للادارة سواء عبر ممثليهم في اللجنة النقابية او بصورة فردية عندما كان العمال يستشعرون عدم جدية تبني هذه الهموم وغيرها من قبل اللجنة النقابية وذلك من خلال الاجتماعات الموسعة للعاملين والتي تحضرها الادارة الا ان ادارة المصنع لم تعر هذه الهموم وغيرها من المشاكل أي اهتمام يذكر . وهنا تأتي دهشتنا واستغرابنا مما جاء على لسان الاخ نائب المدير العام حيث اشار ان الاضراب كان مفاجئاً بالنسبة للادارة !!!

وعلى اي حال فان الادارة كان ينبغي عليها ان تبادر بتحسس هموم ومشاكل عمالها هذا اذا كان حقاً ادارة فاعله ويهمنا ان يتطور ويتحسن الانتاج في المصنع لا ان تعيش في برج عاجي وبمعزل عنهم هذا اذا سلمنا فرضاً ان العمال لم يسبق وان تقدموا بمطالب عمل مشروعه اما وقد حدث عملياً ذلك ، فباعتقادنا انه كان من الاجدر ان تلتفت ادارة المصنع بعين المسؤولية الى تلك الشكاوي المتعلقه اساساً بالعمل وبحقوقهم كعاملين منتجين لا ان تدير ظهرها لها مره تلو الاخرى حتى تراكمت تلك القضايا واستفحلت وضرب الاحباط واليأس اطنابه بين صفوف العمال ، حتى تيقنوا ان لاحلول لمشاكلهم المتعصية تلك ولاجدوى من طرحها مرات اخرى لان موقف الادارة ازاءها سلبي بل سلبي جداً ان جاز لنا التعبير . وبعد كل هذا دعونا نتساءل الم يكن اجدر بالادارة ان تتفهم كل مشاكل العاملين وتعمل على حلها بدلاً من أساليب التعتيم والتجاهل واللامبالاه التي تمارسها من ناحية وأساليب القمع وتكتيم الافواه من ناحية اخرى .

ان كل تلك الممارسات من قبل ادارة المرفق تجاه العمال ومطالبهم قد جعلتهم في الاخير يلجأون الى ممارسة حقهم المشروع في الاضراب كاسلوب يمكن من خلاله ان تلتفت انظار الجهات المسؤولة في وزارة الصناعة الى اوضاعهم الصعبه وتحقيق مطالبهم العادله والمشروعه من جهة والى انقاذ مرفقهم الانتاجي الذي صار قاب قوسين او ادنى من التدهور من جهة اخرى ذلك هو هدف العمال من الاضراب و لاهدف لهم غيره وفي الاخير لنا عتاب رقيق لصحيفتنا الغراء « صوت العمال » والتي افردت معظم الحديث حول هذا الموضوع للادارة والتي بطبيعتها أي الادارة حاولت ان تجمل نفسها ولم تشر الى جملة المطالب التي سبق وان رفعها العمال الى صحيفتهم العمالية في وقت سابق والتي كان من ضمنها الى جانب ماسبق ذكره في تعقيبنا هذا محاسبة المقصرين في واجباتهم ، والمخلين بالانظمة واللوائح والقوانين .

احمد عبود قائد

ماذا في معهد « بومدين » للتدريب الفني ؟

تحقيق / عبدالله دهيس

ماذا في معهد « بومدين » للتدريب الفني في منطقة صبر ، بمحافظة لحج ..!!! سؤال يجوب اذهان كل من قرأ صوت العمال « الاسبوع الماضي » كانت في المعهد حيث توقف الطلاب .. وللمرة الثالثة عن الدراسة وتضامن معهم المدرسون والعمال ..

الطلاب والمدرسون .. طرحوا مطالب عدة .. بعضها ليست ذاتية .. ولكنها تتعلق بالمصلحة العامه .. من خلال حل كافة القضايا التي يعاني منها المعهد .. واهمها .. توفير وسائل ومعدات الدراسة .

من ابرز القضايا التي طرحها الطلاب .. مثلا ..

- تقييم الوضع الاداري ومحاسبة الادارة الى ملوصلت اليه امور المعهد . والوقوف امام التصرفات المخله بالانضمة والقوانين .
- صرف الاعانات الشهرية في وقتها .
- حل مشكلة المواصلات .
- توفير النقص من المعدات في مختلف الاقسام في المعهد .
- وضع سجلات بدخول المواد الغذائية وصرفها .
- ايجاد مشرف للقسم الداخلي .
- ظاهرة السرقات في المعهد .
- وضع الحمامات .
- اضافة الى بعض امنا في الاخرى .. التي طرحها الطلاب على مدير المعهد .. ومنها :
- التحرك بسيارة المعهد الى مابعد منتصف الليل .
- قبول طلاب فاشلين .
- التساؤل عن اعانات الطلاب المفصولين والمنقطعين عن الدراسة .
- التعثر في اجتماعات المجلس العلمي ومجلس المعهد .

اما المدرسون والعاملون فكانت مطالبهم امهما :

- التعيين .
- التوزيع العادل للسكن .
- رفض المراجعة في التحويلات .
- اسباب التعثر في اجتماعات لجنة شؤون العاملين .
- فصل العمل التشريعي عن العمل الاداري .
- ضرورة اصدار الاوامر الادارية بالاجازات .
- التأهيل وتوفير وسائل الامن الصناعي .
- تحديد العمل الإضافي .

الاخ/ محمود سبعه عضو اللجنة المركزية رئيس المكتب التنفيذي بمحافظة لحج ومامورالمديرية كان قد نزل الى المعهد اثر توقف الطلاب عن الدراسة وتضامن الطلاب والعمال معهم .. وعقد لقاء مع الادارة والطلاب والمدرسين والعمال في المعهد .. شارك في جانب منه الاخوان محمد سروري . مستشار قانوني بوزارة العمل والخدمة المدنية ومحمد عبد محمد الحاج . من دائرة التفتيش والرقابة بالوزارة ايضا .

وكانت من نتائج هذا النزول :

- صرف الاعانات كامله مع المواصلات .
- تخصيص سيارة اسعاف في القسم الداخلي للطلاب .
- عقد اجتماعات للمجلس العلمي ومجلس المعهد لتداول الآراء والخروج بحل يعوض الطلاب عما فقدوه من المنهج .
- تشكيل لجان طلابية لاستلام المواد الغذائية وادارة عملها بنفسها .
- اصلاح الحمامات .
- وضع ضوابط للتسكين .
- عدم نقل طالب من قسم الى اخر

ونتائج اخرى ايضا

الطلاب وعدد من المدرسين والعمال قالوا .. لـ « صوت العمال » .. ان بعض هذه الحلول لم تنفذ بعد

اذا طرحت بعض زملائنا ؟

هناك معدات تم شراؤها عام ٨٩م .. وكان بعضها تالف

- طلاب يغيبون بعض الوقت وبعض المدير شقويا بتوقيف اعاناتهم .. ولأمدري اين تورد اعاناتهم
- اتفاقيات تمت بين الادارة وبعض الاقسام . كالنجارة . الكهرباء . وقام بتنفيذ العمل الطلاب واسطم النفوس رؤوساء الاقسام وورموها على العمال وضرموا الطلاب حقهم ولم يعرف الطلاب شيئا عن هذه الاتفاقيات .
- كشف المرحلة الى شمال الوطن ومعرفة صرفياتها

المدير سافر الى الخارج . وعاد الى منزله . وغاب فترة . واستلم حقه الاضافي دون ان يمارس عملا بعد ساعات الدوام وكذا العلاوة .

- نقل موظفين بمزاجيه من قسم الى اخر .
- هناك اله بـ ٢ مليون - لم تشغل الى الان والسبب صمغ بدينار !!

اراء الطلاب والمدرسين والاشكال النضالية :

الطلاب والمدرسون ممن التقتهم الصحيفة . اجمعوا ان المعهد يعاني الكثير من الهموم ونقص في معدات الدراسة . كما ان منح شهادات التخرج . مربوطة بالتجنيد .. ولايعرف الطلاب مستقبلهم ..

وقد اشار الاخ قاسم يحيى سعيد . سكرتير اشيد . الى مطالب الطلاب الانفة الذكر .. واكد على اهمية حلها ..

فيما اشار الطلاب والمدرسون الى ان المدير يستخدم السيارة لاغراض شخصية . وان الباص الذي يستخدم لنقل الطلاب يتسع فقط لـ ٤٨ شخصا ولكن يحشر فيه الآن ثلاثمئة طالب من اربع مناطق في عاصمة المحافظة ..

قابل المدير .. وابن الادارة .. وابن وزارة العمل والخدمة المدنية التي يتبعها المعهد

ان جميع الاقسام في المعهد السيارات . الكهرباء . النجارة . البناء فيها نقص في المعدات التي تساعد الطلاب اثناء التطبيق . كما لاتوجد وحدة صحية في المعهد تحوي الاسعافات الأولية . علما ان في المعهد قسما داخليا سكن للطلاب والمدرسين المتزوجين ..

وعلق احد الطلاب وقال . عملنا كسار حجار فقط .. ونطالب بنزول المعنيين في وزارة العمل والخدمة المدنية وماذا يقول الحزب :

الاخ عادل عبده محمد . سكرتير منطقة الحزب القاعدية في المعهد قال :

موقف الطلاب من الدراسة سلبية ناتج صرف الاعانة . والاعانة سوف تصرف خلال اليوم او غدا . وصحيح هناك ضعف في التدريب ونحن لانقيم التدريب ولكن هناك جهازا فنيا نتقيم .. وقد نزل الاخ/ المحافظ وحلت بعض الامور وقد اعطينا كشفا بصرفيات الرحلة الى شمال الوطن . وبعض اطروحات الطلاب غير صحيحة . وهل نقص واضح في معدات الدراسة . وهيكل المدرسين سيصرف بشر رحيم ابتداء من شهر ٩/٩٧م اسوة بمعهد المنصورة ..

واية قضايا متعلقه بالعمل نرفعها الى الوزارة .. وهيكل الاداريين وعمال الخدمات صنف حسب منشور وزارة العمل .. وسيصرف ابتداءمن ابريل .

والنقابة ماذا تقول :

الاخ حسن محمد العبدلي . سكرتير ثاني اللجنة النقابية قال :

مطالب العمال والمدرسين صحيحة ومطروحه الطلاب ايضا صحيح كويس رئيس قسم ..

والمعهد منذ ٨٩م . يعمل بكوادر محليه تخرجت من الجزائر وسوريا بامكانياتها . وسوء ان سؤشد عن ضرورة تحقيق الهيكل والمرتبات ومعالجة وضع المعهد بشكل عام .

وكثير من المسؤولين سوسوا وبش القضايا لازالت معلقه . فهناك بطء في كثير التدريب ومقترح على عجلة التشغيل الداخلي واخراجي وان يتم الاحترام المتبادل بين الادارة والمدرسين والطلاب .

وماهو راي الادارة ؟

الاخ حرجرة . مدير المعهد التقته الصحيفة . ووضعت على طاولته هموم الطلاب والمدرسين والعمال و لانهاءات الموجهة اليه فقال

شكرا لـ « صوت العمال » على طرحها

معظم مشاكل المعهد موروثة منذ عام ٨٦م اي منذ انشاء المعهد والبرامج التدريبية موجودة وفي نهاية فصل دراسي

(١٤٥٥ ٩٥٠)

إلى الاخ رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى

وصل الى مبنى الصحيفة الاخ/ محمد عمر القطراني مستعرضاً مشكلته على النحو التالي :

انا احد اولئك المناضلين الاوائل الذين اعتبروا طريق الكفاح المسلح الطريق الوحيد لتخليص الوطن والانسان اليمني من براثن الاستعمار البريطاني وركائزة المحليين الامر الذي دفعني لترك عملي في شركة بي بي ومنزلي الكائن انذاك في عدن الصغرى بعد ان مورست على وعلى افراد الاسرة مختلف اشكال الظلم والاضطهاد تمثل في نهب أموالنا ومصادرة ممتلكاتنا .

ما ان علمت السلطات البريطانية وعملاؤها بعودتي الى المنطقة حتى قام سلاح الجو البريطاني بقصف منزلي وتدميره نهائياً كان ذلك في بداية عام ١٩٥٨م على اثرها انتقلت مع افراد الاسرة الى قعطبه شمال الوطن والعيش هناك لمدة ١١ عاماً .

وفي مدينة قعطبه لم ننج من تلك الاساليب التي يتبعها البريطانيون حيث قام احد العملاء بقتل والدي واصبت انا باصابة بالغه لازلت أعاني منها حتى اللحظة .

وفي المرحلة التي تلت الاستقلال فقد كنت احد السباقين للدفاع عن مكاسب الثورة ومنجزاتها الى ان اصبت للمرة الثانية اثناء صد احدى الهجمات التي كانت تقوم بعض العناصر المعادية .

هذه هي الحقيقة ولاغبار عليها اذا قلت انني من اوائل المناضلين الذين قلوموا حكم الامامة في الشمال والاستعمار في الجنوب وعندي كافة الوثائق التي تؤكد صحة وصواب ماقوله .

بالرغم مما قدمته وسوف اقدمه فأني لم احصل على أي عمل منذ الاستقلال لأستطيع من خلاله كسب لقمة العيش واكتفت دائرة رعاية اسر الشهداء ومناضلي حرب التحرير برصد اعانه مالية مقدارها ٣٠ ديناراً فقط .

وعليه فقد تقدمت بعدة رسائل بهذا الخصوص للأخ رئيس هيئة الرئاسة والاخ رئيس مجلس الوزراء والاخ مدير دائرة رعاية اسر الشهداء ومناضلي حرب التحرير وغيرهم ولكن للأسف لم احصل على أي نتيجة .

في الختام فأنني اطالب الجهات المعنية بأخذ شكواي بعين الاعتبار على اساس تنفيذ المطالب التالية :

تعويضي عن المنزل الذي هدم من قبل السلطات البريطانية .

- دفع مستحقاتي لقاء الخدمة في شركة بي بي منذ انشاء المصافي وحتى اكتوبر ٥٦م.
- منحي تقريراً طبياً لمواصلة العلاج خارج الجمهورية .
- منحي وسام جرحى الحرب .

محمد عمر قحطان القطراني
م حجاف م/ الضالع

إلى الاخ رئيس المحكمة العليا للجمهورية

منذ قرابة أربعين عاماً خلت كان والدي قد قام باستصلاح ارض بور في منطقة الازارق م/ الضالع وكانت أي هذه الارض لاتتبع أي مواطن من مواطني مركز الأزارق .

بعد مرور هذه الفترة وبالتحديد في النصف الأول من عام ٨٦م قام المدعو محمد قاسم سعيد الفهد واقاربه بتقديم دعوى الى محكمة الازارق الجزئية تتضمن مطالبهم بهذه الأرض على اعتبار انهم يملكون عدداً من الوثائق والدلائل التي تؤكد احقيتهم لها .

كما اشرت عرضت القضية امام المحكمة الجزئية الازارق وبدورها اصدرت حكما يقضي بسحب الأرض من والدي وتمليكها الطرف الاخر على ان يقوم الطرف الاخر بدفع المبالغ التي سبق وان صرفت على استصلاح الأرض وحفر الابار استؤنفت القضية من جانبنا الى محكمة م/ لحج من ثم المحكمة العليا للجمهورية على اعتبار ان كل الطرفين لايملكان أي وثيقة تدلل ان هذه الأرض جائت بطريقة التوارث أو الشراء أو غيرها من الطرق المتعارف عليها بمعنى ان هذه الارض كانت عبارة عن منطقة لاتدخل ضمن ملكية أحد ومادام الوالد هو السباق في استصلاح هذه الارض منذ فترة ليست قصيرة فليس من حق احد غيرنا المطالبة بملكية هذه الارض وهو ماصممنا عليه ولازلنا وسوف نظل مصممين بالتمسك بهذا المطلب مهما كانت النتائج .

في الاخير اصدرت المحكمة العليا للجمهورية حكماً الزم فيه والدي بالقيام بحراثة الارض وزراعتها شريطة ان يقوم بدفع ثلث المحصول للطرف الاخر مستندة بذلك الى وثيقة مزورة على اساس ان والدي قام باستئجار هذه الارض بينما لم يكن هناك اي توقيع من الطرفين أو شهود وغير موثقه في المحكمة أو أي جهة رسمية .

هذا وقد استندت المحكمة الى وثيقة مزورة كاتبها احد الاشخاص الذين سبق له ان قام بتزوير وثيقة لاحد مواطني مركز الازارق ليستطيع من خلالها التحايل على قانون الخدمة العسكرية .

لذا نطالب الاخ رئيس المحكمة العليا بالعدول عن حكم المحكمة وأنصاف المظلوم مالم ستكون النتيجة مؤسفه .

سيف قائد حسن
م/ الازارق/ الضالع

من المسؤول ..؟!
قاضٍ يلطم مواطناً ويسجنه !!

المواطن منصر قاسم احمد ، من منطقة القيله م/المفلحي في مديرية يافع بمحافظة لحج ، تقدم بشكوى الى الصحيفة ، قال فيها :

- لقد كانت لدي قضية في محكمة المفلحي وهي خلاف بيني وبين مواطن آخر .. وقد رأى قاضي المحكمة .. بعد طول متابعة « اصلاح الامر فيما بيننا .. وقال لي القاضي ، ان « غريمي » قد دفع « مئتي دينار » وان اقوم انا بكتابة تنازل عن القضية . وبعد ذلك استلم المبلغ من المحاسب في المحكمة وفعلاً كتبت التنازل ودفعت الرسوم وعندما اردت استلام المبلغ - قال لي المحاسب ، بعد ان بحث في الادراج امامي - ان المبلغ غير موجود - وفي هذه الحالة كان القاضي قد خرج - ولحقت به - وشرحت له الموضوع - وعاد معي الى المحكمة - وفي الاخير قال لي القاضي ان المبلغ « سرق » وماعلي الا ان اعود بعد اسبوع لاستلام المبلغ - وليس لي اي دخل في موضوع « السرقة » وكان ذلك امام كاتب الاحوال المدنية والمسؤول المالي للمحكمة وامام ضابط المباحث ، وعقب حواري مع القاضي ، استدعاني ضابط المباحث ، وطلب مني شرح القضية وشرحتها له بالتفصيل ، وقال لي اذهب حسب كلام القاضي ثم عد وفقاً للتاريخ المحدد .. والتزمت بذلك وعدت في التاريخ المحدد في ٩٠/٢/١٣م - وكانت المفاجأة ادخلني القاضي مباشرة الى مكتب الشرطة واغلق مسؤول آخر الباب من الخارج وكان في المكتب ضابط المباحث ايضاً .. وبوجه مغضوب قال لي القاضي اعترف بالمبلغ الذي سرقته .. من داخل المحكمة مالم سنفتح لك قضية وديت عليه أناحضرت لاستلام المبلغ حسب وعدكم .. وانتم ادرى بذلك وايضاً ضابط المباحث فقام مباشرة بـ «طي» على خدي بكفه وعندها تدخل ضابط المباحث وأمسك بالقاضي ولكن القاضي بعد ذلك امر بسجني في زنزانة مع منع الاكل والشرب والزيارة » .

وظللت في السجن يومين ، والقاضي غائب .. وفي اليوم الثالث استدعاني ضابط المباحث واخذ اقوالي مع ضمانة بـ ٣٠٠ دينار ، واخرجني من السجن .

لقد طرحت قضيتي هذه على الادعاء العام في محافظة لحج وكذا رئيس المحكمة في المحافظة ايضاً .. وطلبوا قاضي محكمة المفلحي ولكن لم يحضر من أجل معرفة قضيتي واكتفى بارسال رد انكر فيه ماصدر منه بحقي .. انني اطالب بحقي والتحقيق في قضيتي ومحاسبة المخطئ .. وانتظر الجواب من الادعاء العام والمحكمة العليا للجمهورية .

إلى الاخ محافظ لواء تعز

في مختلف ارجاء الارض يردد الطلاب أناشيد السلام الوطني لبلدانهم صباح كل يوم دراسي يعلنون به ولائهم للوطن وحبهم للارض والانسان مهما تعددت مشاربهم الفكرية .

مدرسة الجماهير عزلة الشريف ناحية السلام شرعب لواء تعز واحدة من المدارس الابتدائية التي تشرف عليها ادارة التربية والتعليم في اللواء لكنها ايضاً واحدة من المدارس التي تجرى المحاولة الى تحويلها الى معهد ديني فكانت البداية هي الشروع في حذف بعض المقررات الواردة من المنهج الدراسي شملت مادة التربية الوطنية والتاريخ وكذلك العلوم الطبيعية احياء كيمياء .. الخ واستمرت المحاولة الى ان وصلت الى منع الطلاب من ترديد النشيد الوطني واستبداله بشعار آخر .

ادى ذلك الى نفور الطلاب وبعض المدرسين واستدعى الامر الوقوف امام هذه الظاهرة الا ان ادارة المدرسة اتخذت بحقهم سلسلة من الاجراءات واوقفت الامتحانات النصف سنوية الأمر الذي دفع الطلاب واولياء امورهم وهيئة التدريس الى رفع مذكرة بهذا الخصوص الى محافظ لواء تعز والذي بدوره كان عند مستوى المسؤولية بحيث اعطى توجيهاته الى مدير التربية والتعليم بضرورة استمرار الامتحانات اسوة بالمدارس الاخرى فبدلاً من تنفيذ هذه التوجيهات قامت ادارة التربية والتعليم باحالة الموضوع الى احد المشائخ وهناك تعثر الحل وتم توزيع المدرسين العاملين في مدرسة الجماهير على مدارس اخرى وبذلك توقفت الدراسة في المدرسة المذكورة التي تضم ١٢٠٠ طالب وطالبه .

وبهذا نطالب الاخ/ محافظ لواء تعز بمتابعة تنفيذ توجيهاته التي تكفل عودة الطلاب للدراسة .

مواطنو عزلة الشريف ناحية السلام لواء تعز

إلى من يهمه الأمر

سبق وان تناولت الصحيفة شكوى المواطن سعيد شائف الحلالي م/ يافع على امل ان تستجيب الجهات المعنية وتنفيذ حكم المحكمة العليا للجمهورية .

المواطن المذكور قابل الاخ رئيس هيئة الرئاسة اكثر من مره للأسف لم يكن هناك أي تجاوب ، من ثم تقدم بشكوى للاخ رئيس مجلس الوزراء الذي احاله الى الاخ رئيس المحكمة العليا للجمهورية هو الاخر اوضح بان المواطن سعيد شائف ليس له أي شئ لدى المحكمة العليا وليس هناك حاجة لمراجعة المحكمة .

بالرغم من ان المواطن كان قد سبق له وأن حمل رساله من قبل قسم شؤون المواطنين لسكرتارية اللجنة المركزية موجهة الى الاخ رئيس المحكمة العليا للجمهورية تطالبه فيها بتنفيذ الحكم وتسليم ملف القضية .. مع ان المواطن قد دفع ٢٤٠ دينارا رسوم المبلغ الذي سبق للمحكمة ان الزمت الطرف الاخر بدفعه وقدره ٣٠٠٠ دينار كتعويض لاستثمار الارض من قبل الطرف الثاني نرجو من الجهات المعنية التعاون وحل المشكله بصورة نهائية .

كما أرجو من الاخ رئيس المحكمة العليا للجمهورية الزام الجهات المعنية في محكمة محافظة لحج تنفيذ القرارات التي تم اتخاذها بشأن هذه القضية .

المحرر

إلى الاخ النائب الاول لوزير الدفاع رئيس هيئة الأركان

أنا احد الضباط العاملين في قيادة المليشيا الشعبية م/ عدن زوجتي تعاني من مرض في صمامات القلب وقد اجريت لها عملية جراحية في جمهورية المجر عام ٨٥م وفي الفترة الاخيرة بدأت حالتها الصحية بالتدهور مما ادى الى تمديدها في مستشفى الجمهورية عدة مرات خلال فترة زمنية قصيرة وقد أعد لها تقرير طبي لسفرها الى المجر مرة اخرى بهدف اجراء الفحوصات اللازمه وتقييم الحالة المرضية .

وعلماً بان الجهات المجربة قد وافقت على علاجها ومرافقتها موجودة لدى العلاقات الخارجية منذ ٩/١١/١٥م في ختام استغلاتي هذه فأنني اطالب الاخ النائب الأول لوزير الدفاع رئيس هيئة الأركان العامه بالتدخل واعطاء التوجيهات اللازمه لدائرة العلاقات الخارجية بالوزارة وانقاذ زوجتي نظراً لحالتها الصحية السيئة .

محسن ناجي قيادة المليشيا م عدن

انطباع .. وكلمة لابد منها

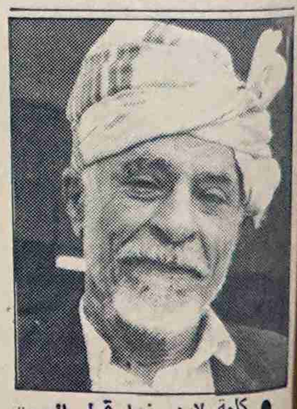

● كلمة لابد منها قبل العودة من عدن الى صنعاء .. وبصدقها وصرفها ، اتقدم في البدء بالشكر والعرفان والاحترام والتقدير لرجال الامن في محافظة عدن .. وقيادتهم الحكيمة لتحليهم بكرم الاخلاق والادب والتعاون والتفاهم مع مواطنيهم من كل انحاء اليمن ومع المجتمع ..

ان شعبنا في جنوب الوطن الحبيب يمتاز بنفس هذا السلوك وهذه الاخلاق الرفيعة ، ويحترم نفسه قبل نفرض احترامه على الاخرين من خلال معاملته الحسنة ويجعلهم يحترمونه ويحترمونه .. انه شعب يمتاز بالسلوك الحسن والجيد ويحرص على احترام الحق العام ويحافظ على النظافة ..

ففي عدن من الاماكن العامة والمتنزهات والحدائق التي زرناها كنا لانكاد نصدق اننا في الوطن اليمني والذي يثلج الصدر تعايش الناس والشباب مع بعضهم عكس مايروجه الحاقدون ، فالناس هنا يؤدون الشعائر الدينية بكل امان واطمئنان واحترام ويقرأون القرآن في الحدائق العامة والحكمة (فالدين يمان كما قضيت في عدن (أحد عشر) يوماً ، كانت كلها سروراً وراحة وطمأنينة .. فكل حبي لهذا الشعب وكل حبي للوطن ووحدته وحضارته .

عائد سيف احمد المسعودي

الديمقراطية أساس دولة الوحدة وقوة القانون

لقد دخل عام ١٩٩٠م ، في تاريخ الشعب اليمني والثورة اليمنية، بافاق وحدوية جديدة ، ومكاسب وطنية عظيمة ، مكملة لمكاسب ثورتي سبتمبر واكتوبر المجيدتين، في الوحدة والتقدم والديمقراطية .. وهذه الافاق الو حدوية هي بداية التنفيذ الفعلي والعملي الملموس لاتفاق عدن التاريخي ولكل نتائج لقاءات قيادتي الشطرين ، من اجل اعادة تحقيق الوحدة اليمنية ، هذا الحلم الكبير الذي مضى مايقرب من ثلاثين عاماً وشعبنا اليمني في عموم الوطن يناضل من اجل تحقيقه ..

فاتفاق عدن التاريخي قد حدد كافة الاتجاهات للنشاط الوحدوي بين شطرى الوطن، انطلاقاً من المصلحة العليا للوطن والشعب. كأساس لوحدة الوطن التي قدم في سبيلها الشعب اليمني عبر مسيرته النضالية الطويلة الاف الشهداء ومن اجل حماية الوطن واستقلاله وصيانة منجزات ثورتي سبتمبر واكتوبر

لقد تحققت منذ اتفاق عدن حتى اليوم منجزات وحدوية كبيرة على طريق اعادة تحقيق الوحدة اليمنية ، وانجزت معظم اللجان الوحدوية مهاماً كبيرة تعبر فعلاً عن طموح الانسان اليمني في الوحدة والديمقراطية والاصلاح .. وهكذا الحال بالنسبة للنقابات والمنظمات الجماهيرية في عموم الوطن والتي تتواصل لقاءاتها من أجل وحدتها في ظل دولة الوحدة ..

ان جماهير شعبنا في عموم الوطن، تستقبل كل هذه المنجزات الوحدوية بالمهرجانات والافراح لتنشد للوطن اغنية الوحدة والاستقرار والسعادة والرخاء ..

ولتقول لا لكل التآمرات ضد وحدة الشعب اليمني، التي خبرها الزمن وهزمها الشعب والثورة اليمنية .

ان على شعبنا اليمني ، ان يحترس من اشاعات الاعداء الحاقدين ضد الوحدة والديمقراطية واشكال التعددية السياسية .. والذين لايروق لهم وحدة الشعب والارض اليمنية الواحدة .. ويستخدمون في ذلك شتى الاساليب والبدع ومنهم من يتستر احياناً تحت ستار الدين لتحقيق اهدافه متناسين ان الدين هو دين المحبة والاخاء والتماسك والحرية وليس دين للفرقة والتمزق ..

كما ان على رجال الدين المتنورين والوطنيين المخلصين ان يلعبوا دورهم ويقولوا كلمتهم ، في التعريف بجوهر الدين ومضامينه الانسانية في الوحدة والعدالة الاجتماعية والاخاء وعدم التمزق .

ان الديمقراطية والاصلاح وحرية الرأي والتعبير هي اساس الوحدة وتقدم المجتمع ونهضته ، وهذه مسائل ، تسير على هداها كافة الخطوات الوحدوية في عموم الساحة اليمنية .. وفي ظلها تتحقق لشعبنا كل يوم مكاسب جديدة على طريق الوحدة اليمنية تنفيذاً لاتفاق عدن التاريخي.

محمد صالح ناجي
سكرتير الدائرة التنظيمية لنقابة الصناعات الغذائية والمعدنية

النائب العام ينضي الميثاق تثبت

من المفارقات العجيبة التي نصادفها كل يوم في مجتمعنا اليمني ، ماقرأته في صحيفة الميثاق في العدد ٣٢٨ الصادر بتاريخ ١٥ فبراير ١٩٨٩م في مقال موسوم بعنوان « الوحدة وكرامة المواطن » اذ يقول في احدى فقراته :

هناك قرارات من مجلس الوزراء تحرم اجرة المحضرين او المنفذين الا انها ظلت حبراً على ورق وسارت الامور في الامزجة والاهواء فاذا بأجور التنافيذ تتضاعف وبات على المواطن دفع اجور العساكر والأطقم التي تبلغ في بعض المحافظات عشرات الالاف ، كذلك بالنسبة للقيود فهناك قرارات « هرتزل » ان العودة الى صهيون يجب ان تسبقها عودة الى اليهودية » ونحن يجب ان نحاربهم بنفس سلاحهم كما اوصى الخليفة ، ابوبكر الصديق قائده « خالد ابن الوليد » حارب عدوك بما يحاربك ، السيف بالسيف ، والرمح بالرمح ...

ان الجبن الذي سكن قلوب وافئدة النائب العام علي النياعي لصحيفة ١٤ اكتوبر الصادرة في جنوب الوطن ، انه لايوجد شئ مما هو معدود من مختلف الماضي وحينما وجه اليه سؤال حول الاعتقال من عدة جهات « الشيخ والضابط والمحافظ والشرطة والأمن وهو خرق للشرعية ، اجاب بصيغة سؤال لادري كيف تصلكم هذه المعلومات الخاطئة ، فهذا كلام غير صحيح فلا احد يستطيع ان يعتقل او يحبس دون امر من النيابه ، قد يتعاون الشيخ مع رجال النيابه ، لكن لايحق له ان يحبس ولقد قيض الله لنا نحن صحيفة الميثاق التي قالت :

« فالشيخ يحبس والبلدية تحبس والضرائب تحبس واقسام الشرطة تحبس والمرور يحبس والقاضي يحبس والوزير يرعب والوقف يحبس وكلاء الوزارات يحبسون ومدراء العموم يحبسون وهلمجرا .

ان مايحزن ان الذي نفى كل هذه الاساليب ليس وزير داخلية لنقول يدافع عن اجهزته لكنه « النائب العام » الملاذ لكل صاحب حق .

فاذا كانت النيابة العامه ، والاجهزة التنفيذية تتجاهل هذه الحقائق ، فلن نجانب الصواب اذا قلنا :

« ان هذا المسلك هو أقصر الدروب الى جهنم .

مجمة صهيونية وصمت إسلامي رهيب !

تزداد هذه الايام الهجمة الصهيونية شراسة على اراضينا المقدسة ، حيث تتواخذ عشرات الالاف الى اراضينا المقدسة لاحكام سيطرتها التامه على ان الاهداف الصهيونية لن تتغير مهما ادعت السلام والوفاق ذلك ان عداءها للاسلام ابدي قديم جديد ، ولقد حذرنا الله منهم كثيراً ووضح ماربهم بقوله تعالى « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » وقال تعالى « ولتجدن اشد الناس عداء للذين امنوا اليهود ..

.. ومع هذا نحن في سبات عميق مازلنا نحلم بسلام عادل وشامل ، مازلنا نصدق انهم يريدون السلام » ... اننا نعرف عدونا ونعرف كيف نحاربه وبماذا ؟! والامكانيات البشرية والمادية اكثر بكثير مما يمثله عدونا من تفوق لكنه الجبن والمذله وضعف النفوس ، وضياع الايمان ، اننا كثر ولكن كثرتنا مثل قلتها ..

ان جوهر عدائنا للصهيونية ليس عداء سياسياً فحسب بل عداء ديني عقائدي ، واخراج الصراع عن هذا الجوهر الا يجب ان تسبقها عودة الى الاسلام ، تماماً كما فعل اليهود الى فلسطين الم يقل احد زعمائهم « هرتزل » ان العودة الى صهيون يجب ان تسبقها عودة الى اليهودية » ونحن يجب ان نحاربهم بنفس سلاحهم كما اوصى الخليفة ، ابوبكر الصديق قائده « خالد ابن الوليد » حارب عدوك بما يحاربك ، السيف بالسيف ، والرمح بالرمح ...

ان الجبن الذي سكن قلوب وافئدة الحكام العرب والمسلمين قد نفذ الى قلوب شعوبهم ، ولن ننتصر مادمنا قد فرطنا بالسلاح الذي نصرنا على اليهود قديماً ، وذلك اننا ظهرنا البلاد منهم حينما كنا نحب الاخرة ، وهم يحبون الدنيا ، اما اليوم فقد بعنا اخرتنا بدنيانا ، فلا ظفرنا بالدنيا ولن نظفر بالاخرة .

ان على المسلمين المنتشرين في كل بقاع العالم والذين تجاوزوا الآن بليون وهم يستقبلون شهر رمضان الكريم ان يتذكروا ان بقعة مقدسه من اراضيهم مسلوبة وان اخوانهم من المسلمين يواجهون شتى انواع القهر وحدهم ، سلاحهم ايمانهم ، وهم على ما ابتلاهم به الله صابرين .. فهل آن الاوان ياامة الاسلام ؟! افا تنهضي من سباتك الطويل ؟!

شوقي الدويله

لماذا انخاف المادة «٣» من مشروع دستور الوحدة ؟

لايختلف اثنان ان الاسلام دين يصلح لكل زمان ومكان ، وان هذا هو سر ديمومته وبقائه ولاننا شعب يمني عربي مسلم فان هذا الانتماء يوجب علينا الاخذ بمبدأ الشريعة كمصدر رئيسي للقوانين والتشريعات في البلاد ، والشريعة نص واجتهاد ،فلماذا الخوف اذن ؟!

ان مايميز شعبنا انه استطاع تجاوز النزاعات الطائفيه والمذهبية التي زرعها الائمة في حقبة زمنية معينة بغية الحفاظ على مصالحهم الاستغلالية ، لكن شعبنا ومنذ ثورتي سبتمبر واكتوبر استطاع التخلص من كل هذه المظاهر ، ووحد صفوفه ، وحتى استطاع تحقيق الكثير من منجزات واهداف ثورته..

ولاننا شعب مسلم وهذا هو مبعث فخرنا واعتزازنا فانه حري بنا ان نتدارك مهامنا ، ونعيد مكانتنا التي قدمنا من اجل بلوغها التضحيات الجسام ..

فاذا كنا نعتز بماضينا فحتماً نعتز بحاضرنا ، ومن لاماضي له لا حاضر ولا مستقبل له ، ونحن والحمد لله شعب عريق ماضياً وحاضراً ، وسنظل باذن الله هكذا في المستقبل ..

محمد عبده ثابت

الفجوة

ان يعتنق الانسان الكثير من الاراء والقناعات والتصورات فهذا من حقه ،ولكن ان تتحول الى ايمان مطلق ، وذلك يعني ان محاولة خطيرة للقفز الى النتائج قد نمت بمعزل عن « وعيه » و « نضجه » و« رصانته » واستسلم لحالة عاطفية كاسحة اجتاحت كل امكانية عاقلة لديه في التأمل والاستقراء ..والتحليل والاستنتاج والخلوص الى « الموقف » المبني على اسس سلمية وصحيحة ..

يحدث هذا في ظل « العزلة » الكاملة ،والانسلاخ التام عن الواقع المعاش ، او من جراء التطلع المبالغ فيه ، او بقوة الدفع التي يحركها الوسط الفكري او الاجتماعي الذي يحياه الانسان فهو يعتقد ان عليه ان يكون كذلك ليصبح في راي الغير صاحب موقف ، فيحوز على احترامهم ، او قبوله في « منظومة » من يؤمن بافكارهم ..

ولو فكر هذا الانسان مليا لادرك ان الحياة معايشة ناضجة وان اكثر الناس قدرة على التعامل معها واستيعاب حركتها التلقائيه هم الاكثر انغماساً في تفاصيلها وادراكاً لاسرار العلاقات المتداخلة بين الاشياء .. ولادرك ان هذا الانفصال حرمه كثيراً من الوقوف على الحقائق والمعطيات الجديدة بتغيير نمط تفكيره وطبيعة احكامه ..

.. مثل هذا النوع من البشر قد تكون سبباً في « عزلته » وبالتالي « ضبابية » رؤيته و « فجاجة » احكامه ، نتيجة تصنيفات مسبقة ودائمة وخاطئة لفئات المجتمع ،تبدأ بتعدي « الوجاهة » وليس «الكفاءة » والاسم قبل « العطاء » والشكل قبل المضمون .

وقد يكونون هم السبب نتيجة تعجلهم في الحظر ، واصرارهم على «اعتزال » المجتمع واصدارهم احكاماً « مغلوطة » و« خاطئة » و « سريعة » على الناس ، وتقويمهم للاشخاص على نحو لايؤمن بالمعايير العلمية او الاجتماعية وهو التقويم المعتمد على الرفض المسبق للاشياء والاشخاص ، والاصرار على عدم التحول عن قناعات « مرتكسة » لا اساس لها ،ان هذا الوضع خاطئ من نمطه الاول والثاني على حد سواء ، فليس من الطبيعي ان تكون لنا احكام نهائية ضد البشر وضد المواقف وضد الاشياء كما انه ليس من الطبيعي ان نتجاهل الكثير من الحقائق ، ونكتفي باتخاذ مواقف مغايرة لكل مالايتفق معنا ، لذا فان ازالة هذه الفجوة تحتاج الى جهود صادقة دافعها الحب لهذا الوطن والاخلاص لتربته ومبادئ واهداف ثورته ..

صواريخ رياضية ...

تتمة ص ١١

هذه الروح .. الرياضية الطيبة التي انعكست في اقوالك الشجاعة واهنئك للمرة الثانية لان ارائك هزمت ارائي .. وسجلت في مرماي هدفاً مباشراً من بعد ٢٦ سبتمبر « اسف » من بعد ١٤ اكتوبر .. لا .. لا اسف .. من بعد « ٤٠ يلردة » .. عليك ان تجمع ارقام الثورتين ياصديقي .. فستجد ان هدفك كان صحيحاً..

ماذا في معهد...

تتمة ص ٨

استلمنا المناهج كاملة لكل وحدة .. وبالنسبة لضعف المدرسين فهذا وارد واعطينا توجيهات بهذا الصدد ، وكانت هناك دورة في الجهاز المركزي للتدريب الفني ومعظم الورش مجهزة ماعدا بعض الأقسام وصحيح هناك نقص في المحركات « السيارات » .. والمدربون ليستغلون المتوفر في تنفيذ الدروس واثناء نزول المحافظ دعمنا بمحركين وسيارة بحاجة الى اصلاح . وقدمنا طلب بشراء ماكنتين ولم نجدها في شركة التجارة .. ولدينا ادوات يدوية كثيرة في قسم النجارة مثلاً ولكن بعضها بحاجة الى قطع غيار وهذا فعلاً يعيق العملية التربوية والتدريبية .. والمعهد مخصص لتدريب ٢٠ شخص في كل شعبه ولكن لحاجة البلد رفعنا النسبة وهناك قرار لتشغيل المعهد على فترتين صباح ومساء اما بصدد الاعتمادات فانها غير كافية ولايوجد اي مصدر للتمويل المباشر لتوفير حاجة المعهد ..

اما الهيكل فقد رفعنا الكشوفات وليس لدينا اعتمادات والامر متروك للوزارة .. والمواصلات مكلفه وتعاملنا مؤسسة النقل بصورة تجارية .. اما الاعانات فقد صرفت ..

اما بصدد حصولي على عمل اضافي وعلاوة اثناء سفري فيمكن مراجعة ذلك فانا لاادكر التاريخ بالضبط ..

هذه ايها الاعزاء كانت حصيلة نزولنا الى معهد بومدين للتدريب الفني - وننتظر راي وزارة العمل والخدمة المدنية .. ؟!

خبر تبقه رصاصة..

تتمة ص ٥

بالذات ؟!

وهو الوقت الذي يشهد لحظات المخاض الاخيرة للتوحد، والزمن الذي سادته الديمقراطية واصبحت الحرية ممارسة اكثر منها قولاً ، وامست الطمأنينة والاستقرار السياسي والاجتماعي هي السائدة !!

ولماذا يتم اطلاق الرصاص على رجال الأمن الطيبين الذين اثبتت منعطفات حياتنا السياسية والاجتماعية المختلفة انهم خير عيون تسهر على حماية المجتمع واستقراره وخير من يزرع المحبة والسلام..؟!

وماهو الذنب الذي اقترفة رجل الامن الطيب الذي اصابته رصاصة الحقد والتآمر في مقتل؟!

وهل صار دوره الانساني النبيل خطأ يعاقب عليه ؟ وهو الذي يقوم اساساً على خدمة هذا الشعب وسبيلا لينام المرء منا قرير العين، هادئ البال بعيداً عن ظلمات الشوارع ، وازقة الخوف والقلق !!

وهو ايضاً رجل من رجال الشرطة الذين اكتسبوا حب واحترام وتعاون الجماهير على هذه الارض الطيبة لانهم اصلاً اخوة وابناء لنا، وليسوا قوات اجنبية تحمل الهراوات الكهربائية اوتطلق الرصاصات المطاطية . لذلك فهل في عمل وحشي. كهذا ذرة من الفخر او الشجاعة ؟!

في اعتقادي ان الاجابة لاتحتاج الى شرح مسهب فمظاهر السخط والغضب الشعبي العام الذي لمسته ارض اليمن قاطبة قد بلغ اوجه والمسيرات الشعبية التي انطلقت وملأت الشوارع والأزقة في المكلا خير تأكيد على صحة حديثنا وخير دليل على الرفض الشعبي لهذه الاعمال البربرية التي تستهدف بالاساس زعزعة الامن والاستقرار في بلادنا والذي ينعم به الوطن البسيط قبل المسؤول الكبير !! ومثل هذا الغضب الشعبي يعني الشيء الكثير من الادانة لتلك القلة التي تجردت من العواطف الانسانية وحاولت بث الخوف والرعب في قلوب البسطاء من الشعب تحت ستار من الشعوذه الجديدة المستترة بالدين الحنيف .. ومعنى ذلك ان الشعب اليمني العربي المسلم الأصيل يقف جميعاً كرجل واحد ضد كل من يحاول تدمير امنه واستقراره او يحاول ان يقف امام تيار الوحدة العارم وطريق الاصلاح والديمقراطية ، ولن يكتب لهم النجاح مادام الشعب اليمني كله عيوناً ساهرة على منجزاته ومكتسباته ورافضاً لكل من تحاول نفسه الدنيئة ان تحرق اصابع النور ورأية الوحدة والازدهار اليمن .

لكننا مع ذلك : وعبر دروب الوحدة نمد الجسور الديمقراطية ونبادلها الود والتواصل والزمن البرى الذي لايحمل الينا زمن التحول البشري الى وحوش ، والدنس الملعون بروح الحقد ..

ومع ذلك نكرر ايضاً ان الشعب اليمني الاصيل لايمكن ان يسمح لاحد بتهديد امنه واستقراره او ينفث سمومه ويقذف بحمم جرائمه لأنه بعبارة واحدة وواضحة مع الوحدة والديمقراطية والاصلاح ..

ومع قوله تعالى « من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» ..

صدق الله العظيم.

من المحرر الى القراء

اعداد : فاطمة محمد بن محمد

المسيرات التي قام بها طلبة بعض مدارس محافظه عدن الثانويه حولت كثيرا من الاستفهامات ، وعلامات التعجب وغيرها من علامات الانشاء المعروفه في لغتنا العربية . وقد نختلف مع الطلبه في طريقه طرح مطالبهم ، وقد نتفق معهم في تلك المطالب (غير ماجاء في المذكره التي حملت اربعه مطالب - والمتمثله في اعتبار مادة الفلسفه ماده اختياريه في امتحان الثانويه العامه وفي الحالتين فأن الأمر بدا اكبر من مطالبة الطلاب او طريقه مطالبتهم الامر يتبين بان ثمة تلاعب خلف الكواليس غرضها زرع حاله من الفوضى والخوف في قلوب المواطنين على ابنائهم وصرف الطلبه الى امور وقضايا لاتتفق والمهام المطروحه امامهم وفي مقدمتها الدراسة .

هل اقول انه من المحزن ان يرفع الطلبه هتافا واحدا (لاتعليم بعد اليوم» ؟! هل هذا التصرف مسؤول ويدل على معرفة الطلاب بمعنى مايقولون ؟! بالطبع .. ان الطلبه عامه ماكان قصدهم عذا ولكنها الفوضى وطيش الشباب .

والسؤال هو : لماذا الثانويه العامه ؟! والاجابة اشد بساطه وهي ان طلبه هذه المرحلة اكثر من غيرهم استعدادا للتمرد ورفض الاوامر واثبات مكانتهم - كما يعتقدون - ورفع الوصايه عليهم .. الخ اضافة الى استغلال النفوس الضعيفه لبعض الهنات التي ترافق العملية التعليمية في بلادنا لاهدافهم الخاصه بهم - اكانت سياسية او دينيه - .

ولنأت الى مناقشة المطالب التي وزعت في المذكرة الخاصه بالمسيره على انها مطالب الطلاب :

١- المطالبة ببناء المساجد داخل المدارس :- وهو مطلب خارج عن كل اسس المنطق ، وسلامة التفكير ذلك ان المساجد وجدت لذكر الله وليس لمجرد بناء مسجد ثم ايهما نحن اكثر حاجه اليه بناء مسجد يؤدي الطلبه فيه فرضا واحدا ام بناء صف دراسي يمحو جهل المئات من ابنائنا ؟! وثم دلونا على بلد عربي واحد قام ببناء المساجد في المدارس .

٢- توقيت الحصص الدراسية بما يتلاءم ومواعيد الصلاة، ولسنا ندري لماذا كانت الحكمة الالهيه في توقيت مواعيد الصلاة باوقات محدده ، فاذا كان من يطرح هذا الراي يرى ان تاخير الطلبه حتى الساعة الثانيه عشره والنصف يؤخرهم عن اداء صلاة الظهيره ، فهذا ليس تقصيرا في اداء الشعائر ذلك ان الوقت المحدد لهذا الفرض قد حدد له فترة كافيه من الظهر حتى قرب موعد العصر ثم نسال وهل العمال في المعامل والفلاحون في المزارع والتجار في المتاجر مقصرون في طاعة الله ، لانهم يؤدون الصلاة في غير المساجد وفي غير لحظه سماع الاذان . اننا نعرف ان الدين يسر والا لما يسر الله الصلاة من خمسين الى خمس .

٣- المطلب الاساسي وهو فصل الطلبه عن الطالبات ، وتحديد الزي الخاص بهن وارتداء (الحجاب) اي (قناع الوجه) وتطبيق هذا على المدرسات .. ولاندري على ماذا اعتمد هؤلاء في حجتهم فلا توجد سورة قرآنيه، ولاحديث شريف بهذا الخصوص حتى الاية الخاصه (بحديث نساء النبي من وراء حجاب) فقد اتفق كثير من جمهور علماء المسلمين ان المقصود بها (جدار) ثم متى دخل (القناع) الى حياتنا الاسلاميه ؟! انه لم يدخل الا مع الاحتلال التركي اولئك الذين حولوا النساء المسلمات الى اماء وجواز فانشأوا اسواق النخاسه وشرعوا التجارة الرقيق وافسدوا حياة المسلمين وهدموا حضارتهم ورموهم في ظلام اربعة قرون .

اما التعليم المختلط فلا يتنافى مع الدين الاسلامي في شي ، واين الرافضون لهذا مما كان يحدث ايام الرسول ، فقد كانت المسلمات يتلقين التعاليم في المسجد مثلهن مثل المسلمين ، ولقد حاورن الرسول وطالبنه بحقوق ، وكلها تدل على ان الرسول كان يعلم المسلمين والمسلمات على حد سواء ، ولقد قال «خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء» وكان يعني (عائشة) ام المؤمنين ، فهل كان يقصد عزل (عائشة) المعلمة الحكيمة عن المسلمين .. ؟ ! اتقوا الله ايها الادعياء ، ان الدين شرف المراة ورفعها مكانا عليا ، ويكفيها شرفا انها كانت اول من امن بالرسول وبالرساله ممثلا في (خديجة بنت خويلد) رضي الله عنها .

واما المطلب الرابع فكان (اسقاط مواد التاريخ والفلسفة والكيمياء) . ولن اناقش مايخص مادتي (التاريخ والكيمياء) لانهما لايتعارضان مع جوهر الدين بشي لاعقيده ولاسياسة ، الا اذا كان هؤلاء ينطلقون من مبدا كل ماهو علم فهو محرم ... مخالفين قول الله عز وجل «علم الانسان مالم يعلم» واما (الفلسفة) وهذا هو مربط الفرس ، فاننا نتفق اتفاقا عاما مع مطلب الطلبه في اعتبارها ماده اختياريه او تعديلها تعديلا جذريا ذلك انه لايشرف (الفلسفة المادية) ان تقدم بتلك الطريقة المشوهة ، والاسلوب الممل الركيك ، فدعوا (العلم) في حاله ، اذا كان الهدف من ابقائه ذبحة .

وندعو الى وضع منهج سليم يبدا من الخطوه الاولى (الفلسفه الاسلامية) الاساس المتين لفلسفة العالم الموجب علينا ان نعرف الفلاسفة والعلماء والمفكرين الاجانب من ميلادهم الى موتهم .. وكل سكناتهم ولحظاتهم ، ولانعرف من هو (ابن رشد او الغزالي) .. وكل الموسوعات العلميه الاسلاميه»

ماأردت في اسهابي هذا ..الا ان اقول لطلابنا انكم وقعتم في فخ نصبه صانعون خبثاء، اولئك الذين جعلوا (الله) ستارا لاهدافهم التخريبيه ولن نقول لكم غير ماقاله الامام (علي) كرم الله وجهه من دعوه الخوارج (الحاكميه لله) فقال : كلمة حق اريد بها باطل !! وانتم كان لكم مطلب حق .. فاريد به باطل .. وفقكم الله في مهامكم العلميه وجعل النجاح حليفكم .

فضايا شكاوى

يا صحة البيئة الرحمة !

التراكم المذهل للقمامات في شارع وحدة الشهيد حسين عوض (التواهي) بجانب سوق الصيد، اصبحت تمتلك شرعية العيش معنا ، واصبح الذباب والحشرات والفئران والقطط اصدقاء لاطفالنا ، مع اختلاف بسيط انها تزداد صحة وانتشارا ، ونحن نزداد مرضا وهلاكا فهل يعقل ياصحة البيئة هذا الموقف السلبي لك؟!

ولماذا لاتنقل هذه القمامات الى أماكنها المخصصة ؟!

المهام سلام - التواهي - عدن

نطلب ايقاف هذه الاجراءات

نظرت محكمة الحوطه الجزئية في قضية مدنية رقم ٥٥ لعام ٨٧م تقدم بها المدعي علي صالح السنحاني ضد المدعي عليه محبوب احمد سليمان ، مطالبا في دعواه اغلاق النوافذ وازالة الريم والبلكون بحجة عدم شرعية البناء ، حيث تشكل عليه كشفا ..

وبالرغم من ثبوت الادلة لصالح المدعى عليه ، وصدور الحكم لصالحه ، فاستانف المدعي الى محكمة المحافظة حيث سلم تقريرا من مشرف العوائق في بلدية تبن - وهو يتناقض جذريا مع التقرير الذي كان قد اعطاه للمدعى عليه وسلم للمحكمة .

ومع ان محكمة المحافظة اهملت شهادة مسؤول قسم الاراضي في الاسكان م- لحج سابقا الذي اكد شرعية البناء ، وقد اصدرت المحكمة حكمها لصالح المدعى ،مما دفع المدعى عليه الى الاستئناف الى المحكمة العليا للجمهورية وكل وثائق القضية مع الاخ رئيس المحكمة العليا للجمهورية، لكننا علمنا ان المدعي يطالب بتنفيذ الحكم السابق ، مما جعلنا نقدم طلب توقيف التنفيذ الى المحكمة العليا ، ولكن المدعي مصر على ذلك، ونخشى ان نجد انفسنا في ظلمة بعد ازالة النوافذ او سدها، محرومين من ابسط حقوقنا المشروعة (الضوء والهواء) .

لذا نطالب الاخ رئيس المحكمة العليا الاسراع في النظر للقضية وايقاف اي اجراءات حتى يصدر الحكم النهائي في القضية .. وحتى لاتتفاقم الامور الى اكثر من هكذا ..

المواطن - المدعى عليه - محبوب احمد سليمان

مطبات طريق جحين - لودر

يعاني اهالي م- لودر من وعورة الطريق الممتد من (جحين الى لودر) المليئة بالحفر والمطبات الطبيعية وارتفاع وهبوط الارضية ، مما يسبب حدوث كسورات للسيارات اصبحت تخيف المواطنين ، لذا فاننا نناشد الجهات المختصة ضرورة الاسراع لترميم هذا الطريق .

عن اهالي م- لودر - ابين
حسين الحامدي - عبدالله شولان

يشكون الى وزير التربية : اسباب ناهيك لالغاء مادة الفلسفة في الثانوية

● مما لاخلاف فيه اثنان ان مايحتويه كتاب (الفلسفه) المقرر على الصف الرابع ثانوي في بلادنا يعتبر بعيدا عن الواقع التطبيقي ، فالمادة المذكورة تحوي مايتجاوزبه البلاد الاشتراكيه نفسها ، ونحن مازلنا متمسكين بهما .

● الكتاب يعتمد على الحشو والسرد الممل وحشر شتى المصطلحات الجوفاء، الى جانب عدم الوصول الى فكره محددة يهدف اليها الكتاب وهذا ليس خطا الفلسفة المادية ، بل خطا واضعي المنهج .

● جمود الماده . وجفاف اسلوبها ومما يجعل الطالب في سنات وضياع فلا يفهم مايسرحه المدرس لان المدرس نفسه (غير فاهم) ولايقدر على حفظ الماده (صم) لجفافها ويبقى شبح الفشل هو المسيطر .

● المادة المقرره هي (الماديه التاريخية) والتي هي احد شقي الفلسفة الماركسيه اللينينيه في حين اننا لانعرف معنى (فلسفة) ثم لماذا تقرر هذه المادة كماده (نجاح) او (رسوب) ؟

● البلاد تشهد اصلاحا سياسيا واجتماعيا واقتصاديا فلماذا الاصرار على تدريس مادة اثبتت الايام فشلها او فشل - المدرسين - في ايصالها الى الطلبه ثم تكون هي مقياس النجاح والفشل ؟.

اننا نطالبكم باتخاذ قرار حاسم .. اما بالغاء هذه المادة او بتعديلها حسب ماهو متفق عليه في ظل دولة الوحدة .

مازن محمد سالم - عدن

لماذا ألغيت مادة التربية الدينية؟

في الوقت الذي تم فيه اقرار مادة (الفلسفة المادية) مادة سياسية في الثانويه العامة فانه تم الغاء مادة (التربية الدينيه)، حيث تم اسقاط دراستها في السنة الرابعة من المرحلة الثانوية منذ عام ١٩٨٣م اضافة الى ان معظم صفوف المراحل الاخرى لاتدرس فيها هذه المواد ويتم توزيع الحصتين المقررتين لها على مواد اخرى (كالرياضيات والانجليزي) اما طلبة الصفوف الثلاثه الاولى للمرحلة الموحدة، فدائرة اعداد المناهج لم تكلف نفسها حتى في وضع منهج او طبع كتب لهذه المادة .

اننا لانتخذ موقفا من (الفلسفة) ولكننا نقول اعيدوا المادة (الدين) مكانتها اما يكفي هذا الضعف في الوعي الديني لطلابنا وعجزهم حتى في نطق الكلمات نطقا صحيحا ؟!

عبدالملك احمد طه
جحاف - الضالع

بعد أربع سنوات من اعلان نجاحي يقولون لا.. (راسبة)!

كنت احد طالبات ثانوية الشهيد (بسلم حسين ، جعار وقد انهيت فيها دراستي الثانويه وامتحنت والذي اسمي من الاذاعة المركزية للبلاد (عدن) ونشر اسمي ضمن اسماء الناجحين للعام الدراسي ٨٥-٨٦م في صحيفة ١٤ اكتوبر .. وبعد اربع سنوات قعدتها في البيت تحصلت على عمل وطلب مني (اقرار نجاح) . الثانوية العامه فذهبت الى ادارة الامتحانات بالمحافظة لاخراج (الاقرار) وفوجئت بانهم اعطوني (اقرار فشل) ولكم ان تتصوروا كيف كانت حالتي ومدى صدمتي .

وبعد شد وجذب ، قال المسؤولون في ادارة التربيه بالمحافظه ان الكشوفات التي معهم انت من دائرة الامتحانات المركزية بالعاصمة .

وهنا وعبر صحيفة (صوت العمال) اوجه ندائي الى دائرة الامتحانات واسالهم اين الحقيقة؟! واذا كنت راسبه لماذا طلعتم اسمي عبر وسائل الاعلام الرسميه مع الناجحين ؟! ولماذا رميتموني في وهم النجاح اربع سنوات ؟! وماذا عساني اعمل الان ؟!

اني احملكم مسؤولية ضياع مستقبلي كما ادعو وزاره التربيه والتعليم والجهات المعنيه في مجلس الوزراء الى الوقوف امام قضيتي والفصل فيها .

سعود محمد علي الرهوي
رقم الجلوس (٥٢٥٢) العام الدراسي ٨٥-٨٦م مدرسة الشهيد بسلم حسين - جعار

● المحرره : قدم الينا احد اقارب الطالبة المذكورة انفا وذكر لنا انه ذهب الى دائرة الامتحانات المركزيه في العاصمه واكدوا له (رسوبها) وعندما سالهم وكشف طلع اسمها مع الناجحين في وسائل الاعلام ؟ اجابوه ان هذا سهوا عاديا وبحدث واضافوا انه عليه باقناعها دخول الامتحان هذا العام (امتحان دور ثان) للمادتين اللتين رسبت فيهما والا فانها ستعتبر فاسله في كل المواد .

نحن في انتظار رد جهات الاختصاص .

نهاية مفعول شهادة الثانوية العامة..

ذهب صديقي لتملئة الاستمارة الخاصه بالدراسة الجامعية . فرفضوا باعطاءه بحجة انه تخرج من الثانوية عام ٨٣-٨٤م اي انه مضى خمس سنوات منذ حصوله على تلك الشهادة وبهذا تكون شهادته قد انتهى مفعولها (سقطت) وليس امامه من حل الا الامتحان مره ثانيه ، علما انه قد امضى ثلاثه اعوام في الخدمة العسكرية وهاهو كل عام تتراكم اعداد المتقدمين للجامعة ويتم تاجيل المئات الى الاعوام القادمه ، فما ذنب صديقي ان يحرم من الدراسة وما ذنب كل زملائه ؟! وما حكاية (نهاية مفعول الشهادة) هل اصبحنا نؤمن ان التعليم في بلادنا (تعليب) ، وشهاداتنا تضع عليها تاريخ الصلاحية وتاريخ الانتهاء ؟ افيدونا باوزارة التربية !!

عارف عبدالله عبدالحبيب
المعهد العالي للعلوم الصحيه

قرار مجحف في جامعة عدن!

قرات في صحيفة ١٤ اكتوبر الصادر بتاريخ ١٣ فبراير ٩٠م موضوعا تحت عنوان (اجراءات القبول للعام الدراسي الجامعي ٩٠-٩١م مايلي :

«ان يكون المتقدمون من خريجي الثانويه العامة والتخصصية العام الدراسي ٨٤-٨٥م حتى عام ٨٧-٨٨م ..»

وقد صدمني هذا القرار لانني طالبة تخرجت عام ٨٢-٨٣م وقد فتر العام الماضي قرار بحرماننا من الالتحاق بالدراسة الجامعية رغم نجاحي في امتحان القبول وقيل لي ان العدل ليس المطلوب فقلت نعوض العام القادم وهاهو الان يصدر هذا القرار المجحف وقد كنا نامل ان يعاد النظر في (الطلبة) الذين امتحنوا في امتحانات القبول للجامعة ونجحوا وهذا ماحدث لي مع الكلية التي اريد الالتحاق بها الا ان الجامعة رفضت ذلك فما ذنبنا ان كنا لم نوفق في الامتحان بالجامعة لاسباب خارجه عن ارادتنا اولها العدل المطلوب ان نحرم من الدراسة الجامعية .. وكيف يمكننا ان نمتحن مرة اخرى الثانويه العامة ونحن درسنا منهجا غير المنهج الحديث الذي يدرس الان ؟! فما هو الحل ؟

الطريق الى مكيراس مقطوع !

نتيجة للعمل في طريق (لودر- مكيراس) فان السيارات اصبحت لاتستطيع الطلوع او النزول خاصه في (العبهه) فالعمل اصبح متواصلا رغم الاتفاق السابق مع الشركة ان يتوقف العمل يومين لحركة المواصلات للمواطنين وهذا جعل المواطنين يلجاون الى المشي على الاقدام ولكن كم تكون قدره المواطن العجوز والطفل والمريض.. الخ لذا نناشدكم العمل على ايجاد وسيلة اخرى تيسر للمواطنين هذا التعب ، واقربها اعادة فتح خط عدن - مكيراس الجوي الذي توقف عام ٨٦م .. تامل ذلك ونحن واثقون ان المكتب التنفيذي بابين سوف يبادر الى اتخاذ الحلول المناسبة . وشكرا .

الخضر عمر حنش
مكيراس - ابين

قضيتان الى الهيئة العامة للمياه

الاولى من الحوطه م- لحج ونقول : من المعروف ان قراءة العداد تتم كل شهرين . وتصدر فاتوره بذلك ، لكن الذي يحدث عندنا ان القضيه تخضع لمزاج كاتب العداد ، حيث ياتي لكل بضعة اشهر مره ، ثم تاتي الفاتوره بمبالغ خياليه ، تربك المواطنين، وقد حدث ان وصلتني فاتوره للفتره (اغسطس - ديسمبر) تحمل رقم الاستهلاك (٥٣٠٠) علما ان الرقم السابق كان (١٠١٠٠) لمدة شهرين - وقد توجهت الى مدير المياه في المحافظه وطرحت عليه القضيه ، وقلت له : اقسم العدد على شهرين ،وانظر الفارق بين الفاتورة الاولى ، والثانية ، انه الضعف ، فرفض ، ولما رآني مصرا على التحقيق في الموضوع . اخذ مني (الفواتير) واعطاها المحاسب الذي اوهمني انه سوف يرسلها الى الادارة العامة بالعاصمة،ومرت فترة شهرين ، ولم يفعل شيئا، مما اضطرني الى الدخول في مشاده معه وفوجئت انه وضع الفواتير في (درج المكتب) ، فمن المسؤول عن هذا ؟! ولماذا يتعامل المسؤولون مع المواطنين بهذه الطرق الخبيثة

انني اطالب الاخ مدير الهيئة العامه للمياه ، بالتالي :

١- الزام فرع الهيئة بالمحافظة بالزام كتابهم قراءة العداد في وقته.

٢- وقف الممارسات الخاطئة بحق المواطنين ومحاسبة مرتكبيها.

٣- اعادة قراءة الفواتير ومقارنتها ببعض ليكتشفوا النهب والسطو على المواطنين .

سالم محضار ناصر - الحوطه - لحج

● الشكوى الثانية من الضالع - السيله :-

هل يعقل ان يصل استهلاك المواطن للمياه الى (تسعين الف جالون) خلال شهرين ، بمبلغ وقدره ٢٥ دينارا ، وفي قريه باردة والمياه لاتتوفر في الانابيب الا مدة ساعتين ؟!

هذا مايحدث لمواطني قريتي (الدمنه ، المركوله) السيله الضالع علما انه قبل استلام فرع الهيئة العامة للمياه بالضالع لمشروع المياه في هذه المنطقة ، كانت كل اسرة تدفع مالايزيد عن دينار واحد فقط شهريا .

العمال في المشروع يعللون السبب عدم استمرار المياه في الانابيب مما يؤدي الى ارتفاع الضغط الذي يؤدي الى صعود العداد ولانعلم هل هذا التعليل صحيح ، ام انها حجة لاقناعنا .

اننا نطالب الهيئة العامة بالتدخل الفوري ووضع الحلول المناسبة لحماية المواطني هذه المنطقة ، حيث الاسرة تعتمد على مرتب عسكري في شهره او المهره " فارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء» .

عن مواطني السيله : عبدالله صالح سعيد طالب - الضالع

إلى من يهمه الأمر

● اين الاخ مامور مديرية الشعب ، من الاعمال التي تشوه العاصمة وفي مقدمتها زرع اطارات السيارات باشكال هندسية مختلفة في المساحة الممتده من مدينة الشعب الى (بئر احمد) ، ويقال ان المواطنين من ابناء المنطقة قاموا بذلك، كاعلان عن سيطرتهم على تلك المساحات التي هي ارض (ابائهم واجدادهم) كما يدعون ، وسوف يقومون ببيعها للمقاولين الذين سوف ياتون الى عدن ، بعد قيام دولة الوحدة ، ولايهم مايدعون،لكن مايهمنا هو كيف يحدث هذا التشويه وعلى مراى ومسمع من السلطات المحلية بالمديرية ؟!

محسن هادي البكري - عدن

● اقامة (المخادر) للاعراس في شوارع العاصمة ، واستخدام مكبرات الصوت في اغاني الاعراس ، وباذن من اقسام الشرطة ، عمل لايليق بمدينة مثل (عدن) ، فالى جانب انها تشكل عائقا في قطعها للطرقات ، فانها مظهر غير حضاري ، في الوقت الذي تفتح الاندية ابوابها لمثل هذه المراسيم وباسعار بسيطة .

بدر علي احمد - عدن

● طلبة المعهد الصحي بالمكلا، يطالبون بتخفيف المنهج المكثف عليهم اسوة بالمعهد الصحي بالعاصمة ، فهل يحدث ذلك ؟!

طلبة المعهد الصحي المكلا

● عمال صحة البيئة - عتق- يطالبون بتوفير الكمامات والملابس الخاصة بالرش ، حيث ان عملهم يعرضهم لاخطار جسيمه .

عبدالعزيز علي سلطان - شبوه

● يطالب مواطنو قرى (المطويين ، الشريج ، سوار ، عزاعر ، المخين ، الهفاش ، المعلي ، الخطابيه ، القاضي) بتوفير متطلبات الحياة الضرورية لهم وفي مقدمتها الماء والكهرباء ، واستكمال المرحلة الثانية من مشروع المياه بمد انابيب المياه الموجودة لهذه القرى ، وربطها بخزانات المياه بالمديرية .

عن المواطنين : صالح عوض لحج ، محمد صالح نجير

● هل سيتم اعادة النظر في ممتلكات المواطنين التي تعرضت لتاميم بفعل التطبيق العشوائي للقانون ، وخاصة ان لديهم اسر اولاد بحاجة الى مساكن، ومصادر لعيش ؟!

سالم غالب الرهوي - ابين

● يطالب شباب مركز (عسيلان) بانشاء ابسط المنشات الرياضية في مركزهم ، وتوفير ابسط متطلبات الرياضة ، خاصة الملابس والاحذية وادوات الرياضة المختلفة ، والطلب موجه الى المجلس الاعلى للرياضة ... ويتمنون استجابة المجلس مع تحياتهم .

انهم: احمد مبارك سالمين - عسيلان ، شبوه

● مناطق وادي شرعه بحبيل الريده - والتي تحوي على ١٢ قريه ، ولاتوجد فيها الا عيادتان واحداهما مغلقة دائما (عيادة حبيل الصريم) ، واصبح (الكي) الوسيلة المستخدمه للعلاج ، وانتشرت (الشعوذة) فمن المسؤول ؟!

حسين قاسم احمد عبادي) حبيل الريده - ردفان

● لماذا لاتلزم بلدية - تبن- اصحاب المقاهي والمطاعم والمحلات التجارية بالامتناع عن تسريب المياه المستخدمة في عملهم ، الى الشوارع العامة التي تطل عليها محلاتهم ، كما نتساءل : لماذا تطفح المجاري دائما ولاتسارع البلدية الى شفطها ؟ ..

محسن احمد - الحوطه - لحج

● تمارس عدة وسائل استغلالية من قبل مؤسسة المواد الغذائية (صلاح الدين) التابعة للتجارة العسكرية ، حيث تفتقد الاشراف والرقابة المستمرة ، واكثر هذه الوسائل ، اخفاء السلع بعد نزولها ببوم واحد ، فهل نامل من جهات الاختصاص بوزارة الدفاع الوقوف امام مثل هذه الظواهر ؟!

سالم احمد فارع - صلاح الدين - عدن

● الى متى يظل سكان - برلمس- ابين البالغ عددهم عشره الاف نسمه يعتمدون على المساعد الصحي الوحيد في الوحده الصحية ؟!

كما يتساءل المواطنون : لماذا حرمت من التيار الكهربائي ، علما بانها احد مصادر المنوجات الزراعيه المموله للبلاد .

كما يتساءلون : لماذا توقف مد الطريق المسفلت والتيار الكهربائي عند مصنع (الاسمنت) الذي يبعد - نصف ساعة - بالسياره فقط عن منطقتهم ؟ ووسيلة المواصلات سيارتنا اجره فقط ، فابن العدالة؟!

محمد علي ابراهيم - خنفر - ابين

● هل هو مصير العاملين في المرافق ذات الاستقلال المالي والاداري في ظل دولة الوحدة ؟ نطالب موافاتنا بالاجابة من جهات الاختصاص !!

عمال محطة تاجير لودر للمنطقة ماليا واداريا - ابين

● يشكو مواطنو مديرية الشعب من انفجار (المجاري) مما سبب الكثير من الاضرار والامراض وانتشار البعوض ، لذا نطالب دائرة صحة البيئة الاسراع بايجاد حل لهذا العذاب الذي طول اقامته عندنا ..

فوزيه علي محمد - مديرية الشعب - عدن

● نتساءل اين هيكل رؤساء الاقسام والمراقبين والملاحظين والكتبه العاملين بادارة التربية والتعليم - مودية - اسوة بزملائهم حيث تم اعطاء الخمسين هيكلهم في النقلة الاولى ، وفي النقلة الثانية اقتصر الهيكل على المدير ونوابه ... السنا جميعا امام الحق سواء ؟!

عمال التربيه - مودية

● يطالب سكان (وحدة الشهيد فضل عبدالله (ريمي) بالاتي :

- انارة الحي اسوة بالاحياء الاخرى بالمحافظة .

- تكثيف الحراسات التوريه للعيون الساهرة (الشرطة الشعبية)

- الزام منظمة لجان الدفاع الشعبي اعضاءها بالحراسة الليلية.

وذلك المطالب سببها انتشار الكلاب في الحي ، والتي جانبها (الكلاب البشرية) من عديمي الاخلاق الذين باتوا مصدر رعب وخوف للسكان .

وليد عبيد سعيد - ريمي - عدن

● يعيش المواطنون حالة قلق مما يتردد من شائعات حول اسقاط دوله الوحدة لقانون الدعم الحكومي للمواد التموينية السائد في الشطر الجنوبي ... خاصة وان غالبية شعبنا لاتقاس بارقام (احصاءات) الذين يتامون على ملايين الدولارات ، نرجو من مجلس الوزراء في الشطرين الوقوف امام هذه القضية !!

صالح هيثم فرج - ردفان - لحج

● ماهي مقاييس التوظيف في دوله الوحدة ؟! هل هي المؤهلات والكفاءة ام القرابة ، والانتماء ؟!

محمد ابوبكر طه - ابو هشام

المؤسسة العامة للانشاءات والتركيبات الصناعية
تعلن عن بناء منازل شعبية
تعلن المؤسسة العامة للانشاءات والتركيبات الصناعية عن استعدادها للتعاقد على بناء منازل شعبية (فلل) وفق احدث التصاميم الهندسية من القطع الخرسانية الجاهزة وذلك حسب ذوق ورغبة المتقدم وبتكاليف معقوله ، وتقدم المؤسسة في ذات الوقت خدمات تتعلق بتسهيل الحصول على بقعة الارض ان يرغب في التعاقد والبناء كما تعلن عن استعدادها لتوريد خلطة خرسانية مع النقل الى مواقع البناء وبأسعار مناسبة .
للاستفسار اتصلوا بنا على تليفون رقم : ٨٣٢٢٧ - ٨٣١٨٧

الصوم يروض الروح ويربي الارادة

الشيخ عبدالرحمن لصائل غالب

الحمد لله القائل شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان واصلي واسلم على سيدنا القائل نوم الصائم عباده وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور .

والصوم من اكبر الدروس العمليه التي تعد الصائم الصادق للتقوى وتعده للاعمال الشاقة فهو مرب للارادة مروض للروح يغرس في صاحبه ملكة الصبر اذا اخلص النيه لله والصوم طهرة وزكاة للجسد يطهر الانسان من بطر النعمة ويزيل عنة اثار الشح والبخل والكبر والخيلاء ويزكي جسمة من افات فضلات الاطعمه والاشربه وفي الحديث الشريف عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله (ص) لكل شي زكاة وزكاة الجسد الصوم والصيام نصف الصبر والصوم ايها الاخوة هو الركن الرابع من اركان الدين الاسلامي ومن فوائد الصوم الاجتماعية المساواة فيه بين الاغنياء والفقراء الخاصه والعامه والامراء والمامورين وفي مشاركة الاغنياء للفقراء في الجوع اشعار لهم بلزوم العطف عليهم واداء حقوقهم التي فرضها الله في اموالهم الى الفقراء .

ففي الصوم اعلام الغني بحال الفقير واشعار الطاعم الكاسي بالجائع العاري وفي هذا مافيه من الخير الكثير للناس اجمعين وفي الصوم تنظيم الامة في المعيشة فجميع المسلمين يمسكون عن الطعام في وقت واحد ويفطرون في وقت واحد لايتقدم احدهم على الاخر دقيقة واحدة وفي هذا مافيه من التنظيم الدقيق الذي يجب ان يسير عليه الناس في حياتهم الدائمة : وللصوم فوائد روحيه تعبديه هي المقصودة بالذات وهي ان يصوم المسلم لوجه الله تعالى لايريد من غير ربه جزاء ولاشكورا وبالصوم يتمثل الصدق في العبادة لانه امر «موكول» الى نفس الصائم وعفته وشرفه لا رقيب عليه فيه الا الله وهو سر بين العبد وربه لايشرف عليه احد غير الله سبحانه وتعالى ولولا اطلاع الله عليه ومراقبته له وخوفه هو من الله وطمعه في رحمه الله ، لما ترك طعامه وشرابه وهو في اشد الحاجة لهما ولما حبس نفسه عما تشتهي ومنعها مما تحب وترغب لذلك فقد جعل الله الصوم له وهو الذي سيجزي عليه اذ لابعلم مقدار جزاء الصائم الا الله عز وجل وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله «ص» قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزى به والصيام جنه اي وقايه فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولايصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه رواه البخاري وفي روايه للبخاري يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجل الصيام لي وانا اجزي به والحسنه بعشره امثالها .

وفي هذا الحديث الشريف يبين لنا رسولنا الاعظم صلوات الله وسلامه عليه صوره الصائم الصادق الذي يجب ان يحسن الصوم خلقه وبجمله الصبر ويزينه باحتمال المكروه من الناس فان سابه احد او قاتله احتمل منه هذا الاذى وقال له كلمة التقي الورع الذي يدفع بها بالتي هي احسن اني امرؤ صائم اني امرؤ صائم فاذهب وشانك عني وسلام عليك هذه هي اخلاق الصائم الصادق بسموها وعلوها كما بينها رسول الرحمه وامامنا الاعظم ورسولنا الاكرم محمد «ص» ولكن اين هي الان . واين ذهبت . وماذا دهاها .

اننا نجد كثيرا من مسلمي اليوم عكسوا هذا المعنى السامي فجعلوا الصوم وسيلة لسرعة سخطهم وغضبهم فهم يغضبون لسبب ولغير سبب وتاخذهم العصبيه الجاهليه للكلمة الواحده والاشتهر هذا عند الناس واخذوه بالتسليم وصاروا يعتقدون ان الغضب والشراسه والحمق والاضجر والسامه كلها اثار طبيعية للصوم فاذا غضب احدهم وربما افحش بالكلام وسبوشتم قال الوسيط في الصلح للمعتدي عليه دعه فانه امرؤ صائم ولاعتب عليه وهذا في الواقع وهم وسوء خلق وضلال وجهل بالدين وهو عمل منافٍ للتقوى التي شرع الصوم من اجلها ومخالف للاحاديث النبويه الشريفه التي بين الرسول (ص) صفه الصائمين الصادقين فيها ومنها هذا الحديث الشريف «كم من صائم ليس له من صومه الا الجوع والعطش» وقال الامام الغزالي رحمه الله فيمن يعصي الله وهو صائم انه كمن يبني قصرا ويهدم مصرا فليحذر الصائمون مخالفه امر ربهم وليصونوا صومهم عما يبطله ويفسده ويذهب باثابهم وحسناتهم .

ومما تجدر الاشارة اليه ان يجل علينا شهر رمضان هذا العام وشعبنا اليمني في فرحة غامرة وهو على اعتاب الوحدة اليمنيه الوحده التي ينتظرها الشعب بفارغ الصبر كيف لا والوحده اليمنيه املة ومصيره وفي الوحدة اليمنيه عزته وقوته وكرامته وازدهاره ولايعارض الوحده اليمنيه الاخصم او عميل ورحم الله القائل :

وطني انت كلما اتمنى
ماحياتي واشتهي واريد
لايبيع الاوطان الا دليل
اوخؤون عزت عليه النقود

اللهم اجعلنا ممن صام رمضان وقامه ايمانا واحتسابا لله تعالى وكل عام وانتم بخير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

الحب والسكن

مصعب ضيف الله الظاهري

كان سرابا . فماذا يفعل احمد هل يطلق سميره لانه لم يحصل على سكن ويبقى طوال حياته الباسه محروما من احب الناس الى قلبه ؟ ام يتعلم «المسطره» والفهلوه» ليكسب اكثر باي شي طريقة كانت وعلى حساب اي شي حتى الضمير ؟ ولكنة لم يتعود على ذلك وربما لن يقبل به الان سلوكا .

نهض احمد وسميره من مكانهما وقالت له بصوت حزين : انني احبك كالسابق ، ولكن الى متى يظل الحب زرعا دون ان يثمر ؟ لم يعد الحب اليوم كافيا لبناء اسره سعيدة ، وهذه فكرة يحاول اهلي ترسيخها في ذهني بل هناك تلميحات من امي بان ابن جارنا التاجر يرغب في الزواج مني لولاني وافقت على قطع علاقتي بك ! حدق احمد في عينيها صامتا ، وكانها المرة الاخيره التي سيسمح له بالاقتراب منها . وليس صعبا على المرء ان يقرا شده الالم في تعابير وجة احمد ، وماقد يترتب من سلوك كي يبعد عن نفسة هذا الالم وضغوط الحياة القاسيه . ولايستبعد ان يكره احمد المجتمع بعد ان احبه ، فالمجتمع الذي ياخذ دون ان يعطي ، يعتصر طاقة الشاب دون ان يمنحة الدفء والطمانينه ، هو مجتمع غير عادل يدفع هذا الشاب الى الانحراف لان هذا المجتمع يحسس الشاب وكانه لاقيمة له . وحينما يدرك الانسان ذلك التعارض الصارخ بين حبه للمجتمع ولامبالاة المجتمع به ، بين رغبته في العمل الشريف واستحالة ذلك بسبب ضغوط الحياة ، بين محاولته تكوين اسرة وعدم امكانيه تحقيق ذلك بسبب السكن وظروف اخرى . حينذاك تتولد لديه قناعات اخلاقيه جديده تدفعة لان يصبح بلطجيا او منحرفا وعدوا لهذا المجتمع . ولربما هذا هو واقع احمد لو ان سميره ستتركه وتتزوج على ابن التاجر ، الذي بمقدور ثروته بناء بيت وتوفير وسائل الحياه الهانئة ، وحتى فرض احترام الاخرين !

هل حان الزمن الذي تحول الفتاة للشاب ان الحب مجرد كلام لايسمن ولا يغني ؟

ان ذلك لوحان فانما قد حان زمن انحطاط القيم الرفيعة والاخلاق الحميده والحب وزمن سيادة الثروة وهوسها واخلاقها ، بحيث يصبح وزن الانسان في المجتمع بقدر وزن ثروته . فماذا يفعل الكادح حينذاك ؟ لن تتفق الاجابات ، لان كل واحد سينظر الى هذا السؤال من وضعة المادي وما يولد عنده من قناعات اخلاقيه تبرر او تدين رد الفعل .

الرد

عدنان محمد ابراهيم

قد طال بعدك وزعمتي اني صابر
كثرت سهامك وتدعين اني قاتل
اين شعري من فعلك حتى تزعمين اني استاهل
اني اكتب لك ومن لهب الفؤاد الشعر أسطر
اي مذلة في شعر وعمري دونك يقبر
كيف أهديه لغيرك وهو منك يتفجر
كل حرف كل كلمة فيه من دمي تسطر
ياشقيقة الروح كيف للروح أن تشطر
قد وهبتك نفسي طائعا دون أن أجبر
اليك يا منبع الشعر اتوسل
دواي جروحا قلبا لبعدك يضجر
اشفيه .. وامنحيه من شفتيك رحيقا به يتصبر
اذ كيف تريدين للحب أن يحيا ضمآنا يعتصر

وحتى ماذا فعل قلبي ..
هكذا شعري عندك يفسر
اشعري الذي جعلك تذكرين ماضيا ..
انا لم أعد اياه اذكر .
اني احلم بالحاضر والآتي من أجله الأحزان تقهر
ماعرفتك الا حبيبتي .. ملهمتي وحبك أنا به لا أتاجر
عشقتك اقيت فيك تفكيري والحب أنا به لا اتظاهر
تمر الايام تحسب عمرا
والعمر دونك لايقدر . لا يقدر .

طائر الأحلام

شعر : محمد علي الظري

محمد قال باطرفي تحملت السهر
نحل جسمي واحساسي وقد رك النظر
شكيت الامس قبل اليوم من جور الخطر
حقيقة قولها واليد من تحت الحجر

ولكن اولا باجر يدي بالبصر
والثانيه باعد نفسي للوصر
والثالثه يكفي لماذقت الامر
والرابعه اهجم فلانخشى الخطر
والخامسه باشد حبلي والوتر
والسادسه الحق دائم منتصر
والسابعه الحلم لاجله منتظر
والثامنه يكون وضعي مستقر
والتاسعه ياويل من فكك الحفر
والعاشره الحق ما منه مفر

والتاب طول الليل يتالم باجراحه
والناس تجري كل واحد بعدارباحه
زي يحرق البستان كله ووشراحه
ومن امامي شوكة الديول ومطماحه

من اجل ماتسلم حياتي وكر مرباحه
فلها علت والنفس مطمئنه ومرتاحه
خير الوفا اعلن جهاري من على الساحه
قرع عدوك في صباحه قبل مروحه
وكل طائر ضار باكسر له اجناحه
على القهر والمتكبر في البحر لساحه
وطائر الاحلام ذي رفرف باجناحه
يعد الشوائب بالهنا والانس والراحه
في قعرها يوقع لهيب النار تجتاحه
ياذي لك الافكار مكنونه ولا الناحه

حوارية رياضية هادئة

عوضين

قال : اعظم الاشياء التي اراها اليوم والتي كانت بالنسبة لي حلماً من الاحلام هو ان اري بعض الزيارات المتبادلة بين الاندية الرياضية لشطري الوطن . ثارة اشاهد اليرموك من صنعاء يلعب مع نسبة وفين .. هنا .. في عدن !! وثارة اخرى شمسان من عدن يلعب في تعز .. وصنعاء .. وذهاب شعلة الى صنعاء !! وقدوم شعب صنعاء الى عدن .. وهكذا اطمح بالمزيد من الزيارات الاخرى المشابهة لاندية دولة الوحدة اليمنية

.. يسلام شيء يثلج الصور .. وينشرح له القلب .. يسلام .. لقد اصبحت احلامنا حقيقة ..

قلت : ....

قال بعد ردي له .. وعلامات الفرح لازالت مرتسمه على وجهه : نعم .. هذا صحيح لقد كسر شعبنا كل الحواجز وخاصة وبالتحديد بعد الشقاق التاريخي الهام بين القيادتين السياسيتين في الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧م .. واصبح هذا التاريخ مخلداً في نفوس الشعب اليمني» وكما يقول الاخوان ان اخر كتين الرياضيتين في شطري الوطن كانتا السباقتين في كسر العزلة !! قبل اي قرارات سياسية .. ولكن ياصديقي رغم الحقيقة هذا القول .. الا ان تلك اللقاءات كانت تغلبها الرسميات .. والقيود والملابسات !! ولم تكن اللقاءات متبادلة من القلب الى القلب !! كما نراها اليوم .. وانما كانت فقط لمجرد الدعاية .. من اجل التطبيل الاعلامي .. اما اليوم .. فالامر قد اختلف تماماً وقولي اعلاه يؤكد ذلك واتمنى الاستمرارية بين الاندية الاهلية لدولة الوحدة .. لان التقائها له ابلغ الاثر لدى شعبنا اكثر من اي منظمات اخرى .. بحكم شعبية الرياضة وحب الجماهير اليمنية لها والا انت لك رأي اخر .. قلت له هذه المرة متسائلاً : .....

قال !. وعلامات الدهشة والاستغراب هذه المرة بادية على وجهه : اه .. صحيح ياصديقي انت محق في ذلك .. هنا في الجنوب اندية تحمل اسماء مثل الوحدة .. اهلي الفيصل .. شعب المكلا الطليعة .. وحدة تريم الخ .. هذه الاسماء وهناك في الشمال اندية تحمل نفس اندية الجنوب مثلاً في صنعاء .. الشعب .. الاهلي .. الوحدة !! وفي تعز .. اهلي تعز الطليعة .. وفي الحديده هناك اهلي الحديده .. وهكذا دواليك من الاسماء الكثيرة المتشابهه .. وكما اعرف .. ان الفكرة الجديدة القادمة .. ان هناك مشروعاً في كرة القدم على سبيل الذكر سيكون هناك بطولة لكاس الجمهورية تضم اندية الشطرين عامة كتجربة اولية .. ومن غير المعقول .. او حتى المنطق ونحن قادمون على اعادة توحيد اليمن .. بكل قطاعاته وفئاته .. من غير المعقول ان اقول غداً يلتقي عصر هذا اليوم وحدة عدن ضد وحدة صنعاء !! او اهلي صنعاء ضد اهلي غيل باوزير .. او طليعة لحج مع طليعة تعز .. الى اخر هذه القائمة !!

قلت له .. وفي كلامي هذه المرة بعض الحدة ..

قال .. بعد ان ظهرت عليه بعض العصبية : لا .. لا ياصديقي !! هذا كلام جائر .. وحاول ان تكون منصفاً في طرحك .. التاريخ سيظل تاريخاً والجماهير الرياضية اليمنية تعرف ذلك اكثر مني .. ومنك ودع المزايدة جانباً ولنبق مع الواقع الذي تفرضة الظروف العامة الهدف من كلامي واضح .. وانا لست ضد طليعة لحج او طليعة تعز .. ولكن من غير المعقول ان ارى في بلادي اليمن الجديد التي تغيرت فيها اشياء لم اكن اتوقعها حتى اللحظة ومع هذا فنحن نعيش واقعاً جديداً بكل ماتحمله هذه الكلمة من معان واهداف .. وناتي الى الحركة الرياضية اليمنية التي وحدت نفسها في هيكل تنظيمي واحد .. بقيادة وزارة الشباب والرياضة الخ هذه الامور .. ولانستطيع ان نحدد اسماء جديدة اخرى .. لبعض هذه الاندية المتشابهة الاسماء .. لا .. ياصديقي .. اناقش مع رأيك هذا !!

قلت :...

قال بعد ان هدأت سريرته : معقول كلامك هذه المرة !! وانا اضيف مخرجاً اخر وهو .. العودة الى تاريخ كل نادي .. من حيث تاسيسه .. عراقته .. نجومه .. الالعاب الاكثر نشاطاً فيه الخ .. وبدون اي تعصبات لهذا النادي .. او تلك او لهذه المنطقة او المدينة ونحدد الاسماء الجديدة للنادي الاخر .. ومن الافضل ان تعطى حرية اختيار الاسم الجديد للنادي المحدد تغيير اسم ناديه .. من خلال هيئته العمومية او ادارته .. طالما ونحن نعيش مرحلة الديمقراطية .. اما ان ندخل اي مسابقات رياضية ونحن في ظل الاسم الواحد لاكثر من نادي في دولة الوحدة .. فهذا هو التشطير بعينه وهذا مالم اسمع عنه في اي بلد عربي وجدت فيها اسماء لانديتها متشابهة كما هو حادث اليوم في اليمن عامة .. لا .. لا ياصديقي !! لابد من وجود المخارج مهما كانت الظروف .. او الصعوبات !!

قلت له .. بعد ان شعرت بان صديقي يتحدث بلغة العلم .. لا .. بلغة الخاص .. احساساً منه بروح وطنية خالصة رغم استفزازي له في بعض الاقوال .. ولكن مصدر هذا الاستفزاز فقط جاء لمعرفة مليجيش في اعماقة .. رغم معرفتي المسبقة به بانه في بعض الاحيان يحمل اراء متعصبه .. ولكنه هذه المرة .. ولاول مرة يتحدث معي بلغة المنطق ولهذا .. قلت له :

اسمع ياصديقي .. اهنئك على

(التتمة ص ٩)

تحقيقات من الصفحة الاولى

بالشفاء العاجل

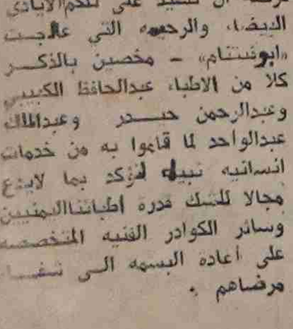

عاد الى عدن بحفظ الله وسلامته قادما من تعز الكابتن ابراهيم علي حسن نائب رئيس الاتحاد اليمني لالعاب القوى للهواة في جنوب الوطن وذلك بعد ان اجرى عمليه مصغره ناجحة في مستشفى الثورة العام بتعز في جدار المثانه والناتجه عن وجود حصوه في حجم اثنين - ثمانيه سم - وتم تفتيتها بواسطة جهاز خاص لهذا الغرض - وكانت الحصوه من النوع الذي لاتنفذ اشعة اكس .

هذا وقد قرر له العلاج المناسب للالتهابات المترتبه من تلك الحصوه والتي تحتاج ان تعود مع مرور الوقت .

وبنجاح العمليه الصغرى للكابتن ابراهيم علي حسن نجدها فرصه ان نسيد على تلكم الايادي البيضاء والرحيمه التي عالجت «ابوشتام» - مخصين بالذكر كلا من الاطباء عبدالحافظ الكبير وعبدالرحمن حيدر وعبدالملك عبدالواحد لما قاموا به من خدمات انسانيه نبيلة نذكر بها لايدع مجالا للشك قدره اطباءنا اليمنيين وسائر الكوادر الفنيه المتخصصه على اعاده البسمه الى ثغور مرضاهم .

محافظة ابين : نجاحات رياضية جديدة

على طريق توسيع وتطوير لعبة كرة القدم وتامين اهم مرتكزاتها في محافظة ابين .. فلقد قام فرع المجلس الاعلى للرياضه بالمحافظة .. بجهود تستحق الثناء والتقدير واعد كافة الوسائل والسبل لاقامة دورتي تحكيم وتدريب وللمره الاولى بمحافظة ابين للفترة ١٧-٢٤ مارس ٩٠م باشراف المحاضر العربي محمد احمد مقبل والدكتور عزام خليفه .

وفي حفل اختتام الدورتين والتي تم توزيع الشهادات فيهما والتي حضرته قياده العمل الرياضي بالمجلس الاعلى للرياضه وفرع المجلس بالمحافظة والاتحاد اليمني لكرة القدم اكدت الكلمات على النتائج الايجابية للدورتين والذي سيساعد مستقبلا في توسيع القاعده التحتيمية والتدريبية وتطوير معارفها .

وفي تصريح للصفحة الرياضيه اعرب الاخ المحاضر العربي محمد احمد مقبل عن تقديره البالغ وشكره للجهود التي قدمها فرع المجلس الاعلى للرياضه بالمحافظة وان تفاعل ونجاوب الدارسين في دورتي التحكيم والتدريب والانضباط فيها كان جيدا وساعد الى حد كبير في الوصول بالدورتين الى تحقيق اهدافهما .

خلال الشهر الاخير تم الحوار بهذا الصدد في اطار اللجنه المشتركه للمواصلات والاتصالات لدمج هيئه الاتصالات في عدن والمؤسسه العامه للاتصالات في صنعا في مؤسسه واحده . كما تم اقرار مشروع قانون الاتصالات . كما سيتم خلال الشهرين القادمين معالجة الصعوبات الفنية للاتصالات بين الشطرين بشكل نهائي .

انتخاب اليمن ...

للاتحاد الذي انعقد مؤخرا في دمشق ..

وذكر الاخ عباد صالح هادي سكرتير التنظيمية للنقابة في تصريح خص به الصحيفه ، اثر عودته من دمشق بعد مشاركته في المؤتمر . ان المؤتمر قد انتخب الى جانب عضوية نقابتنا في الامانه العامه للاتحاد النقابات المشابهه في كل من الجزائر والكويت ولبنان والاردن ، كما انتخب الاخ عبدالرزاق اقبق امينا عاما للاتحاد وفي اجتماع الامانه العامه . تم انتخاب نقابه الصناعات الغذائيه في بلادنا امينا مساعدا لشؤون الثقافة والتدريب المهني والصحه والسلامه المهنيه في اطار الامانه العامه .

واوضح ان المؤتمر . قد صادق على رفع تجميد العضويه لجمهورية مصر العربيه . وصادق على عضوية عدد من النقابات المشابهه وبضمنها نقابه الصناعات الغذائيه في شمال الوطن .

تواصل الاجتماعات

التي تاتي في اطار الدورة الانتخابيه الكامله للاطر النقابيه في عموم الوطن اليمني على طريق المؤتمر التوحيدي العام لتوحيد الحركة النقابيه في عموم الوطن اليمني .

ففي محافظة عدن، شملت الانتخابات ، منذ التدشين اكثر من (١٨٨) لجنة نقابيه شارك فيها اكثر من (٢٣) الف عامل وعاملة شملت كافة القطاعات المهنية في العاصمه .. وافاد مصدر مسؤول في المجلس العمالي بالمحافظه ، ان العمال من خلال هذه الانتخابات قد انتخبوا ممثليهم بطريقه ديمقراطية حرة ومباشره وان نسبة النجاح قد بلغت ٩٠٪ ..

● وفي محافظة لحج ، تواصلت الاجتماعات الانتخابيه للجان النقابيه ، فيما اشار الاخ هاشم عباس سكرتير فرع نقابة البناء والانشاءات الى ان الاجتماعات في هذا القطاع قد استكملت يوم الاثنين الماضي وبنجاح كبيروذلك بانتخاب (٧) لجان نقابية في هذا القطاع على صعيد محافظة لحج ..

● وفي محافظة ابين ، جرت الانتخابات حتى يوم امس الاول منذ التدشين . في (٨٠) لجنة نقابية .. في اطار مديرية خنفر فقط ..

● وفي محافظة حضرموت ، تواصل خلال هذا الاسبوع عقد اجتماعات الانتخابيه لاجهزة النقابيه في عموم مراقد مديريات المحافظه . لتشمل منذ التدشين حتى اختتامها في العاشر من ابريل القادم (٣٨٤) لجنة نقابيه ..

● وفي محافظة المهره ، انتهت الاجتماعات للجان النقابيه في الخامس والعشرين من مارس الجاري . واسفر الاخ ناصر بن بجاسي . سكرتير المجلس المركزي لاتحاد عام النقابات الذي اشرف على الانتخابات في محافظة المهره . ان الانتخابات قد جرت في (٧٣) لجنة نقابيه في مختلف مديريات المحافظة . وانتخبت (٤) لجان نقابيه ، حيث جرى انتخاب (٥١٣) عضوا نقابيا يمثلون كافة العاملين في عموم المحافظة .

الاعلان عن التحضير ..

الجبهه ستعمل على اعداد نفسها لمباشره العمل الوطني فور الاعلان عن نفسها واستكمال برنامجها ولائحتها الداخليه والدعوه الى مؤتمر عام ، كما ستباشر استكمال اجراءات التاسيس في ظل القوانين المنظمه لنشاط التنظيمات السياسيه في ظل دولة الوحده .

ووصف البيان اعلان عدن التاريخي في ٣٠ نوفمبر الماضي بانه انتصار لارادة الشعب واعاده الامور الى قاعدتها الاولى باعتبار ان الوحده هي القاعده والشطر هو الاستثناء . كما وصف نداء القياديين السياسيين الموجه للقوى الوطنيه بالمشاركه في هذا العمل بانه مثل مدخلا للمساهمه الوطنيه والديمقراطيه في هذا الانجاز التاريخي .

واكد البيان ان تواجد جبهة قوى الوحده اليمنيه لايعني الغاء لاحد ولا ابدالا له ولا عدا معه . بل مشاركه في الجهد الوطني مع كل القوى الوطنيه وايمانا من الجبهه بان الساحه منسعة للجميع .

هذا وقد وقع البيان اعضاء اللجنه التحضيريه وهم :

عبدالقادر امين . عبد القوي محمد رشاد . فضل علي عبدالله . السيد عبدالله حسين مساوى (ابو هاشم) . عبدالله محفوظ . سالم محمد الاحوس ، محمد عبدالله الطلطي .

وقفة مع ١٩٩٠

النظافة في حملة وطنية

تتواصل الجهود الشعبية هذه الايام نحو تشجير العاصمة وتجميل شوارعها وهي جهود يستحق الفاعلون فيها التقدير الكبير .. لكن الامر في الزاويه الاخرى يخل بهذه الجهود حيث نلمس قصورا واضحا في اعمال النظافة .. فلقد اصبح مالوفا مشاهدة اكوام من القمامات في الشوارع العامه وفي الاحياء السكنيه - وتبقى هذه القمامات أياما حتى يمر رجال النظافه لنقلها بسياراتهم. بل اننا لم نعد نلمس جديدا في مجال النظافه فماكنا نلمسه من قبل من اوعيه تجميع القمامات وحنطها لم تعد متوفره واصبحت ترمى على قارعات الطريق وقرب الاطفال ..

والصورة الملونة التي نشاهدها - مع الاسف - هي وجود الاطفال الصغار والقطط يلعبون وبشكل مشترك داخل تلك القمامات !! صوره مؤلمه يتحمل مسؤوليتها اضافة الى مكتب المحافظه (صحة البيئه والنظافه) ، اولياء امور الاطفال الذين يتركون اطفالهم يلعبون بين تلك القمامات .

لاندري ماهي الاسباب التي تحول دون توفير وسائل حفظ القمامات (البراميل الكبيره) التي تستوعب القمامات قبل ان تاتي سيارات النظافة لنقلها .. سيما وان هذه الوسائل كانت متوفرة من قبل والمطلوب توفير المزيد لتوزيعها على المواقع المحدده لتجميع القمامات داخل الوحدات السكنيه .. واذا لاتستطيع الجهات المعنيه بالمحافظه توفيرها يمكن بناء احواض اسمنتيه حافظه للقمامات على ان يتم تحديد مواقعها بحيث لاتخل بالمنظر العام ولاتخل ايضا بمتطلبات وشروط وقاية الناس وحمايتهم من شر امراض اثار تلك القمامات ..

قد يقول البعض لماذا لاتقوم بتقديم مقترحك هذا وملاحظتك بهذا الشان مباشرة الى المعنيين في بلدية العاصمه وهنا اقول : لقد حاولنا ذلك ولكن دون جدوى اذ لم نستطع الحصول على المعنيين رغم اتصالاتنا وابلاغ مكاتبهم اتصالاتنا . لكن المهم هو ان يصل طلبنا هذا الى المعنيين بالامر وفي مقدمتهم الاخ ناجي عثمان رئيس المكتب التنفيذي لمجلس الشعب المحلي الذي يتولى ايضا متابعة تجميل العاصمه سيما وان جهود تجميل العاصمه لن تكتمل الا بمعالجة موضوع نظافة العاصمه .. بل ان مهمة النظافه تحتل اهمية اكبر بكثير من تجميل العاصمه ..

ملاحظاتي هذه حول النظافه وانتشار القمامات في الاماكن العامه وبشكل مكشوف وقرب الاطفال والمنازل والسكان بالطبع لايقلل من تلك الجهود الطيبه التي يبذلها عمال النظافة في العاصمه لكنها تؤكد على اهمية ايلاء اهتمام اكبر بنظافة العاصمه بل وتسخير كل جهود بلدية العاصمه من اجل نظافة العاصمه نحو حماية الناس ووقايتهم من امراض انتشار القمامات وتكدسها في الشوارع العامه والطرقات والاحياء السكنيه ..

ولاننسى هنا ان نذكر هؤلاء المعنيين اننا نتواصل في انجاز جولات التحصين الصحي الشامل لحماية اطفالنا من الامراض ومن اجل انجاز هذه المهمة تقدم الدولة الامكانات المختلفه وسنكون كالذي ينفخ في قربه مخرومه (مخزوقه) اذا لم يشمل هذه الحمله حملة من اجل النظافة .. وهي مهمة وطنيه لاتقل عن غيرها من المهام الوطنيه الاخرى . فهل تفعل ..؟

محمد قاسم نعمان

تحية وفاء لفنان لم يكب

سعيد احمد الجناحي

عدد من الصور التقطها رامبو عن عدن تجوب المعارض التي تقام بذكراه ..

عندما شاهدت معرض الصور في ندوة رامبو الذي حوى عدداً قليلاً من الصور تذكرت بؤس المصور اليمني، رغم ان المصورين الاوائل لعبوا دوراً كبيراً في توثيق الاحداث والحياة الاجتماعية ، والسياسية منذ ان تمكن نفر منهم من اجادة التصوير في بداية العشرينات

اننا لانتكر ان التصوير الفيتوغرافي او الشمعي دخل الى اليمن عبر البريطانيين والهنود ، وهانحن نشاهد استيديوهات التصوير تكاد تغطي المدن اليمنية ، بعد ان ارتبط التصوير بشؤون الحياة البطاقة الشخصية الجواز - الوظيفة عضوية المنظمات والاحزاب والتنظيمات .. وكان بالامس مرتبط بالسفر ..

واذا كان الرعيل الاول من المصورين قد تمكنوا من معرفة تلك المهنة حين بدأوا حياتهم العملية يعملون مع جهات كانت تمارس ذلك العمل باعتباره مجالاً تجارياً، ومن هؤلاء الوالد احمد عمر الذي بدأ حياته شغالاً مع كاتينو . وكانوا يسمونه كرستان كاتينو اي المسيحي كاتينو ، وما ان تمكن من اجادة اعمال التصوير عمل مع عقيل عباس الذي افتتح له عمل التصوير في التواهي، وكريتر .

وحين استغل احمد عمر بعمل خاص للتصوير شريكاً مع « علي » نقل اسرار تلك المهنة الى عدد من اقاربة ومعارفه فاصبحت اسرته تشغل هذا المجال كغيرها من الاسر التي بدأ اجدادها في مهنة ما. تصبح بعد ذلك مشهورة بتلك المهنة ، ولكن الامر اختلف اليوم فقد اصبحت هذه المجالات مفتوحه لافراد المجتمع وفق الدراسة او الرغبة وتوفر الامكانات ..

ماأثارني لاكتب عن مجال التصوير هو الفنان المصور عبدالرحمن محمد عمر الذي تتلمذ مع اخيه عبدالوارث، وعبدالودود علي يدعمهم الفنان الراحل احمد عمر، ذلك الانسان الذي نقل التصوير الى تعز في بداية الخمسينات ، بعد ان فشل الامام يحيى في تحريم التصوير بسبب رفضه لمحاولة الاجانب والوفود التي زارت صنعاء في عهده ، رغم ان العديد من المقربين اليه واولاده قبلوا تصويرهم ، فقد كان الامام يرى بنفسه انه « مقدس » ولايجوز تصويره ، وبذلك اشيع ان البيت الذي فيه صوره لاتدخله الملائكة ، اما اليوم فليس ثمة من بيت خالية من صورة او صور ، بل ان الانسان اليمني يقضي الساعات امام الصور الناطقة في التلفزيون ..

وبجانب ارتباط احمد عمر بالتصوير ارتبط بالعمل الوطني فكانت الة التصوير التي حملها عينا سجلت الحياة الاجتماعية ، وعملية الاعدامات التي طالت الاحرار ، وغيرهم ذبحاً بسيف الامامة فشكلت تلك الصور وصور الرؤوس التي علقت على ابواب المدن وفروع الاشجار عاملاً محرضاً للوطنيين ووثائق للتاريخ ، ليس ذلك فحسب فان استيديو احمد عمر في تعز كان معلماً ومنزله ملتقى للوطنيين وفي جنوب الوطن من منا يتذكر المصور ابراهيم صليلي وفي جيله عمل كل من عبدالوارث وعبدالودود وعبدالرحمن في مجال التصوير وسواكبة احداث الثورة صورا سياتي زمن يدرك قيمتها .

ومع ذلك فكان استديو الشعب وعبدالرحمن في الشيخ عثمان من المعالم الوطنية ومقرا للنشاط الوطني . وما كان يمكن ان يكون منزل عبدالرحمن محمد عمر مقراً في حارات .. في الاعبوس مقرا للموتمر التاسيسي للحزب الديمقراطي الذي انعقد بشكل سري في يوليو ١٩٦٨م الا امتداداً للعمل الوطني ..

عرفت عبدالرحمن عام ١٩٥٨م كان شاباً طموحاً وكان الاستديو الذي يعمل فيه سبيلاً للعديد الى العمل الوطني ، والشاب المصور البارع تقترن حياته بالفن ، انه يجيد العزف على العود ، والغناء ، كانت الاناشيد الوطنية تخاطب الوجدان وبحب الوطن والتضحية

شق ذلك الفنان المناضل طريق حياته مقدماً كل الامكانيات من اجل العمل الوطني دون تململ او تردد او ابطاء .. لقد تشكل الوعي الوطني عند العديد من افراد هذه الاسرة وتصدوا للمتاعب والمصاعب ، والتهديد ، والاعتقال وظل موقف عملهم مرجعاً للصور التاريخية واعلاماً للنشاط الوطني تشع فيها ذكريات ارتبطت بالماضي والحاضر الوطني ..

قبل فترة علمت ان الفنان عبدالرحمن محمد عمر الاب ، وواحد من اوائل الوطنيين تعرض لازمة مرضية حادة ، وهي الازمة التي عصفت به اخيراً رغم تعود على الازمات من جراء مواقفه التي لاتترك مجالاً للمجاملة رغم انه خاط ب/ ١٢ ولداً وبنتاً من ذريته ، وفي كل مرة تكون صلابة الواثق من نفسه قادرة على تحدي الاذعان وتنكر من قدم لهم العون ، ومنهم من اصبح في صدارة القيادة لا ادارو له ظهورهم حين احتاج لعونهم وفي زمن الحاجة ، ولم يعره الفنان المرهف لتقييم اولئك النفر انتباهاً لان الارادة الجسورة لاتثنيه .

واخيراً كانت اللفته الوفيه من الحزب الاشتراكي اليمني راعية ووفاء اثناء علاجه في القاهرة .

عاد الفنان عبدالرحمن محمد عمر الى عدن بعد ان تحسنت صحته يكتنفه الاحساس من ان الدنيا بخير ..

تحية الى صوت (عمال اليمن)

● تلقت هيئة تحرير صحيفة (صوت العمال) رسالة التحيه التاليه من عمال وعاملات وموظفي دائره الجيولوجيا والاستكشافات المعدنيه ، وفي الوقت الذي ننشر فيه هذه الرساله كاملة .. تود هيئة تحرير الصحيفه ، ان تشكر عمال وعاملات وموظفي دائرة الجيولوجيا والاستكشافات المعدنيه على مشاعرهم الطيبه نحو صحيفتهم وصحيفة كل العمال اليمنيين وتشد على ايديهم نحو المزيد من العطاء وتواصل الجهود لتقدم الوطن ووحدته وازدهاره .. فالى نص الرساله :

تحيه الى صوت عمال اليمن

«نحن عمال وعاملات وموظفي دائرة الجيولوجيا والاستكشافات المعدنيه ، ومن خلال الاجتماع الانتخابي للجنتنا الانتخابية، نشيد بكافة الجهود التي يبذلها عمال ومحررو صحيفة (صوت العمال) .. صوت كل العمال في الوطن .. والتي من خلالها استطاعوا ان ينقلوا همومهم ومشاكل الطبقه العامله اليمنيه ، والكشف عن الظواهر السلبيه والمرضيه في المجتمع وابراز الايجابيات ، وكذا فضح اساليب ومحاولات القوى المعادية للوحدة اليمنيه وتقدم وتطور الشعب اليمني ..

تحية منا جميعا لهيئة تحرير صحيفة (صوت العمال) ونقول لهم اننا نشد على ايديكم ، ونطالبكم بالاستمرار في هذا الطريق والنهج الواضح للصحيفه ..

حزب التجمع ...

تتمة ص ١

في برنامجه الوطني وانشطته اليوميه وعلاقاته بجميع القوى والافراد على الساحه اليمنيه ..

واوضح البيان ان اللجنة التنظيميه العليا المنبثقة عن اللجنة التحضيريه العليا للتجمع الوحدوي ، قد بدات نشاطها في عموم الوطن في الفترة من ١-٢٤ مارس الجاري ، حيث تم تشكيل اللجان التحضيرية للمحافظات وتفرعاتها، وحدد البيان بالاسماء هذا التشكيل الذي شمل لجنة محافظة صنعاء، ولجنة امانة العاصمه ، ولجنة جامعة صنعاء ، ولجنة محافظة الحديده ، ولجنة محافظة اب ، ولجنة محافظة عدن .

راجح صالح ناجي ...

تتمة ص ١

ان هذه الاجواء الديمقراطية والوحدوية سوف تساعد العاملين على حقهم الديمقراطي في الانتخاب والترشيح وبحرية تامه ودون وصاية من احد وان هذه الدورة هي كاملة لكل الاطر النقابيه في عموم الوطن وتشكل اساسا صلبا لوحدة الطبقة العامله اليمنيه وحركتها النقابية .

ودعا العاملين الى الاستغلال الامثل للمناخ الديمقراطي للتعبير عن همومهم وقضاياهم المشروعه وبمسؤولية دون الانحراف وراء العناصر الفاسدة التي تحاول الاساءة الى نضال العمال والحركة النقابية خلال السنوات الطويله الماضيه .. والتي تستهدف ضرب منجزات الشغيله والكادحين التي تحققت بدماء الشهداء والتضحيات التكفير بها عما تقدم من ذنوبهم واخطائهم وجرائرهم وجرائمهم بحق الوطن والشعب على مر الزمن الفائت !

● لماذا تراها تكون «الكفارة» في هكذا حاله ؟!.. والله لاجدها سوى النضال من اجل اعادة تدقيق الوحدة اليمنية ، والسعي الصادق والامين - المنزه من اي غرض ذاتي او طمع شخصي - (اكرر مرة اخرى : المنزه من اي غرض ذاتي او طمع شخصي) لوحدة واستقرار وقوة وعزة الكيان اليمني .

فلا «كفارة» لهؤلاء واولئك غير ذلك وحده .. لا «كفارة» غير الوحدة .. وهي «كفارة» تمحو ماقبلها من ذنوب واثام .. اما مابعدها فللشعب وحده حق الرد والحد والقصاص .

● فهل يسعى الساسة والقادة والحكام اليمانيون الى «الكفارة» .. ام انهم يظلون «كفارا» باعظم اهداف الثورة وانبل احلام الشعب واقصى اماني الوطن ؟!؟!

عمود

حسن عبدالوارث

الكفارة

● «الكفارة» - في اللغة - هي ماكفر به الذنب اوالاثم .. وذلك يتعلق بجريرة يبتغي مقترفها - المسلم مثلا - محوها فيعمد الى الصوم او الصلاة او الصدقة او نحوها للتكفير بها عما اقترف .

اما مانصحت من «كفارة» فهي مايتبغي لكل ساسة اليمن وقادته ومناضليه ومخاتليه

أين الكون؟

عرف الشطر الجنوبي بزراعته للموز . حتى كان يتكدس قبل سنوات ولايجد سوقا له .. لكن ماحدث انه كاد يعدم من الاسواق مؤخرا وان وجد فبسعر مرتفع ماالفناه من قبل .. ويقول البعض ان الموز يباع الى تجار في الشمال ليعود الى اسواق الجنوب بلون اصفر ولكن غالي الثمن وباضعاف .

ونحن نطالب بان يكون قوت الانسان اليمني في كل الوطن مصان السعر دون استغلال ونضارب .

واين المزارعون الذين تحولهم بيع منتجاتهم في الاسواق ؟ولماذا اختفت الفواكه هذا العام ؟؟

باختصار

عبدالله عبد الاله

مات الطبيب العالم ..

والعالم الطبيب .. وهو ينتقل بين شطري الوطن الجزأ قبيل توحيده ..والذي حمله هما في قلبه طوال حياته .. وحلم بتوحيده .

فقد اليمن ابناً بارا .. ونابغه عالميه ، عملت في اذيل المهن واسماها درجة وهي الطب حمل اسم وطنه بشرف الانتماء وشموخ الانتساب .. فنال اعلى الدرجات العلمية .. وغدا علما من اعلام الوطن الذين يفخر بهم .

مات الطبيب ، العالم .. الانسان الوطني الذي رفض اغراءات المال ، وصمد في وطنه .. ورفض (المنصب) يوما ليواصل مهنته العظيمه من اجل انقاذ اطفالنا من الامراض القاتله.. والسهر على صحتهم وسعادتهم .

وليقول للاخرين ، ان مهنة الطب اسمى من المناصب ، وارفع من الدرجات .. فكبر اميين بنبوغه وعلمه وكبر بمهنته الانسانية ..

وكبر باعتزازه بنفسه دون طأطأة راس او دخول في متاهات ذوي الرؤى الضيقه والمصالح الانانيه كان محبوبا لدى زملاء مهنته الانسانيه.

والاستاذ النموذج لتلاميذه في مجال الطب.. الذين احبوه .. عالما وطبيبا وانسانا ..

حتى اولئك الذين يغيظهم نجاحه العلمي ومكانته الرفيعه .. كانوا لايجرؤون على التطفل عليه .. لانه الارفع علما ومكانة .

حقا .. يا امين ..

قد يبرز المسئولون بكفاءات غيرهم .. فيكتب لهم غيرهم سيرة حياتهم ومباهي مسيرتهم ويؤلفون لهم حتى الكتب لاسيما في دولنا المتخلفه .

لكن من امثالك ، يكتب اسمهم بنبوغهم وعلمهم وعطائهم .. لذلك تكون خسارتنا بفقدانك اكبر ومصيبتنا افدح فالوطن بحاجه الى كل طبيب ماهر .. وكل عالم وباحث .. وكل مقتدر على العطاء في كل مجال .

أنعيك وانا المنتظر لك يوما لمعاينتي وتجس نبض قلبي المشطور .

«وماكنت اعلم اني سوف أنعيك» ..

أم أعزي زملاءك حمله المهنه الانسانيه النبيله او تلاميذك ومحبيك في الوطن وخارجه .

أم انعي اولئك الذين كلما هوى نجم فرحوا عليهم يحتلون موقعا ..

يبقى ماقدمته ايها الفقيد ذخرا للوطن وخيرا للانسان .

يا ..ءين ..

ياايها الامين .. سلاما

ثالث

ثالث

● غضب احد الوزراء اجتماعا كان يعقده مع عدد من الموظفين المنتدبين في مديريات محافظة لحج والذين اضربوا عن العمل بعد ان عرف حضرة الوزير ان مندوب «صوت العمال» متواجد في القاعة .

قال الوزير : ان انحدت ومندوب صوت العمال في القاعة وطلب ان يكون هناك ممثلون للعمال المضربين لتجتمع بهم وحدهم في مكتبه دون مندوب الصحيفة .. رفض الموظفون مقترحات الوزير المغدية واحالوا القضية الى رئيس الوزراء للنظر في تظلماتهم .

● بادرت سلطات محافظة تعز والقبعيض نقاط التفتيش التي كانت صوت العمال قد اثارتها في عدد سابق لها كما الغيت المبالغ المفروضه على اصحاب المحلات التجارية في شارع التحرير والتي كانت الصحيفة قد نبهت اليها .

● لازال التعامل بالاقرار الجمركي في مطار عدن بالنسبة للمتنقلين بين شطري الوطن عبر الجو قائما بينما الغي العمل به في مطار صنعاء . كما يتم في مطار عدن اخذ مبلغ دينار عن كل متنقل الى شمال الوطن كرسوم مغادرة في حين لايتم اخذ مثل هذا المبلغ للرحلات الداخليه في مناطق جنوب الوطن .. كما انه الغي المبلغ الذي كان يتم اخذه في مطار صنعاء من كل مسافر وقدره ٧٥ ريالا وجعله ٢٠ ريالا شأنه شان المبالغ التي تؤخذ على المتنقلين بين مناطق الشطر الشمالي .

انتبه

ياقيادتي الشطرين

عمر باوزير

الاسبوع الماضي ، شهدت العاصمة عدن ، مسيره طلابيه ، لبعض المدارس الثانويه ، ورفعت مطالب ، بعض منها يمكن ان يقال عنها بانها غير واقعيه ، وبعيده كل البعد عما يطرح الآن ، في خضم العمل الوحدوي ، ولم يختلف اثنان ، من خلال النقاش الذي اعقب هذه المسيرة ، ومالت اليه بان وراء هذه المسيرة ، او الحركه ، قوى سياسيه حاقده ، استطاعت ان تستغل الطلبه ، وتمرر من خلال مسيرتهم بعضا مما تريده .

وفي مطلع هذا الاسبوع ايضا ، شهدت للكلا عاصمة محافظة حضرموت مسيرة طلابية اخرى ، لكنها اختلفت عن سابقتها باستخدام العنف

كل ذلك في اعتقادي - بل واجزم - ان الهدف منه، سواء بما طرح ، او استخدام العنف - هو عرقلة مسيرة الديمقراطية ، التي بدأت ترتفع في سماء الوطن ، ومن ثم سير العمل الوحدوي ، الذي يجري الآن على قدم وساق ، لتتويج كل النشاطات والفعاليات باعلان دولة الوحدة ، وانهاء التشطير ، وكذا اظهار هذا النظام او ذاك بانه ضد الديمقراطية !!

ونتساءل هنا .. أين كل هذه القوى طوال اكثر من عشرين عاما ، ولماذا لم تتحرك ، ولماذا لم تتحرك ، وتستخدم العنف ؟ أم ان ايمانها كان بعد أن اعلن الحزب الاشتراكي اليمني التعددية، والديمقراطية ، وحرية الرأي والرأي الآخر .

أنسيت هذه القوى والنظام في جنوب الوطن مازال ممسكا ، بآليات القوة وأن لديه القوة والقدرة لشن أية جهة كانت ، تحاول المساس باهداف ومكتسبات الثورة اليمنيه (سبتمبر واكتوبر) او استغلال الديمقراطية لاغراض ذاتية ، او خدمة اعداء الثورة اليمنيه، او تمرير مخططاتها لاجهاض الوحدة اليمنيه .

هذا جانب ، والجانب الآخر .. أعتقد أن ماجرى ، يتعلق النظامان معا .. حيث انهما مازالا حتى الآن مترددين في اصدار قانون الاحزاب ، الذي به تستطيع الاحزاب الوطنية المؤمنة باهداف سبتمبر واكتوبر التحرك ، والتفاعل السياسي ، لحماية النظامين وصيانة توجههما الوحدوي ، فهذه القوى مازالت - هنا وهناك - متفوقة ، ويمكن ان تكون ملاحقة كالسابق ، وعلى ماالايمنع من التحرك وسط الجماهير .

ضف الى ذلك ان التنظيمات الجماهيرية (نقابات واتحاد الطلبة ، واتحاد النساء) تكاد شبه غائبة في وسط الطلاب ، الامر الذي يتيح لقوى التخريب من استغلال الطلبة ، والقيام بالاعمال التخريبية .

بعد كل هذا .. هل يمكن ان نقبل هذه القوى المخربة ، ان تستغل الطلاب او غيرهم ، وجعلت فعلا مزاجيه حتى قبل الحزب وحلفائه الاخرى ، القوى الوطنيه الاخرى ، تواجهها ؟

فمتحرك الكل ، بالحوار والاقناع ، والعنف - سنتعرض لسيوفه وسنسهو الاعداء الشر ، وسيظل بل وستلتف حول النظام .

نطالب بالغاء القانون الخاص بالقات

يجدر ان قانون تحديد ايام بيع وشراء وتعاطي القات ، لم يعد معمولا في الفترة الاخيرة .. حيث يباع القات باساليب مختلفة طوال ايام الاسبوع .. وينهرب من دفع الضرائب المقررة عليه والتي هي مرتفعة حقا ويدفعها المواطن .

(صوت العمال) ، تطالب هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بالغاء القانون رقم (٣٩) لعام ٧٦م والذي حدد ايام واماكن تعاطي القات وحيازته في هذا الشطر .. لاسيما ونحن مقبلون على دوله الوحدة .. ولايمكن ان يمنع تعاطيه في شطر دون اخر والاحتكار لمناطق زراعته .

صوت العمال
تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩م
رئيس التحرير : راجح صالح ناجي
مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير
عنوان الصحيفة : مملا دكه / أمام المجلس المحلي - محافظة عدن
ص.ب ٥٣٨٧ المعلا
ج.ي.د.ش / ت ٤١٧٩٨ ٤٣٧٧١ / فاكسميل رقم ٤٢٥٢٩
الاشتراك والتوزيع مؤسسة صوت العمال
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التوزيع
تلفون / ٤٣٧٧١ ٤٢٣٦٣
التوزيع في شمال الوطن : وكالة الزناف لتوزيع الصحف والمطبوعات - صنعاء - ص.ب ٧١١٦